

ضوان مقاصد

الزيتا العنصرية

٨٢/٢٠٠٠



اهداءات ٢٠٠٢

المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب
الكويت

ضوابط مقاصد

الدين واليقظة

الطبعة الأولى

١٩٩٤ م



حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

الطبعة الأولى ١٩٩٤

المراسلات

باسم المؤلف

ص.ب ١١٢٤٣ - الدسمة - رمز ٥٣١٥٣

فاكس: ٥٣٣١٠٨٦

مقدمة

● اصعب لحظات الكتابة... هي ان تكتب مقدمة لكتاب حتى لو كان هذا الكتاب من تأليفك، وقد فكرت ان يكون كتابي هذا بلا مقدمة لكنني وجدت نفسي سأشذ عن نهج تعارف عليه المؤلفون.

وما سيراه ويقراه القارئ الكريم هو عبارة عن طرائف ومتقطعات تعبت في البحث عنها وفي جمعها وكتابتها واعادة صياغتها... وقد ضاع منها الكثير. وضياع مقالاتي ليس بجديد.. فعلى مدى ٢٥ سنة قضيتها في مجلة النهضة لم احتفظ بمقالاتي التي نشرتها، وضاعت في زحمة الظروف ووجدت بين يدي كماً لا بأس به من الطرائف. وخوفاً من ضياع ما تبقى فكرت بنشره في هذا الكتاب الذي ارجو ان ينال القبول.

أبجد هوز

- «أبجد هوز» قالها علماء اللغة وليس ليلى مراد... هي غنتها فقط مع الريحاني، واكتسبت طابع الشهرة من خلال هذه الاغنية.
«فأبجد».. هي أول الألفاظ التي جمعت فيها حروف الهجاء في اللغة العربية، وبقيتها كالتالي: «أبجد هوز حطي كلمن سعفص قرشت تبخذ ضطع».

أما قصة الأرقام... فقد جعلوا لكل حرف من حروف اللغة العربية، رقما حسابيا معيناً يقابله.. يعني حرف الحاء مثلاً يقابله الرقم ٨، وحرف الميم يقابله الرقم ٤ وهكذا.
وإذا أراد شاعر ما أن يؤرخ لحادثة أو تاريخ معين، فإنه يعتمد إلى اختيار الحروف المقابلة للأرقام، فإذا جمعناها اعطينا التاريخ المقصود.

وأول من ابتكر هذه الطريقة هو الشاعر محمد شاعر النملاوي في مدح الشيخ عبد الغني النابلسي، حيث أراد أن يؤرخ لسنة ١١٣٦ هجرية فقال:

أهـديـك مـدحـاً بـليغـاً
يـيـسـاً سـنـي غـسـداً
بـحـسـر الفـتـو حـات
بـسـاهـي الفـضـل والمـنـن

- اجمع الأرقام التي تقابل كل حرف من حروف البيت الأول أو الثاني وستجد أن المجموع هو: ١١٣٦.

★★★

جدول حساب الجمل

أ	١	ح	٨	س	٦٠	ت	٤٠٠
ب	٢	ط	٩	ع	٧٠	ث	٥٠٠
ج	٣	ي	١٠	ف	٨٠	خ	٦٠٠
د	٤	ك	٢٠	س	٩٠	ذ	٧٠٠
هـ	٥	ل	٣٠	ق	١٠٠	ض	٨٠٠
و	٦	م	٤٠	ر	٢٠٠	ظ	٩٠٠
ز	٧	ن	٥٠	ش	٣٠٠	غ	١٠٠٠

جدع الأنوف

● قرأ الشاعر طانيوس عبده في بضع كتب التاريخ ان اليونانيين كانوا يعاقبون المرأة الخائنة بجdec انفها....والرجل الخائن بقلع عينيه فقال:
فلـــــو وصلت شرائعهم الينـــــا
على مـــــا نحن فيـــــه من مجون
لاصبحت النســـــاء بـــــلا انـــــوف
واصبح الـــــرجـــــال بـــــلا عيـــــون

متسول ييني كنيسة

● في ايطاليا بسارونو، كنيسة تدعى سيدة العجائب...نظراً لضخامتها...وقد بناها متسول فقير كان مريضاً وعاجزاً يدعى بدريتو...وقد شفي لكثرة ما صلى فنذر ان ييني كنيسة على نفقته شكر الله.

ولانه لا يملك شروي نقير، فقد قضي ٣٨ سنة من حياته يتسول على
الطرقات.... يأكل يوما ويجوع عشرة ايام... فلم يكن ينفق شيئاً من
عطايا المحسنين حتى استطاع بعد هذا العمل من جمع المال اللازم
لبناء الكنيسة التي تعد من افخم الكنائس... إلا انه مات قبل ان يراها
تامة.

لا تعذليه

● لأبي الحسن بن زريق البغدادي:

لا تعذليه فان العذل يولعه
قد قلت حقاً ولكن ليس يسمعه
جاوزت في نصحه حـداً أضرب به
من حيث قـدـرت ان النصـح ينفـعه
فاستعملي العرفق في تأنيبه بدلاً
من عنفه فهو مضني القلب مـوجعه
قد كان مضطرباً بالبـين يحملـه
فضلعت بخطـوب البين اضلعه
يكفيه من روعة التفنيد ان له
من النوى كل يوم ما يروعه
ما أب من سفر إلا وازعجه
عزم على سفر بالرغم يـزمعه
تأبى المطالب إلا ان تكلفه
للرزق سعيـاً ولكن ليس يجمعه
كأنما هو في حل ومـرتحل
موكل بقضاء الله يذرعه

امثال المانية

- من يبحث عن المساواة توصله طريقها الى المقبرة.
★★★★★
- السرج المذهب لا يجعل من الحمار حصاناً.
★★★★★
- من لا يستطيع ان يدفع من محفظته يدفع من جيبه.
★★★★★
- المفتاح المصنوع من الذهب يفتح جميع الابواب.
★★★★★
- من لم ينم على سرير من فضة يرا احلاماً من ذهب.
★★★★★
- الله يملك في السماء... و المال يملك في الارض.

امثال تونسية

- خذ الاصيلة والـ و على حصيرة.
★★★★★
- بـوس الكلب في فمه حتى تقضي حاجتك منه.
★★★★★
- الذيب كيف ما لحقش الدالية قال حامض.
★★★★★
- بلادك لو جارت... وبنت عمك لو بارت.
★★★★★

- الاثنين يغلبوا ولو كانوا يلعبون .
- هرب من القطرة جاء تحت الميزاب .

موسوعة الاسماء

- خفاف: مشتقة من خفيف.... الخفيف في الجسم.... والخفاف في التوقد والذكاء.

- خفير: مجير روحام.

- خلاف: خلا بكسر الحاء.... الصفاف... كم القميص.

- خلف: اي الولد الصالح... خير خلف لخير سلف.

- خلوق: طيب معروف يتخذ من الزعفران وغيره من انواع الطيب.

- خليفة: خلد اي اقام... فهو خالد وخالدة وخليفة تصغير خالد.. وخلدة: فأرة.

- خليل: فقير.... صديق... حبيب.. ناصح... رفيق.. الانف.. السيد: الرمح.. الضعيف الجسم.

- خمائل: جمع خميلة... شجر كثيف ملتف... ريش النعام.

- خميس: توب منسوب الى ملك اليمن. الجيش .

- خوات بتشديد الواو الرجل الجريء .

الشوكة والسكين

● دعى الشيخ ناصيف اليازجي ذات مرة لتناول الطعام على مائدة
افرنجية وقدم له الشوكة والسكين فقال:
وبأغلى فـرتـكيـة او شـوـوكـة
ابـدا تـدب كـأرجـل السـرطـان
اهـوي بها فتـكـاد تـسـقـط من يـدي
لـولـم ادراكـهـا بكـفي الثـانـي
فكأنـها وكأنـني سـنـيـة
تمشي على القبة باب بالفستان

مساحة للضحك

نكتة انجليزية!

في احد بارات لندن، وعندما دقت الساعة الثانية صباحا، قال احد
الشاربين لرفيقه:
- اني أراك اثنين.
فقال له رفيقه:
- وأنا كذلك اراك اثنين.
فقال صاحبه:
- اذن بوسعنا ان نلعب البريدج مادمنا اربعة!

★★★

■ قال الاول لصديقه:
- هيه ... هل أنتهت المعركة بينك وبين زوجتك بالأمس؟

- طبعا... فلقد اجبرتها على الركوع .
- كيف؟
- لقد ركعت وقالت لي: اخرج من تحت السرير يا جبان.

عجائب

- شخص اميركي يدعى هنري لويس... هذا الشخص ضرب الرقم القياسي في لعب البيانو ولكن بأنفه لا بيده!

- وشخص اميركي آخر يدعى (توم) حاز على عدة بطولات في لعبة الغولف.... مع ان يديه كانتا مقطوعتين.
ولكنه كان يلعب بفمه كأحسن لاعب!

- والكابتن (ايبلي). الاميركي... اصبح رجلا دون ان تنبت له اسنان بالمرّة.... ومع ذلك فقد كان يطحن اقسى الاكلات بواسطة اللثة!

- رئيس الاساقفة في فرنسا... لم يصب في حياته ولا مرة بالانفلونزا.... وعندما اصببت بها وهو في التسعين للمرة الاولى... مات منها!

في نظر مديون!

- لا شيء يجلب النحاسة... مثل تسديد الديون.
★★★
- طالما تسلفني... انت على عيني ورأسي... امان ان تطالب بمالك.. فانت....!

● أنا لا انكر فلوسك... لكنني ساظل مدينا بها حتى الممات!

★★★

● قبل ان تطالبني بديونك... انظر الى بنطلوني المرقع لتعرف متى سأسددّها لك.

★★★

● انا لا تذكر متى اقرضتني مالا... لكنني اتذكر جيذا متى اقرضتك!

★★★

في الاطفال فقط!

قال حكيم: في الاطفال سبع خصال لو كانت في الكبار لسعد حالهم:
أولاً: لا يفتنّون للرزق.

ثانياً: اذا مرضوا لم يشكوا من خالقهم.

ثالثاً: يأكلون الطعام مجتمعين .

رابعاً: اذا تخصاموا لم يتحاقدوا.

خامساً: يسارعون الى الصلح .

سادساً: يخافون من ادنى تخويف .

سابعاً: تدمع اعينهم.

تستاهل!

تزوجت اثنتين لفـ_____رط جهلي

لما يشقى بـ_____ه زوج اثنتين

فقلت اصير بينهما خـ_____رورفا

انعم بين اكمـ_____رم نعتين

أسود من الشمس

- ذهب شاب برفقة صديق اسود اللون الى عيادة الدكتور ابراهيم ناجي يشكو من الدوخة والغثيان فسأله:
- هل تعرضت للشمس مدة طويلة؟
- نعم... فقد كنت في رأس البر.... وكانت الشمس حارقة.
- كم مكثت هنا؟
- ثلاثة اشهر.... ولذلك اصبح لون جسمي مسمر كما ترى.
- اظن انك تباليغ حبتين... فلون جسمك يدل على انك مكثت اسبوعين لا ثلاثة اشهر.
- ابدأ... ثلاثة اشهر والله.
فالتفت الدكتور ناجي لصديقه المريض قائلاً:
- اذا كان ما تقوله صحيحاً فيبدو ان صاحبك قد مكث هناك عدة سنوات!

ببلاش

- هل تريد شمعة لا تنطفئ ابداً؟.. حسناً اجر هذه التجربة ووافنا بالنتيجة.
لف الشمعة بقطعة قماش من القطن او الكتان المنقوعة جيداً في ماء مشبع بالملح العادي... ثم اشعل الشمعة... وستلاحظ انها لا تنطفئ إلا اذا ضغطت على فتيلتها او منعت عنها الاكسجين.

خطبة بالسمن البلدي

خطب الشاعر يوسف الشربيني ذات مرة خطبة جاء فيها: الحمد لله

مستحق الحمد على التحقيق، الذي وفق بين الفرج والضيق، وامر بالحج الى بيته العتيق، وجعل السمن البقري لعسل النحل رفيق... احمده حمد من عنده من الجوع دسيسة، وأغاثه الله بقصعة من البسيسة، بالفطير الرقيق ، فملاً منها بطنه، واحسن بالله ظنه.. ايها الناس مالي اراكم عن الزبدة والعسل غافلون، وعن الارز المففل باللحم الضاني تاركون، وعن البقلاوة في الصواني معرضون....وعن الارز بالسمن والدجاج المحمر لاهون؟ فاغتنموا رحمكم الله هذه الوعظة، ودعوا اكل المغلظة، كالعدس والبيسار، والحمص المهروس والفول الحار...واحمده تعالى مزيل الحزن.... ومزن الأرز باللبن.. واشهد ان اللحم الضاني سيد الاطعمة ومصلح للبدن...واعلموا ان القشطة لا تترك وان المهلبية احسن وابرک وقد جاء في حديث القدماء، ان من اطعم ضيفه خبز الشعير فانه قد يموت مع البغال والحمير، ومن اطعم ضيفه لحم الدجاج، فانه يتعافى بلا علاج....واوصيكم اذا دعيتم الى وليمة، ان تخرجوا احزمتكم ودككم واترسوها الى الحلقوم، وزلقوا الماء تزليقا، فمن اكل فلنفسه ومن انتخم فعليها وما انا عليكم بوكيل.

آخر برود

● مر احد الانجليز بصفة نهر التايمز وكان الجو مليئاً بالضباب، فسمع صوت استغاثة، فحول بصره ناحية الصوت فأبصر رجلاً يحرك ذراعيه وهو يصيح بكل قواه طالباً النجدة، فسأله صاحبا بكل برود:

— لماذا تصيح هكذا؟

— ألا ترى انني اغرق؟

- وماذا سيفيدك الصياح، هل تعتقد انك ستعوم اذا رفعت صوتك؟

★★★

الامثال... شعرا

الفقر

وما يـدري الفقير متى غناه
وما يـدري الغني متى يموت
وما تـدري اذا يـمت ارضـها
بأي الارض يـدركك المبيت

دليلك ان الفقةر خير من الغنى
وان القليل المال خير من المثلثـري
لقاؤك مخلوقا عصى الله للغنى
ولم تر مخلوقا عصى الله للفقر
الم تر أن الفقةر يرجى له الغنى
وان الغنى يخشى عليه من الفقةر

الفقةر يـزري بأقوام ذوي حسب
وقد يسود غير السيد المال

لاغلاق الباب

● وقع احد امراء الاندلسي على جاريته في رمضان بعد ان احبها حبا

شديدا فندم على ذلك واستدعى الفقهاء ليفتوا له في امر الكفارة... وبعد ان علموا بالواقعة افتى كبيرهم بان الكفارة هي صوم شهرين متتابعين. وازاء هذه الفتوى سكت باقي العلماء ولم يتكلم احدهم بشيء احتراماً لكبيرهم... لكنهم عندما اصبحوا في الخارج سأل احدهم ذلك الفقيه:

— لماذا افتيت بهذه الفتوى فقط؟ لماذا لم تخبره بانه مخير بين العتق والطعام والصوم؟
فقال الفقيه:

— لو فتحنا له هذا الباب... لعاد الى مثلها ولعتق في كل يوم رقبة... لكن افتيت له بالاصعب حتى يرتدع!

فقير ويهدي!

● قال رجل لابراهيم بن ادهم الزاهد:

— يا ابا اسحق، احب ان تقبل مني هذه الجبة كسوة.
فقال ابراهيم: ان كنت غنيا قبلتها منك، وان كنت فقيرا لم اقبلها.
فقال: فائني غني.

— كم عندك؟

— ألفان.

— فهل يسرك ان تكون اربعة آلاف؟

— نعم.

— اذن انت فقير، لا اقبلها منك!

كلمات مقتبسة

توجد في لهجتنا الكويتية كثير من الكلمات المقتبسة عن اللغة الانجليزية... واخرى من اللغة الفارسية.... وفيما يلي بعض هذه الكلمات المقتبسة من اللغة الانجليزية.

- أسبير.. اطار اضافي.
- اوف.. عطلة.
- ايدين... صبغة اليود.
- بانيو... حوض الحمام.
- بك اب... وانيت.
- بلنتي... ضربة جزاء.
- تريلة... سيارة شحن.
- تنك... ربو.
- جمباز... نوع من الرياضة.
- جيكر... من رموز ورق اللعب... ونحن نعني بها القبيح.
- ريش... رعا. او زبالة.
- ربل... مطاط.
- سكراب... سيارات تالفة.
- شفت... دوام فيه مناوبة.
- كاش.. نقدا.
- كافيتريا.. مطعم للوجبات الخفيفة... ولو اني اعتقد ان الانجليز قد اخذوا هذه الكلمة عن الاسبانية.
- كنديشن.. مكيف الهواء .
- ليسن... اجازة قيادة .
- نوط... ورقة نقد .

- وهناك ايضا طائفة من الكلمات الكويتية مأخوذة من اللغة الفارسية مثل:
 - استكانة... فنجان لشرب الشاي.
 - بروان... اطار.
 - خاكي... لون معين للقماش.
 - اشنان..عشب يساعد على نضج الطعام.
 - كليجة.. خبزة صغيرة.
 - بافتة... نوع من الاقمشة.
 - بخت.... حظ.
 - بشت...
 - بنجرة... نافذة.
 - بوشية.

حجر الذباب

- حكى رجل خراساني انه رحل الى مصر طلبا لحجر معين يدعى حجر الذباب.. وفجأة لمح بين يدي احد الباعة فدار بينهما هذا الحوار:
 - بكم تبيعني هذا الحجر؟
 - بخمسة دراهم .
 - اتفقنا .
- ولما اصبح الحجر في يد الخرساني، ضحك البائع قائلاً لاحد

اصحابه:

— انا مستغرب من هؤلاء المغفلين كيف ينفقون اموالهم بلا حساب... تصور لقد اشترى مني هذا الحجر بخمسة دراهم مع انه لا يساوي اكثر من ربع درهم.

فلما سمع الخرساني ذلك الحوار قال للبائع:

— الاحمق هو انت... لانك لو كنت تعرف هذا الحجر لما بعثني اياه بهذا الثمن... لقد كنت ابحت عنه منذ زمن بعيد وقدمت لبلدكم بحثا عنه.

— وما مزايا هذا الحجر؟

— اذا وضعته على المائدة... خاف الذباب منه وهرب، ولن يقترب من الاكل ما دام الحجر موضوعا على المائدة.... ولعلوماتك فهو يساوي اكثر من خمسمائة دينار.

ثم وضع التاجر الحجر على قصعة من التمر، فهرب الذباب منها في الحال وعندما رأى البائع ذلك وقع مغشيا عليه!

★★★

المطبق

فعلمت اني اذ تـركتك احمق
سمك الزبيدي فوقه يتألق
في وسطه ومن التـوابل يعبق
وحشاي من الم الطوى يتمزق
وانا الى ما في القدو مشوق
من لـذة وحلاوة (اتمطّق)
وانا الى اكـلاتنا اتحرق
دقوسه يكوي البطون ويحرق
وعلى الصحن تسابق وتدفق
قمنا رقصا ومع الغناء نصفق
والدهر يجمع تارة ويفرق
يحوي صخورا في البلاعم ترشق
من بردها متكئ متمزق
متقلباً متسَهِّداً اتأرق
في موطني ومدامعي تترقرق
ان الفؤاد بعـز خيرك يخفق
للعالمين بكل باب تطرق
ولا دفع الطوى يوما لصوصا تسرق
والخير تحت تسرابها يتدفق
ما قال فيك الحاسدون ولفقوا
والله يعطي من يشاء ويرزق
فالقلب في ارض الكويت معلق

ولقد ذكرتـك يا عزيز مطبق
«رز» تشم عبيره ويـزينه
الزعفران على الطبيخ وكشمش
كم مرة لعب الطوى بحشاشتي
الفيتني بين القدور مساعدا
وقد اكلت وما شـبعت فانني
زمن مضى وتعاقت ايامه
«اين الموش» والصحون يحيطها
كم ليلة في البر لذطعامنا
حتى اذا امتلأت بطون القوم
ثم ارتأى الدهر العتي تفرقا
جئنا لنأكل خبزهم وكأنه
وارزهم اذ ضم في ثـلاجة
كم ليلة قد بت فيها جائعا
امسكت بطني ثم رحت مفكرا
يا موطن العز الأبي تحية
اطمعتنا والخير فيك مآثر
ما بات فيك من الطوى شاك
فعسى الله يديم عز ربوعها
يا موطني لا تحفلن تجاهلا
ما ضاع عند الله فعل صالح
روحي فداك لئن تفرق شملنا

كلمة ورد غطاها

الخطايا

● الخطايا اشد اخلاصا من الاصدقاء، لذا نحتفظ بها وقتا اطول!

التحليل النفسي

● التحليل النفسي هذيان من جانب الاثنين، ولكن الاكثر جنونا ليس دائما المريض!

الفقر

● ليس عارا ان يكون المرء فقيرا... ولكن ذلك امر مزعج!

الصراحة

● لو كانت الصراحة هي القانون الاساسي في الزواج، لامتأ العالم بالعوانس!

في الزواج

● في الزواج ليس ثمة الا يومان جميلان... يوم دخول القفص الذهبي ويوم الخروج منه!

المقامة الحيوانية

من يجري على من؟

كان لأحد الصيادين، كلب بدين، يعتمد عليه في المطاردة، خلف كل شاردة وواردة..... فكان يأخذه كل صباح، تارة يحالفه الفشل، وتارة يحالفه النجاح، ومضت عدة سنوات، والكلب يجري في الغابات بين الاشجار والنباتات بحثا عن طير ضعيف او حيوان نحيف

ممن لا يقوى على الهرب او يقع فريسة التعب.
وذات يوم خرج الاثنان كالعادة، لتكرار نفس الخطوات المعادة،
فأمضيا نصف النهار، يبحثان بين الاشجار دون جدوى او فائدة
حتى ارهقتهما المطاردة. فأحس الكلب بالارهاق، وبانه غير قادر على
السباق، وجلسا يستظلان تحت الشجرة، على امل ان تمر طريدة
عابرة.

ولم يمض وقت طويل حتى مرت ارنبة في المكان، ما ان رأتهما حتى
اطلقت لساقيهما العنان... وحتى لا يفون الفوت.... انطلق الكلب خلفها
اسرع من الصوت.. كالسيارة السبورت...، إلا ان خوف الارنبه
الضعيفة، جعلها تجري كالقذيفة، فلم يستطع الكلب اللحاق بها،
فرجع خائبا بعد شتمها وسبها.

وعندما رآه صاحبه، لوى بوزه ورفع حاجبه، وقال له في سخرية:
اتسبقك ارنبة برية؟ فرد عليه الكلب قائلًا: ان من يجري للغير لتوفير
غذائه، غير من يجري للحفاظ على بقاءه!

★★★

ماميش؟

● الاخوان في امريكا (زعلانين) لان اللغة الانجليزية بدأت تغزو
الشارع الاميركي مع ان الاميركان انفسهم يتكلمون اللغة الانجليزية
ولكن بطريقة رعاة البقر، حيث يبتلع الاميركي جزءا من الكلمات فلا
تعرف ما اذا كان يتكلم ام يعضغ شيئا في فمه.

وسبب زعل الاميركان، ان كثيرا من المفردات الانجليزية بدأت تحل
محل المفردات الاميركية .. علما بانهم يتكلمون لغة واحدة، خاصة وان
سكان اميركا أصلاً هم من المهاجرين الانجليز ولكن حفاظا على

مفردات اللغة الاميركية.. من الاندثار فانهم اخذوا يحذرون من انتشار هذه الظاهرة وتداركها.

أمّا نحن، فلكثرة اختلاطنا مع الجنسيات المختلفة فقد امتزجت لهجتنا بكثير من المفردات الواردة عربية كانت او غير عربية .

فكلمة « ماميش » مثلا حلت محلها (اكو) .. ثم تطورت في لسان كثير من الشباب الى كلمة « في » اي « يوجد » وكلمة « ميوه » وهي كلمة اجنبية حلت محلها كلمة فاكهة وهي الاصل.

واحلال الكلمات العربية محل بعض الكلمات الاجنبية التي كانت دارجة عندها، جاء بسبب انتشار الجاليات العربية بيننا.

اما الآن، وقد انتشرت بيننا الجاليات الآسيوية بكثرة وخاصة الخدم، فلا تستبعد ان تعود لنا الكلمات الاجنبية على نطاق واسع، لتستمع الى طفلك وهو يخاطب امه قائلا: « جيس مفيع » يعني حطي الغدا!!

الموسوعة النباتية

● ترنجات: لعلاج الروماتيزم وآلام الاسنان والاذن والصداع والخفقان العصبي والهستريا والارق والدوخة والاعماء وتقوية الذاكرة وادرار الحليب.

★★★★★

● التين: لمعالجة الجروح والامساك ،

★★★★★

● ثوم الدببة.... وفي الشام يطلق عليه ثومية تنقي الدم وتنشط الجسم كله وتطرد السموم.... وتعالج الضعف وامراض الروماتيزم وامراض الجلد المستعصية وتصلب الشرايين والبحة والطنين والارق والامساك واضطرابات القلب وارتفاع الضغط.

★★★★★

● جاوي: لتسمم الدم... وعضة الكلب والربو والنزلات المعدية والنقرس.... واضطرابات الادمان والشلل والفالج وسرطان الرحم.

★★★★★

● جذر قرنfli: لالتهاب اللوزتين والفم واضطرابات جهاز الهضم وتقوية القلب وتحسن الذاكرة والعقم والاضطرابات النفسية.

★★★★★

امثال كويتية

● هذه طائفة من الامثال الكويتية، ومرادفاتها من الامثال باللغة العربية الفصحى.

— عنز الديرة ما تحب إلا التيس الغريب... ويقابله مغنية الحي لا تطرب.

— موكل مدلقم جوز.... ويقابله ما كل بيضاء شحمة، ولا كل سوداء فحمة...

— طق شجرة وصاد ارنب... رب رمية من غير رام.

— الطول طول نخلة والعقل عقل صخلة.... جسم البغال واحلام العصافير.

— من بغى العالي يصير على الراش.... من طلب العلاء سهر الليالي

— كل من يرى الناس بعين طبعه.... كل اناء بالذي فيه ينضح.

— من سبق لبق... من جد وجد ومن زرع حصد.

— الشاذي بعين امه غزال... كل فتاة بابيها معجبة.

— من نشد ما ضاع... ما ضاع حق وراؤه مطالب.

- عنبر اخو بلال..... تلك العصا من هذه العصية .
- عط الخباز خبزك لو باق نصه... اعط القوس باريها.
- العومة مأكولة ومذمومة... كالشعير يؤكل ويذم .
- العوض ولا القطيعة... ما لا ينال كله لا يترك جلّه .
- اذا غاب القطو العب يا فار... خلالك الجو فبيضي واصفري.
- من طمع طبع.. تقطع اعناق الرجال المطامع .
- الشيب ولا العيب.. النار ولا العار .
- يا ماشي بدرب الزلق لا تأمن الطيحة. من حام حول الحمى يوشك ان يقع فيه.

أمثال تجارية

- من القراريط تجمع القناطير .
- ★★★
- التاجر الشجاع مرزوق .
- ★★★
- التاجر الجبان محروم .
- ★★★
- اهون التجارة الشراء.... واصعبها البيع .
- ★★★
- متى كان السوق كاسدة فاشتر... فاذا راجت فاكفف .
- ★★★
- لا يقال للاحتيال شطارة... ولا للكسب الحرام تجارة .
- ★★★

الطفل الفيل!

■ ماهي قصة الطفل الفيل؟

- عاش في اميركا طفل يدعى (طوني) ...عمره اربع سنوات.. اصيب بعد ولادته بمرض نادر، تسبب في نمو كتل لحمية على كافة انحاء جسمه... في جبهته، وعينه اليسرى، وانفحه وفمه، وحتى اسنانه.. فاصبح شكله مثل الفيل، ولم يعد بإمكانه ان يتنفس وأن يأكل بسهولة.

وقد اقترح احد الاطباء المختصين في جراحة التجميل ان يحاول ازالة اكبر كتلة لحمية من على جبهة الطفل والتي كان شكلها كشكل خرطوم الفيل... علما بان زملاء الدكتور المختص نصحوه بعدم اجراء العملية خوفا على حياة الطفل.

إلا ان والد الطفل قرر ان يجازف بالعملية، نظرا للآلام النفسية التي كانت تؤذي الطفل، وبسبب سخرية الاولاد منه.

وفي عام ١٩٨٢ قرر الدكتور ان يقوم بالعملية، واستطاع بالفعل ان يزيل بعض الكتل اللحمية عبر عدد كبير من العمليات الحساسة، وقد كان الدكتور متحمسا للغاية، لدرجة انه وافق على ان يقوم والد الطفل بتسديد قيمة العمليات بالتقسيط.

وبدا وجه الطفل باخذ شكلاً طبيعياً شيئاً فشيئاً... إلا ان ازالة الكتل اللحمية المتشكلة على الفم واللثة والاسنان ادت الى ازاحة فم الطفل ولسانه من مكانهما، فأصبح من المستحيل على الطفل ان يتكلم او يبتلع الطعام.

ومع ان الطبيب الماهر استطاع ان يحل كثيرا من المشاكل، واعادة الطفل الى حياته الطبيعية، إلا ان شيئاً واحدا ظل يؤرقه، وهو ان هذه الكتل ستعود للنمو ثانية في المستقبل.

من سكان المقابر

■ اقترض احد الادباء مبلغ خمسة جنيهاً من حافظ ابراهيم، ومضت سنوات دون ان يردها له... وحدث يوماً ان قابل حافظ قائلاً له:.

- عنوانك ايه علشان ابعث لك الخمسة جنيهاً؟
- فأجابه حافظ:

- قرية المجاورين .

فسأله الاديب متعجباً:

- لكن ازاى تسكن في القرافة؟

- انا مش ساكن فيها دلوقت، لكن على بال ما تدفع لي المبلغ، أكون أنا
من المرحومين الي ساكنين هناك!

الرجل والمرأة

■ أنا لست من اولئك الذين يقولون: هذا لا شيء انها امرأة تغرق!

■ من الرجل كل شيء ممكن، من المرأة كل شيء محتمل!

■ اذا ارتكب الرجل حماقة قال الرجال (ما أحمقه) ولكن اذا ارتكبت

المرأة حماقة، قالوا ما أحمق النساء!

■ لكم كانت النساء رائعات لو كان بإمكاننا الوقوع بين اذرعهن بدلا
من الوقوع بين ايديهن!

■ قلب المرأة كنواة الخوخ، نقضم الخوخة بملىء فمنا، وفجأة تتحطم
أسناننا!

امثال افغانية

■ اجرح صديقك بسلاحك، واجرح عدوك بلسانك!

■ لا يقدر الثعلب ان يخفي نفسه لأن دينه يدل عليه.

■ ثلاثة اشياء لا يمكن احصاؤها، رمل البحار ونجوم السماء وحيل
النساء!

■ الذي يدخل بيتك لأول مرة هو صديقك ولكنه متى خرج وهو يعرف
مكنوناته، فقد صار عدوك!

■ لا تنتظر ان تقع الثمرة فوقك من تلقاء ذاتها لانها ان كانت لينة
تنجرح هي، وان كانت صلبة تنجرح انت!

اصغر من الصوت

● طبع في اليابان اصغر كتاب في العالم، بحيث يمكن ادخاله في ثقب

ابرة كالخيط، وهو يزن (٠,٠٠٧٦) غرام ولا تزيد سماكته عن ١,٥ مم^٢ وعنوانه لغة الزهور.... ويعتبر هذا الكتاب معجما ميكروسكوبيا يحمل اسرار الزهور، ولا يمكن قراءته دون استخدام المجهر، مع الاستعانة بملقط دقيق جدا لقلب الصفحات.

● وفي مدينة (رانيلاند) في المانيا الغربية ولد اصغر مولود في العالم، حيث بلغ وزنه عند الولادة اقل من (٠,٥) نصف كيلو غرام، ولم يكن طوله يتجاوز (٣) سم، ولا يزيد طول ذراعه عن ٥ سم. اسم المولود (هيكوكيرن) ولقبه (ابهام تود) وقد تغذى خلال الاشهر الثلاثة الاولى من عمره بواسطة انبوب وتنفس بمساعدة آلة صناعية، وقد بلغ شهره الرابع ٢ كم.

اما اصغر عصفور في العالم، فيسمى العصفور الذبابة، فوزنه لا يتعدى (٢) غرام، يعني اقل من ربع تولة بخور، وطول فتحة جناحيه حوالي (٣) سم، ويعيش في بعض مناطق افريقيا بكثرة.

المتة

- المتة شراب كالشاي.... ولذلك يجب ان تبحث عنها في البقالات وليس في الصيدليات. والمتة مغذية، ومفرحة، ومزيلة للكرب والهيم وطاردة للجراثيم ومنقذة للانسان من الامراض.

ومن فوائدها الطبية انها ملينة، ويستفيد منها المدخنون لانها تبعث النشاط في الانسجة العصبية والعضلية والمتة تشرب عادة في وعاء من اليقطين المجفف في الشمس ليضفي عليها مذاقا طيبا... واهل اميركا اللاتينية وهي موطن المتة الاصلي يقومون بصنع رسومات ونقوشات جميلة على هذا لائناء.

وترتشف المتة بواسطة انبوب خاص، في نهايته السفلى ثقب صغير

تعمل عمل الفلتر.... وطعم المتة يختلف عن طعم الشاي والقهوة
وعندما تحتسيها لأول مرة ستشعر بأن طعمها لا يختلف كثيرا عن
طعم البرسيم.... مع احترامي!

دنيا عجيبة

● عندما تشاهد رجلا بشارب طويل فالامر بالنسبة لك سيكون
عاديا... فكثير من الناس يهتمون بتربية شواربهم بصورة ملحوظة
لتشاركهم في احتساء المرق... اما اذا شاهدت امرأة بشارب ولحية
خفيفتين فالامر ايضا عادي، أو ربما يكون هذا بسبب اضطراب في
الهرمونات، أو كما تقول عجائزنا ان هذه المرأة (دمها حار).

لكن لن يكون الامر عاديا، اذا ما شاهدت امرأة بلحية تنافس لحية
ناسك هندي.... والموضوع ليس مزحة، فهناك بالفعل نساء كن يتمتعن
بلحية ملفتة للنظر.

ففي اميركا عاشت امرأة تدعى (جانيس) بلغ طول لحيتها ٣٥ سم.
وفي سويسرا ستغلت امرأة تدعى (مدام فورسن) لحيتها في العمل
بالسيرك، وكسبت من خلالها المال والشهرة.

وفي المانيا ايضا... عاشت امرأة تدعى مارغيت، طول لحيتها ٤٠ سم
لكن اغرب هؤلاء النسوة هي البريطانية (مدام فيولا) التي نبت لها
الشعر عندما كانت في الثالثة من عمرها، وعندما بلغت السابعة عشرة
كانت لحيتها تغطي معظم وجهها، مع انها كانت جميلة وذات صوت
رقيق.

اما السيدة التي ضربت الرقم القياسي في طول اللحية والشارب، فهي
سيدة تدعى اولغا... اذ بلغ طول شاربها ٤٢ سم.

العقيق

العقيق حسب التصنيف العلمي لا يعتبر من الاحجار الكريمة.. فالألماس والزمرد واللازورد والياقوت تعتبر أحجارا كريمة.... اما العقيق وغيره فتعتبر من الاحجار نصف الكريمة... هذا اذا كان حجرا حقيقيا وليس بودة معاد تشكيلها كالأحجار التي تباع في السوق على اساس انها احجار كريمة، مع انها لا كريمة ولا يحزنون.

وكل حجر جعلوا له رمزا معيناً فالعقيق رمز الامانة وهو لمواليد يناير، والجمشت أو الاماتيشت رمز الاخلاص لمواليد فبراير، والاكوامارينا رمز الشجاعة لمواليد مارس، والماس رمز البراءة لمواليد ابريل، والزمرد رمز الحب لمواليد مايو، واللؤلؤ رمز الصحة لمواليد يونيو، والياقوت رمز الرضى لمواليد يوليو، والزبرجد رمز السعادة الزوجية لمواليد اغسطس، واللازورد رمز الذكاء لمواليد سبتمبر، وعين الشمس رمز الامل لمواليد اكتوبر، والياقوت ديسمبر.

صباح عسل

■ الرياضيون الذين يضطرون للقيام بالتدريب والتمرين الرياضي بعد خروجهم في المساء من المدرسة، او اتمامهم لعمالهم المهنية اليومية، يحتاجون الى تعويض ما بذلوا من الجهد.. فاذا ما اخذ مثل هؤلاء في وجبة الغذاء عسلا.. ولم يأكلوا بعد ذلك شيئا آخر فانهم لا يشعرون باي تعب في تمريناتهم الرياضية كالمعتاد.. والذين كانوا يشعرون بتعب في النصف الاول من النهار، زال عنهم هذا الشعور بعد ان اصبحوا يأكلون عسلا في وجبة الفطور في الصباح.

واذا اعطى اللاعب عسلا في فترة الاستراحة بين شوطي مباراة كرة القدم او السلة، فانه يشعر بحيوية ونشاط اكثر في الشوط الثاني، وينخفض شعوره بالاجهاد الشديد المرهق، وقد افاد بعض اللاعبين الذين كان عليهم ان يشتركوا في يومين متتالين بمسابقتيهم بانهم شعروا في المسابقة الثانية بنشاط اكثر بعدما اخذوا عسلا قبيل بدء المسابقة الثانية، فأعاد اليهم ما استهلكوه في المسابقة الاولى من نشاط وقوة.

اقرأ.... وتحسرا!

- الملكة اليزابيث تمتلك مجوهرات قيمتها (١٥٠) الف دولار.
- في فرنسا تعتبر سوزان فولتير اغنى بنات فرنسا، فقد ورثت ٤٠ مليون دولار، اضافة الى ٤٥ حصانا من اجود خيول السباق.
- اما دوقة الباسبانىة والتي تبلغ ٣٢ سنة فتبلغ ثروتها ٤٥ مليون دولار.
- وفي الهند تعتبر السيدة سوماتي موراجي اكثر النساء غنى، فهي تمتلك اكثر من ٤٠٪ من البواخر العاملة في الهند.
- وفي عام ١٩٦٠ نشرت احصائية عن اغنى نساء العالم وذلك في مجلة العربي...ولو قارنت هذه الارقام بأرقام الثمانينات، فمن المؤكد انها ستكون متواضعة.
- فالملكة ولهمنيا، ملكة هولندا السابقة، التي تنازلت عن العرش لابنتها جوليانا، حكمت مدة ٥٠ سنة.... وثروتها تزيد عن ٦٠٠ مليون دولار غير الاطيان.
- البيجوم زوجة آغا خان الراحل تقدر ثروتها بمبلغ ٥٠٠ مليون دولار باستثناء الجواهر النفيسة.

- درورني كيلا م، وريثة المليونير كيلا م، ورثت عن زوجها ٢٥٠ مليون دولار.

أمثال مصرية

- اللي ما يعرفك يجهلك.
- ★★★
- بوس ايد حماتك ولا تبوس مراتك .
- ★★★
- عداوة الاقارب زي لسع العقارب.
- ★★★
- عيش في العز يوم، ولا تعيش في الذل سنة!
- ★★★
- فوت كلمة تفوتك الف.
- ★★★
- قال نموسه... وعامل جاموسة!

أمثال المانية

- المرأة كالقمر... تلمع من ضوء مستعار.
- ***
- ثلاثة اشياء عابرة ... الصدى ... قوس قزح وجمال المرأة .
- ***
- المال والنساء... يفضلن الاغبياء .
- ***

● تزوج المرأة ولا تتزوج وجهها.

● من يثق بالنساء... يكتب على الثلج.

● الجوع افضل المقبلات.

الموسوعة الكويتية

ام احمد

● ام احمد العجافة — بالجيم الفارسية وتشديدها — امرأة اشتهرت بالنفاق والمداينة ولقب العجافة مأخوذ من تعكف شعر الرأس وجعله كظفائر... وهذه كانت مهنة ام احمد.. فهي تدخل البيوت لتعكف شعر البنات، وفي نفس الوقت تسترسل في امور النفاق... حتى اصبحت كلمة عجاف — تعني النفاق .. فيقال ان فلان — عجاف — اي منافق.

ام اصبع

● نوع من البنادق القديمة التي استعملت في المعارك القديمة... وقد اختفى هذا النوع ولا يوجد منه سوى في المتحف.

يا طلعة يا طبعة

● مثل كويتي يستخدمه البحارة عادة عندما يذهبون للبحر... فاذا توجسوا من البحر قالوا يا طلعة يا طبعة... يعني اما ان نتوقع في رحلتنا واما ان نطبع اي نغرق... وهناك مثل آخر يعطى نفس المعنى هو: اما فيها وإلا في ام العيال.

امـدـقـي

امدقي... او مدكي... من طيور الربيع .

امـلـح

● املح... لون مشتق... ابيض مغبر... قريب من الرمادي ... لكن هذه الكلمة تستخدم في معنى حسن ومعنى ساخر... يقال فلانة املح من فلانة.... يعني فلان املح واجلح.. اي لونه غير ناصع او متسخ... وكذلك يقال للمكان المغبر املح.. واجلح واملح مسلسل كويتي عرضه التليفزيون ايام الابيض والاسود.

امـلـط

● الاملط هو الشخص الذي لا ينبت الشعر في وجهه... أو من خلا جسمه من الشعر... اما الأمرد فهو الشخص الذي ليس له لحية او شارب.

انـثـر

● وهي تعني اجلس مكانك ولا تتحرك... ولكنها تحمل في طياتها نوعا من الاهانة للشخص الذي توجه له هذه الكلمة مثلما تستعمل كلمة اذلف... اي اذهب ولا ترينا وجهك.

مـسـاـحـة للـضـحـك

● ارسل رجل قفصا من الدجاج الى صديقه، فلما تسلمه ارسل اليه رسالة يقول فيها:

- لقد جاء لي الدجاج. ولكن القفص لم يكن من نوع جيد فقد تحطم وانطلق الدجاج منه ، فلم استطع ان اجمع إلا احدى عشرة دجاجة

فقط!

فجاءه الرد من صاحبه يقول:

- انك سعيد الحظ، لاني لم ارسل لك إلا ست دجاجات!

فعل الخير ممنوع!

● اغلب الذين يسرقون الشنط في اوروبا، يرمونها في الشارع بعد ان يستولوا على الفلوس ان كان بها فلوس.... وعندما يجدها احدهم فانه يذهب بها لمركز الشرطة دون ان يحققوا معه... اين وجدتها؟ وكيف؟ ولماذا؟ الى ما هنالك من اسئلة حتى انهم لا يسألون عن اسمه.

وقد سألت احد ضباط الشرطة في بلد اوروبي عن السبب فقال: انهم لو حققوا مع اي شخص يحضر شنطة او محفظة او غيرهما، فإن الناس هناك ستمتنع عن فعل الخير ثم ان القانون في اوروبا لا يسمح بتوجيه اي اتهام لاي شخص دون دليل.

اما في بعض البلاد العربية، فانك لو عثرت على عنزة، وقمت بتسليمها للمخفر، فستلعن الساعة التي عزمت فيها ان تكون طيبا.

احلى هواية!

● هواية جمع النقود معروفة.... وهواية جميع الطوابع ايضا عادية... لكن هناك هوايات غريبة... كجمع الكباريت، واغطية زجاجات البارد... لكن في انجلترا شاب هوايته جمع تذاكر السكك الحديدية... فهو يمتلك عشرين الف تذكرة مختلفة، ومن بينها تذكرة مكتوب عليها: تذكرة سفر الى جهنم... وجهنم هذه محطة في النرويج.

لكن اطرف هذه الهوايات هي هواية شباب المانى يهوى جمع اعقاب
السجائر... يعني (القطوف).... وعلى ذكر القطوف.... يقال ان قزما
كان يجلس على احد المقاهي، فمرت بجانبه فتاة جميلة تدخن سيجارة
فالتفت إليها قائلاً: يا سلام... يا ريت أنا السيجارة الي بيدك.
فنظرت اليه باستهزاء قائلة:
- اسمح لي.... ما ادخن «قطوف»!

★★★

اسماء الهواء

لاهل البر قديما عدة مسميات للهواء... واغلب هذه الاسماء اندثرت في
الوقت الحاضر لبعده اهل الكويت عن الغوص.... وفيما يلي قائمة
باسماء الهواء.

- بحري... يعني هواء يهب من ناحية البحر.
- براوي... الهواء الذي يهب من ناحية البر..وله اسم آخر هو «غربي»
وعادة ما يهب في الليالي وبيتسم بالبرودة.
- شامي... الهواء الذي يهب من جهة الشمال الى الغرب.
- شمالي.... الهواء الذي يهب من ناحية الشمال.
- عسار.... وهو الهواء المعاكس لسير السفينة.
- غربي.... الهواء الذي يهب من جهة الغرب ويكون باردا في ليالي
الصيف.
- كوس... وهو يطلق على الهواء الجنوبي...وعادة ما يتسم بالرطوبة.
- لاحق... يعني الهواء المقبل على السفينة.
- يهال.... وهو هواء يهب من جميع الجهات وليس له جهة محددة.
- البارح.... وهو يطلق على الرياح الشمالية التي تهب صيفا وعادة ما

يتعكر الجو فيه ويغبر.

● السرايات... الهواء الذي يهب ليلاً... وهي تهب في فصل الربيع مصحوبة بالمطر الغزير في أماكن معينة ، وهي مما يحذر منها البحارة.

● البصات... وهي رياح موسمية تهب في المحيط الهندي.

● تارس.... هواء شديد.

● نسناس.... بداية هبوب الهواء.

● دولاب.... هواء قوي.

● اسوب... هواء يهب بين فترة وأخرى.

● سابة... الهواء القوي... وله اسم آخر وهو «شلي»
ولشدة الهواء وقوته أسماء أخرى مثل طهف، وضربة
وطوفان... أما عندما يكون الهواء ساكناً فله عدة أسماء أيضاً
مثل: خواهر... اصهوة... دوق... سبحة... سوكة...
صلانة..... صنقرة.

الشهر المشؤوم

يعتبر شهر أغسطس لعام ١٩١٤، شهراً مشئوماً.. إذ أعلنت فيه كذا
دولة الحرب على دولة أخرى.

- في ١ / ٨ أعلنت ألمانيا الحرب ضد روسيا.

- في ٣ / ٨ أعلنت ألمانيا الحرب ضد فرنسا.

- في ٨/٤ اعلنت انجلترا الحرب ضد المانيا.
- في ٨/٦ اعلنت حكومة الصرب الحرب ضد المانيا.
- في ٨/١٣ اعلنت حكومة الجبل الاسود الحرب ضد النمسا والمجر.
- في ٨/٢٦ اعلنت النمسا والمجر الحرب ضد بلجيكا.
- في ٨/٣٠ لعام ١٩٨٩ اعلنت انا الحرب ضد الحلويات!

لماذا كانون؟

من المؤكد انك تعرف لماذا سمي شهر محرم بهذا الاسم... ولكن هل تعرف لماذا سمي شهر شعبان او رجب بهذين الاسمين؟
رمضان: سمي كذلك لان اول رمضان صادف في وقت الرمضاء... اي شدة الحر.

شعبان: بسبب تشعب القبائل فيه.
شوال: لان الابل تشيل اذنابها وقت اللقاح.
ذو القعدة: لان العرب يقعدون عن القتال في هذا الشهر.
صفر: لخروج الناس الى القتال، فالرابع تصفر من اهلها.
رجب: لانه لا يسمع فيه صوت السلاح.

اليتيمة..

- يقال أن احد أميرات العرب اشترطت على أبيها أن لا تتزوج إلا من رجل أشعر منها... فقصدها شاعر من « تهامة » يدعى « دوقلة المنبجي »... وفي الطريق التقاه شاعر آخر كان ذاهبا هو الآخر للأميرة واسمع كل واحد منهما قصيدته للآخر... فأدرك الشاعر الثاني ان قصيدة « المنبجي » أفضل وأقوى من قصيدته، فقتله وادعاها

لنفسه.... ولما تلاها على الاميرة ادركت بذكائها ومعرفتها بلهجات العرب ان القصيدة ليست من نظمه، فلما استجوبوه أقر بذلك فقتلوه. والقصيدة طويلة، ومنشورة في عدة كتب أدبية، إلا أن أغلب هذه الكتب قد حذفت بعض أبياتها لأمر أخلاقية. ومطلع القصيدة يقول:

هل بالطلول لسائل رد
 أم هل لها بتكلم عهد
 لهفي على دعوى ومما خلقت
 إلا لطلول تلهفي دعوى
 بيضاء قعد لبس الأديم
 أديم الحسن فهو لجدها جلد
 فالوجه مثل الصبح مبيض
 والشعر مثل الليل مسود
 ضدان لما استجمعنا حسنا
 والضد يظهر حسنه الضد
 - والبيت الاخير أصبح مثلاً سائراً.

بدايات

● أقدم مقهى في الكويت هو مقهى أبو ناشي... وكان يقع عند مدخل قيصرية التجار بالقرب من مسجد السوق الكبير.... وقد أسسه رجل من أهل الاحساء يقال له أبو ناشي.

● أول مقصب في الكويت كان يقع بالقرب من المدرسة المباركية...
وبعدها نقل الى ساحة الصفاة، فلما احتج السكان القريبون منه بسبب
الروائح المنبعثة منه أزيل من هذا المكان.

● أول مدرسة لتعليم اللغة الانكليزية في الكويت هي المدرسة التي
أنشأتها الارسالية الاميركية للتبشير عام ١٩١٧. وأول مدير لها هو
القس كلفرلي.

● أول مستشفى أنشئ في الكويت المستشفى الاميركي عام ١٩١٠
تقريباً... وقد أنشأه الدكتور (جون فان اكي) والدكتور
(ارثوركي)...ومن اشهر اطباء هذا المستشفى هو الدكتور « اسكدر»
الذي عالج اغلب هل الكويت.

● اول معمل للثلج في الكويت كان لرجل من اهالي الكويت يدعى
الخواجة صالح ، وقد أسسه سنة ١٣٣٠ هـ على ساحل البحر مباشرة
ثم اضطر الى بيعه بعد ذلك.

● أول ثلاجة عرفت في الكويت كانت في عام ١٩٣٤ ، وهي من نوع
الكترولكس، وكانت تشتغل على النفط.

● أول جهاز راديو ورد الى الكويت هو الذي احضره معه الميجر هولمر ممثل حكومة الكويت لدى شركة نفط الكويت وكان ذلك في عام ١٩٣٤.

دو...ري-احمر!

● اجرى احد الباحثين دراسة عن الارتباط بين اللون والموسيقى...فاكتشف ان هناك ارتباطا بين النغمة الموسيقية واللون.... يعني ان محبي اللون الأحمر يميلون الى نغمة (دو)...والباقي على النحو التالي:

البرتقالي...ري .

الاصفر....مي .

الازرق..صول .

النيلي..لا .

البنفسجي..سي .

والطريف ان الألوان مرتبة حسب الوان قوس قزح.... والنغمات ايضا مرتبة حسب السلم الموسيقي.

هذا ما يقوله الباحث... لكن لا اعتقد ان هذه قاعدة عامة.. ان قد يحب الانسان لونا معيناً ، لكنه لا يفقه في الموسيقى شيئا... وربما لو سألته عن نغمة الفاصول لا...لاعتقد انك تتحدث عن اكلة الفاصوليا!

★★★

كلمات محرفة

في لهجتنا الكويتية كثير من الكلمات التي تعود الى العربية الفصحى، ولكنها حُرِفت في بعض حروفها واصبحت تنطق قريية من الكلمات الاصلية مثل:

- الرذراذ... محرفة عن الرذاذ.

- الدهريز....عن الدهليز.

- البراحة...عن البراح.

- صبخ...عن سبخ.

- المرزام.. عن الميزاب.

- المدحدح عن الدحداح.

- حراق...عن محرور.

- خسران...عن خاسر.

- الورر...عن الورل.

- العثق.. عن الغدق.

- الشمروخ...عن الشمراخ.

- الحنة... عن الآخية.

- الصبور عن الاسبور.

- الينزبيل...عن الزنجبيل.

- اليقط عن الإقط.

- شمطوطة...عن شماطيطة.

- الطشت...عن الطست.

- الزرار...عن الزر.

معاني الاسماء

~(أ)

اذينة: تصغير اذن... وهو اسم ملك من ملوك تدمر.
اربد: يعني له لون الرماد... والاربد ايضا نوع خبيث من الحيات.
ارتسام: التكبير والتعوذ.
ارطاة: شجر ينبت بالرمل، رائحته طيبة.
اروى: الانثى من الوعل.
اريج: الرائحة الطيبة.
اسامة: من اسماء الاسد.
اسحق: اسم اجنبي.
اسراء: السير ليلا.
اسلع: الاسلع يعني الابرص... ويعني ايضا..الذي اصابته النار فيرى
اثرها في جسده.
اسماء: من الوسامة والحسن.
اسماعيل: اسم اجنبي.

الموسوعة الكويتية

— باركوت... معطف كبير.
— باشا الحاس... من نقشات ورق اللعب وباشا السبيت... وباشا
الكفس وباشا الديمن، وترجمتها بالانجليزية كالتالي:
الحاس K.heart
الديمن K. Diamond.

السبيت: K. Spade.

الكفس و K. Clubs.

— حمال باشي... اسم ادارة الميناء التي كانت تابعة لشرطة البواخر الهندية البريطانية.

— باصبح... تعبير للمذاق الرديء.

— باغة... بلاستيك.

— باكدير... فتحة في اعلى المنزل لدخول الهواء.

— بالطو... معطف.

— بالك عنه... كلمة تقال للشخص الذي يلاحظ عليه الغرور والخيلاء.

— بالك بالك... كلمة يرددنها الحمالون الذي يحملون حملا ثقيلًا

تنبيهها للناس حتى لا يصطدموا بهم. وعندما امتلك الشيخ مبارك

الصباح اول سيارة، لم يكن فيها بوق ولا آلة للتنبيه، وانما كان يوجد

شخص يركض امامها ويردد بصوت مرتفع بالك بالك.

— بالوده... نوع من الحلويات المعروفة في الهند وايران.

— باوره... مرساة السفينة.

آيدين

● صبغة اليود المعروفة (آيدين) بلونها الاحمر القاني... تستعمل

للجروح وايقاف النزيف... ثم حل محلها الميكروكروم الى ان منعتة

وزارة الصحة بعد ان اكتشفوا ان له مضاعفات خطيرة.

★★★★★

ايهو

● كلمة تعني من هو او ما هو... تستعمل للجماذ والانسان... والمؤنث

منها هو: ايهي.

★★★★★

ابو خوخة

- نوع من انواع الابواب القديمة...تكون فتحة الدخول منه في المنتصف او الاسفل...وابو صفاقتين ايضا باب تكون له درفتان.

فتح الباب

- هذه الكلمة تستعمل عادة من قبل السماصرة - الدالين - فعندما يخرجون على بضاعة معينة يقول الدلال: من يفتح الباب؟ من يبدأ المزاد؟

★★★★★

بابـوج

هو المداس ويشبه نصف الحذاء .

بابـب

- الباب الي يجيك منه الريح...سده واستريح .
مثل كويتي .

★★★★★

بـايت

- تستخدم هذه الكلمة بالذات في وصف المأكولات التي مضى عليها زمن فيقال اكل بايت...يعني قديم...غير طازج.

★★★★★

بـاجـلا

- هو الفول او البجلاء...وهو اكلة قديمة ارتبطت منذ زمن بتاريخ الكويت...وهذه الايام يوجد في كل جمعية تعاونية تقريبا محل لبيع الباجلاء...بعد ان كان يباع على الارصفة وفي العربات.

باجية

● باجية ولا يبات...كلما يرددها الباعة عندما يشعرون بان بضاعتهم قد تفسد آخر النهار اذا لم يبيعونها فيقومون بتنزيل الشعر وهم يصيحون باجية...ولا يبات.

★★★★★

باجة

● وهي اكلة تتكون من لحم الرأس او الكراعين...ويطلق عليها في مصر اسم كوارع .

برجك ايه

الجوزاء

● اذا كان برجك هو الجوزاء فاليك قائمة باسماء المشاهير الذين ينتمون الى هذا البرج:

- جون كندي .
- الملك قسطنطين .
- هنري كيسنجر .
- الماريشال تيتو .
- الرئيس سوهارتو .
- جان بول سارتر .
- فرانسوا ساغان .
- الممثل جون واين .
- فاتن حمامة .
- مارلين مونرو .
- عبد الحليم حافظ .

الزواج ارخص

● اراد احد الادباء الزواج فاستشار احد الخبراء في شؤون الحياة والتدبير المنزلي فطلب منه مهلة اسبوعا ليرد عليه وبعد انتهاء الاسبوع قال له الخبير:

— لقد درست الموضوع دراسة وافية... وحسبت المسألة بالأرقام، فأتضح لي ان شراء الادوية والاجهزة المنزلية وصيانتها واستهلاك الطاقة الكهربائية لها..تبلغ اعلى من الزواج بعشرة في المائة...اي ان الزواج ارخص...لذا قرر الاديب الزواج وبعد مدة من الزمان اتضح له أن حسابات الخبير لم تكن في محلها...بدليل ان الخبير نفسه ظل عازبا!

اعرف اسمك

اوس

- ١- العوض او العطية.
- ٢- الذئب..وتصغيره اويس.
- ٣- قبيلة من اليمن والاسم مشتق من آس وله عدة معان:
 - ١- الآس يعني العسل .
 - ٢- اثر البعر .
 - ٣- البلح .
 - ٤- البقر .
 - ٥- الصاحب .
 - ٦- آثار النار.

وقد جمع احد الشعراء عدة معان للاسم في ابيات شعرية يقول فيها:
 بـانـت سـلـيـمـي فـالـفـؤاد آسي
 اشـكـو كـلـومـا مـالـهـن آسي
 مـن اـجـل حـوراء كـفـض الـآسي
 رـيـقـتـه كـمـثـل طـعـم الـآس

● وآلاسي شجيرة مخضرة، اذا فبركت اوراقها اعطتك رائحة ذكية، وهي تباع وتزرع في الكويت.

نصيحة تليفزيونية

● خبراء التلفزيون ينصحون الناس بعدم الجلوس امام هذا الجهاز اكثر من ساعة في اليوم... خاصة بالنسبة للاطفال وبعضهم يؤكد ان التليفزيون الملون يفرز اشعة ضارة جدا بالنظر لكن آخر نصيحة وجهها الخبراء للناس تقول انه من الضروري خفض صوت التليفزيون لان اغلب السرقات تتم عندما يكون صوت التلفزيون عاليا لان اللصوص يعرفون كيف يستفيدون من ارتفاع الصوت في المنزل.

مسايق الدجاج

● بعض اصحاب مزارع الدجاج في الخارج... يعطون الدجاج هرمونات خاصة لضمان السرعة في النمو لكن آخر ما اكتشف في هذا المجال ان بعض مربى الدجاج يمزجون الاكل ببعض المساحيق التي تجعل الدجاجة جاهزة للمائدة خلال مدة قصيرة.

وقرر الغراب في قرارة نفسه... ان يتعلم مشية الحمامة بنفسه... وهكذا
راح يقلدها في مشيتها، ويتأملها في خطوتها، ورشاقة قفزتها...حتى
مضت عدة شهور وهو يلف ويدور...بين الاشجار والصخور...دون
ان ينجح في محاولاته او يحقق شيئا من رغباته.

وعندما انتابه اليأس قرر ان يعود الى مشيته بالامس لكنه نسي مشيته
القديمة، فاصيب بصدمة عظيمة فاحس بالندامة لانه حاول ان يقلد
الحمامة فاصبحت مشيته كمشية النعامة.



المقامة الحيوانية

حمار وديك كانا معا في حظيرة، وفجأة دخل عليهما اسد يتضور جوعا
منذ ايام، وكاد ان ينقض على الحمار ويملا به بطنه، لولا ان انطلق
الديك الى اعلى ما وسعه، وصفق بجناحيه بشدة واطلق صياحا عاليا.

ومن المعروف ان لا شىء يفزع الاسد كصياح الديك، فما كاد الاسد
يسمع صياح الديك حتى ولى مدبرا.

وفكر الحمار وقد تاه عجا بما حدث، وقال في نفسه: ما دام الاسد لم
يقو على مواجهة ديك، فلن يقدر ان يتصدى لحمار.

وخرج ركضا يقتفي اثر الاسد، لكن لما بعد الاثنان بما يكفي عن نظر
الديك، استدار الاسد فجأة الى الحمار وافترسه!

عامية لكنها فصيحة

■ أب : يقولون فلان غطس واب...ويقولون أب وظهر يقصدون نشط، والأصل اب على اعدائه، أي حمل عليهم حملة صادقة...وأب اليه اي اشتاق ونزع.

■ جلاجل: يقولون...فضيحة بجلاجل، كناية عن انها مدوية كأن قد ركب عليها جلاجل، فالجلاجل جمع جلجل وهو الجرس الصغير.

■ سبهلة: يصفون الرجل النشيط الذي ياخذ الامور ببساطة ومرح انه سبهلي، اي فارغا لا شيء معه وهو ايضا النشيط الفرح.

■ قرمس: قرمس الخبز الجاف، بمعنى جمعه في فمه وحطمه كما يقولون قرمس الشيء اي جمعه، ومعناها ايضا افسده.

فرصة....الربيع القادم

● اذا شعرت بالمغص...عليك بالبحث عن هذه الادوية الشعبية...واذا لم تجدها فاقرا الملاحظة في آخر الفقرة.

- ازهار الحندوق...وذلك بوضع قطعتي قماش تلصقان على البطن.
- ازهار البابونج الروماني...تخلط مع حشيشة الهر وتشرب.

- بزر الجزر البري.

- فرنديل.

- جذر الراسن.

- لسان الحمل... وهو من عائلة لسان الثور على ما يبدو.

- بطباط.

- لاميون ابيض.

- براعم العنبية.

- اخيليا.

★★★

● وهناك اسماء اخرى لم اذكرها لان مجرد قراءة مثل هذه الاسماء الغريبة او البحث عنها سيصيبك بالمغص حتى لو لم تشتك منه!

★★★

قاموس الاسماء

■ أسيد: تصغير اسد.

اسيل: املس مستو... يقال خد اسيل.

اسيمة: تصغير وسمة... والوسمة شجر يختضب بورقه.

أشجع: الأشجع يعني المجنون... وسجل اشجع يعني طويل، واشجع نوع من الحيات.

أصلان: اسم غير عربي.

افنان: اغصان.

أكثم: الأكثم الواسع البطن، والأكثم الشبعان .

أكنان: الكن هو البيت.

ألبي: البارد الرقيق... ألبي اسود الشفاه... والمؤنث لمياء.

الماز: اسم غير عربي.
اناheid: اسم آلهة عند الأرمن.
أنجال: النجل، الماء السائل.

حكاية

● اثناء الحرب العالمية الثانية اشتدت اعمال القرصنة البحرية.. ومطاردات السفن والغواصات في البحر...وقد حدث مرة ان طارد طراد انجليزي سفينة كويتية صغيرة كانت محملة بالبضائع حتى حاصرها في البحر.. فاضطرت للتوقف.. فوقف الطراد الانجليزي غير بعيد عنها لمراقبتها واقتناص الفرصة للاستيلاء على حمولتها.
وفكر قائد السفينة الكويتية بطريقة للتخلص من مراقبة هذا الطراد.. فتفتق ذهنه عن حيلة بارعة...فقد انزل سراجا من الخشب الى البحر وربط به سراجا مشتعلا.. وتحت جنح الظلام..تحركت السفينة التجارية، ووصلت الى ساحل البحر وانزلت حمولتها.. والطراد الانجليزي مازال يقف مكانه.. وهو يراقب السراج.. ظنا منه بان السفينة ما زالت واقفة في عرض البحر.

من الذي اخترع الكوتشينة؟

يقول بعض المؤرخين ان الكوتشينة اخترعت في الصين كأداة تسلية للترفيه عن نساء امبراطور صيني.
● وفي الهند يقولون انها من ابتكار مهراجا هندي لتشغل زوجها عن نتف لحيته.
● والايطاليون يقولون انهم اخترعوها عام ١٣٠٠م.

- والالمان يدعون انها من اختراعهم وهم اول من نشرها وكان عدد اوراقها ٣٢ ورقة.
- يقال ان الرسومات الاربعة (الحاس، والديمن، والكلفس والسبيت ترمز الى الفصول الاربعة.
- عدد الاوراق ٥٢ ورقة وهي ترمز لعدد الاسابيع في السنة.
- اذا جمعنا ارقام ورق اللعب وحسبنا الولد = ١١ والميم - ١٢، والملك = ١٣، الجوكر = ١ فسيكون المجموع ٣٦٥ اي عدد ايام السنة.
- لكن اطرف تفسير ان الانجليز يقولون ان الشدة من اختراعهم لانها مستمدة من تاريخهم... فالميم ترمز الى الملكة اليزابيث الاولى والولد يرمز الى الملك شارل الثاني اما الجوكر فيرمز الى اولفر كرومويل.

مساحة للضحك

- قال احدهم لصديقه:
- انني اعشق ايطاليا، وادين لهذه البلاد بأجمل ايام حياتي واهدتها.
فدهش صديقه وقال:
- ولكنك لم تزر ايطاليا قط .
- هذا صحيح... ولكن زوجتي تقضي شهرا هناك!

ساعة الامتحان

ودرس كمـوج البحر ارخى سدوله
عليّ بأنـواع الهمـوم ليبتلي
رأيت سـؤال الامتـحان فـهـزني
واردف اعـجازا ونـاء بـكلـل
وقـد جـاءنا الـاستـاذ فـظا مـزجـرا
بـمنـجـرد قـيد الأوابـد هـيـكل
مـكـر مـقـبل مـدبـر مـعا
« كمـحـصـور » لـم يـلق مـكانـا لـيـخـتـلي
يـكـاد يـزل الـقـلب عـن حـال مـتـنـه
كـما زـلت الـصـفـواء بـالـمـتـنـزـل
فـلـما تـوشـوشـنا اتـانـي يـقـول بـص
مـتـى مـا تـدور العـين فـيـك (تـسـفـل)
فـقـلت لـه لـما تـمـطـي بـصـلـبـه
إلا ايـها الـاسـتـاذ عـنـي إـلا انـجـلى
لـقـد كـنت طـول الـوقـت عـنـدي واقـفا
كـجـلـمـود صـخـر حـطـه السـيل مـن عـل

معاني الأسماء

● الأحنف...حنف معناه الاعوجاج في الرجل، وبالتالي فان الاحنف
تعني المعوج القدمين.

★★

●الأحوص...ضيق في مؤخر العين...فالأحوص معناها الضيق العين.

★★

●الأحذر.... الخيل المتوحشة...ويقال انه الحمار الوحشي .

★★

●الأدرم...الذي لا اسنان له...أو الشخص الذي غطيت عظامه بكثرة اللحم والشحم .

★★

●ادريس....الذي اكثر من دراسة القرآن الكريم.

● ادعج....الدعج هو شدة سواد العين وشدة البياض، لذلك يقال رجل ادعج وامرأة دعجاء.

★★

● ادهم...الاسود...ولذلك يقال فرس ادهم او بعير ادهم.

★★

الموسوعة النباتية

اقحوان

● يطلق عليه في دمشق اسم زهرة الغريبة....وفي مصر (اراولة) وهذه النبتة اذ دعت اوراقها تعطيك رائحة كالكافور تفيد في معالجة الروماتيزم والنقرص والنزلات المعدية الخفيفة وتقوية الدم وطررد الديدان.

اكليل الجبل

● ويدعى حصى البان في الشام..بها مواد مسكنة للتشنجات ومواد مدرة للبول ومنشطة للاعصاب وتفيد في تنشيط الذاكرة والعقل وتقوية المعدة والهضم وفقر الدم وضعف الاعصاب.

اكليل بوقيصي

● تسكن الام الاسنان الناتجة عن التسوس..وتفيد في امراض الروماتيزم وعرق النسا وآلام الظهر..

الرمال الاصقر

● وتسمى ايضا بحشيشة الدب...جيدة لمعالجة الجروح والقروح والتهابات الفم وادرار البول والالتهابات الداخلية.

الزوفا اليابس

● لتكميد الجروح ومعالجة التهاب اللوزتين والفم واللثة ولمعالجة الربو..السعال...بحة الصوت وتقوية الهضم.

اليانسون

● ويسمى ايضا رازيانج رومي...كمون حلو حبة حلوة ويانسون في الشام يستخدم في معاجين الاسنان...مفيد في تقوية جهاز الهضم وتسكين المغص عند الاطفال....وطرد الغازات والربو وادرار الحليب عند المرضع وتقوية الطلق اثناء الولادة.

من حقه ان يفعلها

رفعت امرأة امرها للقاضي تريد الطلاق من زوجها بدعوى انه يبول في الفراش وقبل ان يحكم القاضي قال الرجل: يا سيدي، لا تعجل حتى اقص عليك قصتي، فاني ارى في منامي... بأننى في جزيرة في البحر..... وفيها قصر عال وفوق القصر قبة عالية وفوق القبة جمل وانا على ظهر الجمل، وان الجمل يطاطيء رأسه ليشرب من البحر، فلما رايت ذلك بلت من شدة الخوف، فلما سمع القاضي ذلك، بال في ثيابه وقال: يا هذا، انا قد اخذني البول من هول ما سمعت من حديثك، فكيف بمن يرى عيانا؟

اغرب من الخيال

بدون مشط

● كان بوسع الكونت اوكتافيو ميرال من ايطاليا ان يصفف شعره وان يعمل فرقا فيه، دون اللجوء الى استخدام المشط او استخدام اصابعه،

فقد كان يحرك عضلات رأسه فقط بقوة ارادية.. وفي دقائق معدودة
يكون قد مشط شعره حسبما يرغب.

★★★

اما ملاكمة

● شاب بريطاني اسمه داني، ولد اصم وابكم... احترف الملاكمة، وظل
يلعب، الى ان ضربه احد الملاكمين ذات يوم ضربة قوية، اسقطته ارضا
وافقدته الوعي... لكنه عندما افاق من هول الضربة وجد نفسه قادرا
على السمع والبصر.

★★★

بلسانين

● اتعس امرأة عاشت في العالم بسبب عدم قدرتها على الكلام، هي
الالمانية غريتل ماير... فقد ولدت بلسانين.... إلا انها لم تستطع ان
تنطق كلمة واحدة طوال حياتها.

★★★

بالمقلوب

● وفي روسيا، ولدت امرأة روسية اسمها ماغلدينا، وكان ثديها في
ظهرها، ومع ذلك فقد ولدت ثلاثة اطفال، وارضعتهم رضاعة طبيعية.

★★★

ارادة

● في فرنسا، يطلقون على شخص فرنسي يدعى سباستيان، بانه الاب
الروحي لرقصة الباليه، فقد ظل يرقص طوال حياته علما بان رجلاه قد
بترتا من الركبتين وهو في الحادية عشرة من عمره!

اياس قاضيا

● تقدم اياس بن معاوية وهو غلام... مع شيخ كبير في السن، لقاضي دمشق لقضية كانت بينهما.. فحاول اياس ان يتكلم قبل الشيخ فنهره القاضي قائلا:

- ألا تستحي ان تتكلم قبل الشيخ وهو يكبرك في السن؟

- الحق اكبر منه يا سيدي القاضي.

- لا اظنك إلا ظالما .

- لو كنت ظالما ما اتيتك .

- اذن اسكت .

- فمن ينطق بحجتي ان انا سكت؟

- حتى لو نطقت فلن تنطق حقا.

فقال اياس:

- اشهد ان لا اله إلا الله .

فسكت القاضي ولم يجد جوابا... وعندما علم الخليفة عبد الملك بن

مروان بالموضوع... عزل القاضي وعيّن اياسا مكانه وهو صغير.!

مساحة للضحك

ماذا يفضل

● قال المحاضر لاحد المستمعين:

- لو اعطيت حمارا سطلا من الماء، وسطلا من الخمرة... فايهما يشرب؟

- الماء طبعاً.

- هذا صحيح.. ولكن لماذا؟

- لانه حمارا!

شرط مهم

- قال صاحب المحل لطالب الوظيفة:
- هل تود العمل عندي في المحل؟
- نعم يا سيدي.
- هل انت من الذين يكذبون؟
- لا... ولكني مستعد ان اتعلم ذلك اذا شئت!

القاموس الساخر

- بنيت البيوت لنقيم فيها لا لنتأملها!

- من يعيش في كل مكان لا يعيش في اي مكان!

- نصف البيت... هو نصف الجحيم!

- بقدر ما يكون هناك زيجات.... يكون هناك بيوت!

- المجنون اعلم بما في بيته من الحكيم في بيوت الآخرين!

كل شيء ثلاثة

ثلاثة ضيقة: سم الخياط وعين الحسود وكيس البخيل .

ثلاثة واسعة: الغرور... والامل... وذم الكثيرين .
ثلاثة طويلة: لياالي البؤس... وايام الهم... وانتظار الفرج .
ثلاثة قصيرة: لياالي الهناء... وايام الصفاء... وحبل الكذب .
ثلاثة عريضة: الدعوى الفارغة... وصوت البقر... وطريق جهنم .
ثلاثة سريعة: البرق... والفكر... والراتب .
ثلاثة بطيئة: السلحفاة... والكسلان... والوعد .
ثلاثة جذابة: حسن الذوق... واللفظ... والتواضع .
ثلاثة تقرب البعيد: المرقب... والمحبة... ووحدة الغاية .
ثلاثة تبعد القريب: الميراث... وعدم الوفاء.... والتفاوت .
ثلاثة لا تعصي: الجوع... والنعاس... والموضة .
ثلاثة البعد عنها غنيمة: السياسة... والفضول... والخصام .

حدث قبل التسعينات

● شخص اميركي عثر على صدفة ملقاة على ساحل البحر، فلما اخذها للمنزل ليستعملها (كطفاية)...فتحها فوجد بها ١٠٠ لؤلؤة ثمينة.

● اكتشف العلماء ان الثعابين تصوم شهرا كاملا عندما تريد ان تبديل جلدها وذلك للمحافظة على رشاققتها.

● في غابات استراليا.. عثروا على بيضة هائلة تزن عشرة كيلو غرامات وهي لطائر منقرض منذ زمن بعيد... والغريب ان العلماء قرروا ان يلجأوا للطرق الصناعية على امل تفريخ هذه البيضة.

الخال

■ كتب المعلم بطرس كرامة، قصيدة من ٢٥ بيتا، ينتهي كل بيت منها بكلمة (الخال).. وكل كلمة لها معنى يخالف الكلمة الاخرى... وهذه بعض ابياتها:

امن خـدـهـا الـوـرـدي افـتـنـك الخال
فسح من الأـجـفـان مـدـمـعـك الخال
وأومض بـرـق من مـحـيـا جـمـالـها
لعينيك أم من ثـغـرـهـا اومض الخال
رعى الله ذيك القـوـام وان يكن
تـلـاعـب في اعـطـافـه التـيـهـه والخال
والله هـاتـيـك الجـفـون فـانـها
على الفـتـك يـهـواها اخـو العـشـق والخال
مـهـاة وبـأـمـي افـتـنـديـها ووالـدي
وان لام عمـي الطـيـب الاصل والخال
ارتـنـا كـثـيـبـا فـوقـه خـيـزـانـة
بـرـوحـي تـلك الخـيـزـانـة والخال
غـلـاـثـلـها والـدـر أـضـحى بـجـيـرـها
نـسـيـجـان ديبـاج المـلـاحـة والخال
ولما تـولـى طـرـفـهـا كل مـهـجـة
على قـدـرـهـا من فـرـعـهـا عـقـد الخال
اذ فـتـكـت اهل الجـمـال فـانـما
لـهن على اهل الهوى المـلـك والخال
وليس الهوى إلا المـرـوءة والـوـفـا
وليس له إلا امـرؤ مـا جـد خـال

■ والمعاني حسب الترتيب هي: الشامة، السحاب، البرق، الخيلاء،
انحل من العشق، اخو الام، الاكمة، الثوب الناعم، اللواء، الخلافة.



الموسوعة الكويتية

● غبط... يعني نظر لما في يد الآخرين وتمنى ان يكون مثلهم دون ان
يحسداهم... وفرق بين ان تغبط انسانا وبين ان تحسده.



● غبقة... او غبكة بالكاف الفارسية... وهي وجبة ليلية قد تكون
خفيفة وقد تكون ثقيلة... وقد ارتبطت بالذات في ليالي رمضان... فيقال
غبقة رمضان اى وليمة رمضان.



● غبة... يعني اعماق البحر... فاذا ذهب الصياد الى مسافة بعيدة في
البحر... قيل انه ذهب للغبة... يعني للاعماق السحيقة من البحر.



● غبي بتشديد الباء... وهي دودة صغيرة تعيش في التراب تحت
الحيطان بالذات... وكنا في السابق نبحث عنها لاستخدامها كطعم
لصيد الطيور.... ومنه العتل.... وهو قوي شديد الحركة ويقرص من
يمسكه... ومنه الحماري ولونه ضارب للحمرة.... ومنه الشعاري الذي
يتميز بشعيرات جاذبية.



● غببية... أكلة محفوظة تعد في المساء لتؤكل في اليوم التالي.... وعادة
ما تحفظ في (الملاله) وهو طبق يعلق في السقف ويكون مدلى في الغرفة
حتى لا تصل اليه الفئران والزواحف.

● غترة: وهي ليست بحاجة لتعريف...ولا يعرف على وجه التحديد من اين هذه التسمية...فربما تكون عربية او هندية...المهم ان الغترة ترتبط بالكبرياء والكرامة...فاذا القيت من رأس شخص في ظروف غير طبيعية اعتبر ذلك مساسا بكبريائه وكرامته.

● غثقة.... بالكافة الفارسية...يقال الحفلة كانت غثقة....اي انها فوضى وغير منظمة...وشارع غثقة يعني مزدحم ومزعج...وهي مرادفة لكلمة (عجة) عند اخواننا اللبنانيين.

● غديفة....نوع من النسيج من جنس المخمل...وربما جاءت التسمية من كلمة قطيفة.

من يعلق الجرس؟

- هذا المثل له قصة طريفة... تقول ان مجموعة من الفئران كانت تعيش في بيت مهجور ، وكان يعيش قريبا من حجرها قط مفترس وكان القط يعتاش على هذه الفئران الى ان ضجت منه، فاجتمعوا يوما للتفكير في كيفية التخلص من هذا القط اللعين. فاقترح بعضهم ان يجتمعوا عليه ويقتلوه، وبعضهم اقترح ان يقدموا له فأرا لعدائه يختارونه بالقرعة...واقترح احدهم ايضا ان يعلقوا في رقبتة جرسا عندما ينام حتى اذا ما اتجه ناحيتهم فضحه الجرس فيختبؤا. وراقت هذه الفكرة للجماعة ..فعملية قتل القط فيها مخاطرة بحياتهم...كما ان تقديم فأر يومي له حل غير انساني...اذن افضل شيء

هو تعليق الجرس في رقبة القط واجمع الفئران على هذا الحل....ولكن....
وهنا المشكلة (من يعلق الجرس؟) من الذي سيجازف بحياته ويقوم
بتعليق الجرس في رقبة القط؟

ابو سريع

● هل انت سريع القراءة؟ يعني لو قرأت سطرا من جريدة او كتاب،
هل تتوقف كثيرا في قراءتك ام تنتهي منه بسرعة؟ ان اغلب الطلبة
الاذكياء والمتفوقين يتميزون ببطء القراءة، والسبب هو حركة
العيون.... فالذين يقرأون بسرعة يبدو انهم قد دربوا عيونهم على
القراءة السريعة بدون قصد... ففي نظرة واحدة يمكنهم استيعاب اكثر
من كلمة... ولا تتوقف عيونهم لدى قراءة سطر من صفحة او كتاب
اكثر من ست او سبع مرات اما البطيئون في القراءة فان عيونهم قد
تتوقف في السطر الواحد اكثر من عشرين مرة.

فاذا اردت ان تزيد من سرعتك في القراءة، فحاول ان تحسب الكلمات
التي قرأتها، ومدى استيعابك لها... ثم حاول مرة اخرى ان تزيد من
سرعة قراءتك للسطر الواحد مع اهمية ان تفهم ما تقرأ وبعد مدة
ستتعود عينك على زيادة سرعتها في قراءة الكلمات.

الضباب القاتل

في عام ١٩٥٢ غطى مدينة لندن ستار كثيف من الضباب، جعل الرؤية
لا تتعدى مسافة متر واحد... وقد اطلق الناس على ذلك الضباب اسم
الضباب القاتل لظنهم انه السبب الحقيقي وراء عدد الضحايا الذي

صاحب ذلك الضباب...وعلى الرغم من برودة الجو في ذلك الوقت...الأن أن تلك البرودة قد فشلت في تحريك تلك الغيمة التي كانت مشبعة بدخان مركز من ثاني اكسيد الكبريت المنتشر ضمن الضباب. وقد قام باحث اميركي بتحليل الجو فوجد ان نسبة ابخرة ثاني اوكسيد الكربون في الجو قد وصلت حتى ١,٣ جزء من المليون وهي نسبة كما يقول كافية لقتل معظم الكائنات الحية.

وقد لزم معظم الناس منازلهم خوفا من ذلك الضباب الحامضي خاصة انه كثرت حوادث الطرقات حيث تجاوز عددها الآلاف وزاد عدد اللصوص وقطاع الطرق بشكل ملفت للنظر.

كما انتشرت الانفلونزا بشكل لم تشهد له لندن مثيلا من قبل.... واذا اخذ الانسان نفسا في الهواء.. فإن رائحة الكبريت كانت لا تطاق الامر الذي يبعث على الربو والسعال المستمر وبعدها يبدأ شبح الموت بالتحليق فقد عمت الوفيات معظم شوارع لندن... واصبح الناس يتساقطون كالذباب حتى بلغ عدد الموتى حوالي اربعة آلاف والغريب ان ظاهرة المطر الحامضي هذه ليست الاولى في العالم ولا الاخيرة فقد حدثت في اكثر من مكان ولكن بنسب متفاوتة وخاصة في المناطق التي ترتفع فيها نسبة الرطوبة حيث تمتزج ابخرة ثاني اوكسيد الكبريت مع الملح لتشكل حمض الكبريت القاتل وقد ساهمت مصانع لندن المنتشرة بكثرة على زيادة التلوث الامر الذي أدى إلى امتزاج دخان المصانع الكثيف بالرطوبة وبالتالي تكونت تلك السحابة الرهيبة في سماء لندن في ذلك الوقت.

وبعد انقشاع الغيمة بنحو ثلاثة اسابيع.. واكتشاف ذلك العدد الكبير من الموتى فقد كان الرابع الوحيد من تلك الكارثة هم (الحانوتية) وتجار التوابيت.

٥...يا بحر!

محاولة السباحة ضد التيار نوع من المزاج الذي يؤدي الى الهلاك...والصيد في مناطق اسماك القرش مزاج قاتل...والخروج بالطراد في جو عاصف مزاج انتحاري.

ومع أن الانسان قد استطاع ان يسخر البحر لصالحه إلا انه لم يستطع ان يقهر جبروته وقسوته في بعض الاحيان...فإذا تعكر مزاجه فجأة انقلبت وداعته الى وحش كاسر..ففي عام ١٩١٢ ابحرت عابرة القارات العملاقة الشهيرة (التيتانيك) والتي كانت تزن ٤٧ ألف طن تقريباً....وتعتبر تلك الباخرة من المناعة بحيث انها محصنة ضد الغرق في مياه البحر...وكانت تلك الرحلة الاولى لها وبعد إبحارها بنصف ساعة تقريباً تلقت بعض السفن القريبة إشارات استغاثة تقول بأن (التيتانيك) بدأت تغرق وتغوص في البحر.

ولم يصدق احد ما حدث... حتى ركاب السفينة انفسهم كانوا بين مصدق ومكذب لهذه المزحة..فهل يعقل ان تغرق هذه الباخرة الجبارة.

وبدأت عمليات الانقاذ بواسطة قوارب النجاة وأمر القبطان بانزال النساء والأطفال فقط لأن عدد القوارب لا يكفي جميع الركاب...فرفضت بعض النسوة مغادرة السفينة وفضلن ان يمتن مع أزواجهن...والبعض الآخر رأى ان السفينة حتى وهي مشرفة على الغوص في أعماق البحر تظل أقوى من تلك القوارب البلاستيكية الهزيلة وعزف بعض الموسيقيين لحن الوداع لزوجاتهم وأطفالهم...وبعد ان ابتعدت تلك القوارب...بدأت السفينة الضخمة

تتخذ وضع الهبوط الى القاع... فنظر القبطان الى الركاب حيث كان
الظلام يهيمن على المكان وقال:

- الوداع يا إخوان... لينج كل منكم بنفسه والله معه وكانت تلك آخر
كلمات قالها القبطان الذي لم ير بعد ذلك .

وفي الصباح تم انقاذ ركاب القوارب البلاستيكية من قبل سفينة تدعى
(كارباتيكا)... اما السفينة (كاليفورنيا) فقد بقيت بعيدة عن عمليات
الانقاذ بسبب عدم تصديق ربانها ان التيتانيك يمكن ان تتعرض
للغرق وهذا ما جعل عدد الضحايا يصل الى أكثر من ١٤٠ شخصا
وهم الركاب الذين بقوا على ظهر السفينة.

الغريب... انه عندما غرقت تلك السفينة الجبارة كان البحر - كما قال
الناجون - هادئا.. وديعا.. وضاحكا... لكن مزاجه على ما يبدو وقتها كان
معتلا!

ان كنت « مسافرا »

● في عام ١٩٢٥... قام شخص نمساوي يدعى الكونت (فيكتور
لايتنغ) وبمساعدة شخص اميركي باسئجار غرفة في احد الفنادق
الكبيرة في باريس، ثم استدعى بعض رجال الاعمال واخبرهم ان
الحكومة الفرنسية قررت بيع برج ايفل (خردة) بعد ان اثبتت
الدراسات السرية انه آيل للسقوط وانه موفد من الحكومة الفرنسية
لهذا الغرض.

ولان الكونت فيكتور موظف في وزارة الاوقاف، فقد صدقه رجال
الاعمال (وعملوا مزادا) على حديد البرج، ثم رسا على تاجر فرنسي

يدعى (بواسوف)، الذي اكتشف فيما بعد ان الكونت محتال وان المسألة كلها كانت عبارة عن نصب واحتيال، ولكنه مع ذلك لم يشأ ان يخبر الحكومة الفرنسية بالامر خوفا من الفضيحة .. ويبدو ان سكوته هذا قد شجع الكونت على بيع البرج ثانية الى مغفل آخر قبل ان يعتقله البوليس فيما بعد.

● وفي عام ١٩٢٣ في انجلترا تمكن محتال انجليزي من بيع قصر الملكة الى تاجر اميركي بمبلغ الفي جنيه استرليني وباع ساعة بيغ بن الشهيرة بالف جنيه... وعندما طارده الشرطة هرب الى امريكا وهناك استطاع ان يحتال على تاجر اميركي ويؤجره البيت الابيض بعد ان اقنعه بحاجة الحكومة الامريكية للمال.

كما استطاع ان يضحك على شخص استرالي حيث باعه تمثال الحرية، بعد ان اقنعه بان الحكومة الامريكية في سبيلها الى ازالة التمثال بسبب عمليات التوسعة في الميناء.

● وحوادث النصب في اوروبا متعددة وليست مقتصرة على الشرق... والرجل الشرقي ليس هو المضحوك عليه دائما فهناك اكثر من اسماعيل يس مستعد ان يشتري العتبة الخضراء!

غير اسمها

خرج مختار احدى القرى الجبلية على صهوة حصانه في زيارة لقريبه مختار القرية المجاورة... وفي الطريق داهمته عاصفة ثلجية اقعدت الحصان عن الحركة، فرأى المختار ان ينزل ضيفا على فلاح يعمل هو وعائلته في مزرعة احد الوجهاء.. وفي المساء وبعد ان ازف وقت النوم، اشتدت برودة الجو ولم يكن الفلاح يملك سوى لحاف واحد له ولعائلته وقد افضى بهذا الامر للمختار واقترح ان يحضر له بردة الحمار ليتغطى بها.. إلا انه رفض ذلك الاقتراح بشدة، فمن غير المعقول

ان تكون البردعة لحافا له وهو المختار الذي تتسابق (المراكات) من اجله .

واشتد البرد.. وبدأت اسنان المختار تصطك وفرائصه ترتعد... وجاء الفلاح ثانية لاقناع المختار باستخدام البردعة فاجابه المختار بالرفض الشديد خوفا من انتشار الخبر في قريته .

لكن البرد بدأ يلسع جسد المختار بشدة فنادى الفلاح قائلاً:
 ألا يوجد لديك حل آخر لهذا البرد الذي لا يتفاهم؟ فقال الفلاح:
 - لا حل سوى البردعة يا مختارنا...وهنا دب الحرج في نفس المختار،
 لكنه تمالك نفسه وقال: اذن... غير اسمها وهاتها!

وتبقى الاهرامات لغزا محيرا

اغلبنا زار الاهرامات بمصر..ولكن القليل منا سأل نفسه: كيف بنيت الاهرامات وبالذات الهرم الأكبر واذا وقفت وقفة العاشق لتتغلزل بالهرم الاكبر فستكتشف انك امام أعجوبة هندسية ..ومع ان في مصر اربعين هرما إلا ان هرم (خوفو) هذا هو المهم.

فالهرم الأكبر يرتفع ١٣٧مترا عن سطح الأرض ويغطي مساحة من الارض قدرها ٥ هكتار وهذه المسافة التي تشغلها قاعدة الهرم تكفي لبناء مئات البنايات والمنازل اما مجموعة احجار الهرم فقد قدره المهندسون بـ ٢,٣٠٠,٠٠٠ حجرا وكل منها يزن من ٢ الى ١٥ طنا..وقد قام مهندس انجليزي بدراسة حجم هذه الاحجار فقال ان مجموع احجار الهرم اكثر من مجموعة الاحجار التي استعملت في بناء الكاتدرائيات والكنائس والأديرة التي بنيت في انجلترا منذ ميلاد المسيح وحتى يومنا هذا...اما وزن الهرم فهو أكثر من خمسة عشر مليون طن.

اما المهندسون الفرنسيون فقالوا ان مقدار الاحجار التي استعملت في بنائه تكفي لإحاطة فرنسا كلها بسور ارتفاعه ٢,٥ متر وسماكته ٩٠ سم.

اما الامر الذي حير العلماء.. فهو كيف استطاع الفراعنة ان يدحرجوا أحجارا بهذا الحجم وكيف تمكنوا من نحت صخور الجرانيت المستعملة في بناء الهرم بهذا الشكل الدقيق.

والأعجب من الشكل الخارجي للهرم هو بناؤه من الداخل.. ففيه ممرات معقدة جدا وذلك للوصول الى غرفة الملك المخصصة أصلا لجثمانه.. خاصة وان درجة الحرارة لا تتعدى ٢٠ درجة مئوية مهما كانت الحرارة المحيطة بالوسط الخارجي وأول من اقتحم الهرم من الداخل هو الخليفة المأمون وجنوده على أمل ان يجدوا خرائط ومخططات فلكية سمعوا عنها إلا انهم لم يجدوا شيئا... ولا حتى جثة الملك خوفو أو ذهبه ومقتنياته التي قد سرقت في الماضي كما يخمن بعض العلماء. وبعد ذلك اكتشف العلماء ان الهرم مبنى على أسس هندسية وفلكية دقيقة ونظريات حسابية لم يكتشفها العلم الحديث إلا بعد ثلاثة آلاف سنة.

الغريب ان السائح الغربي هو الذي يهتم بزيارة الاهرامات للتمتع والدراسة اما اهتماماتنا نحن كسياح عرب فتنحصر في الغالب في زيارة الاسواق والمجمعات التجارية سواء في مصر او غيرها من دول العالم واذكر مرة اننا كنا في روما وقد قررت ادارة الفندق ان نقوم بزيارة اعمدة روما الشهيرة وفي منتصف الطريق... افترش احد اليابانيين خريطة وراح يشرح لزوجته معالم روما ومواقعها.. اما أنا فقد افترشت خريطة ايضا ولكن لمعرفة موقع احد معارض الاحذية الذي مررنا عليه ونحن نجوب شوارع روما في الباص.

الرسل لا يقتلون

الرسل لا يقتلون هذه قاعدة تعارفت عليها الدول في السابق والمقصود بالرسل المبعوثون الذين يحملون رسائل او تعليمات من ملوكهم ومع ذلك فقد كان بعض الحكام يتميزون بفظاظة لم تردعهم عن قتل بعض المبعوثين كما كان يحدث احيانا في الدولتين القديمتين الفارسية والرومانية وفي التاريخ اكثر من شاهد على ذلك فاهم الصفات التي يجب ان يتميز بها المبعوث، الجرأة والمجازفة.. فقد يعود محملا بالهدايا وقد يعود على نعش ومما يروى في هذا الشأن ان معاوية بن ابي سفيان اراد ان يبعث رسولا الى ملك الروم.. فطلب من اصحابه ان يختاروا له شخصا جريئا على مستوى الاخطار.. فتبرع احدهم بالذهاب الى ملك الروم.. مهما كانت المهمة ساعته اوصاه معاوية انه اذا دخل على الملك ما عليه إلا ان يرفع صوته بالأذان فهذا هو كل المطلوب منه.

ورحل الرسول وهو لا يعلم طبيعة مهمته الغريبة تلك ولا يدري لماذا طلب معاوية منه ان يؤذن في بلاط ملك روما.. لكنه قبل المهمة وعليه ان يكمل المشوار مهما بلغت خطورة اية مهمة.. فالرسل لا يقتلون.. وهذه قاعدة تعارفت عليها الدول.. وعندما وصل الرسول الى بلاط الملك رفع صوته بالأذان وسط دهشة الحراس وغضبهم.. فاستل بعضهم سيفه واراد ان يهوي به على رأس هذا المبعوث الجريء فامر الملك بان تغمد السيوف حتى اذا انتهى المبعوث من الأذان ترك المجلس وقفل راجعا الى بلاده كما اوصاه معاوية دون ان يصاب بسوء اما الملك فقد بدد غضب اصحابه بقوله ان معاوية قد كبر في السن ويبدو ان اجراس الكنائس تقلق نومه لذلك ارادنا ان نقل ذلك الرجل على الأذان

فيقتل أصحابنا عند قرع الاجراس لذلك قال معاوية عند وصول
المبعوث اليه من روما أوجئتني سالماً!

السماء تمطر ضفادع

* عندما تمطر السماء برداً، فالأمر عادي جداً... وتفسيره العلمي
موجود... وعندما كتبنا انها امطرت قمحا وسمسا في مقال سابق قلنا
انه قد تكون الرياح هي السبب.. ولوانه سبب ضعيف (حبتين).. فالأمر
بقي لغزا حتى يومنا هذا. ولكن ماذا نقول وقد أمطرت السماء اكثر مرة
ضفاده حية.

* والأمر ليس مزحة.. ففي ١٢ / ٥ / ١٩٥٤ وبينما كانت إحدى
السيدات تسير برفقة ابنتها في حديقة برمنغهام (بانجلترا) فاجأتها
عاصفة من المطر، فاضطرتا للاحتباء تحت إحدى الاشجار الضخمة
وما هي إلا لحظات حتى بدأت تتساقط عليهما اعداد كبيرة من
الضفادع الحية لا يتجاوز طول الواحدة منها ٢ سم حتى ملأت
مساحة خمسين مترا من الارض.

وليس تلك الحادثة الوحيدة في انجلترا... فقبلها بعدة سنوات زعم
مواطن انجليزي يدعى (جون بشمان) انه شاهد ضفادع صغيرة
تتساقط مع حبات المطر عندما كان يتنزه مع زوجته ووليدته.
وبعدها بفترة روت صحيفة انجليزية حكاية مماثلة وذلك عندما كانت
في طريقها لدعوة عشاء.... وكانت روايتها اكثر صدقا هذه المرة لانها
اخرجت من احد جيوبها ضفدعتين صغيرتين قبل ان تحتمي بمظلتها
من ذلك المطر الغريب.

وهناك حكاية مشابهة حدثت في أزمان غابرة كما رواها المؤرخ)

(هيركلیدس) الصحفي ایضا حول مطر الضفادع فی كل من روسيا والهند وأستراليا.

لعنة الفراعنة

✱ الشعب الانجلیزی هو أكثر الشعوب اعتقادا بالتفائل والتشاؤم ویکفی شهرة الانجلیز فی التشاؤم بالرقم ۱۳ وحتى الخرافات تلعب دورا کبیرا فی حیاة الفرد هناك.. وحتى انحاء مختلفة فی أوروبا بغض النظر عن ثقافته ومستواه العلمی فیکفی ان یصاب المرء بحادثة غریبة حتی تتحول فیما بعد الى اسطورة او خرافة قد یكون لها اساس من الواقع وقد لا یكون....وهناك ظواهر بالفعل سواء فی انجلترا او غیرها یجد المرء نفسه فی حیرة إزاءها دون ان یجد تفسیرا مناسباً لحدوثها ولعنة الفراعنة التي سادت فترة طويلة من الزمن تعطي أكثر من سبب لاصابة المرء بالحیرة من الحوادث التي كانت تصیب الباحثین والمنقبین عن الآثار الفرعونیة فی مصر.

فأول من حلت علیه لعنة الفراعنة هو عالم الآثار اللورد (کارنافون) الذي مات فی القاهرة بعد ان اصابته لعنة الفرعون (توت عنخ آمون) والغریب انه فی الوقت الذي مات فیهِ العالم الانجلیزی كان کلبه الذي كان معه فی مصر ینبح فی انجلترا بشكل متواصل ویتلوی من الألم الى ان مات هو الآخر دون ان یعرف السبب واللورد (کارنافون) هذا سبق ان حذرهُ احد العرافین من الذهاب الى مصر والاقتراب من قبر توت عنخ آمون إلا انه اصر على موقفه فقال له العراف أخیراً: إذن ستموت فی ظروف غامضة.

وعندما اقتحم اللورد وجماعته قبل الملك توت عنخ آمون وجدوا كمية لا بأس بها من الاحجار الکریمة والذهب والمجوهرات...وفوق ذلك فقد

وجدوا جثة الفرعون في تابون ذهبي منقوش عليه هذه العبارة: إن الموت سيصيب كل من يقلق راحة الفرعون.
وبعد شهرين... أصيب اللورد باعراض مرضية غريبة كفقدان الوعي وصعوبة التنفس اعقبها موت اللورد في نفس الليلة التي انقطعت الكهرباء عن القاهرة وبعد التحقيق والكشف عن الجثة قيل ان سبب وفاة اللورد هو لدغة ناموسة سببت له التهابا شديدا في القصبات الهوائية.

وبعد فترة مات عالم الآثار الاميركي (آرثر ميس) بعد ان اصيب بالتعب والاعماء بصورة مفاجئة لم يعرف سببهما.
وبعد فترة قصيرة حضر للقاهرة العالم (جورج جلد) بعد ان سمع بوفاة صديقه اللورد كارنافون ولدى سماعه القصة زار قبر الفرعون وفي اليوم التالي اصيب بالحمى ومات بعد ١٢ ساعة من الاحساس بالألم والاعماء عدة مرات دون ان يعرف السبب ايضا.

الموناليزا

اكثر تجارة رائجة بعد تجارة المخدرات هي سرقة اللوحات الفنية وطالما هناك مشتر فهناك سارق فقد تصاعدت اسعار التحف الفنية المسروقة خلال اربع سنوات الى عشرة اضعاف واصبحت لها سوق سوداء كالعملات الصعبة تماما وهذا ما ساهم في ازدياد عدد العصابات المتخصصة في سرقة المتاحف والاماكن الفنية وبيع المسروقات للمهتمين باسعار جنونية وفي عام ١٩٨٨ نشرت احصائية في ايطاليا لعدد القطع الفنية التي سرقت خلال ١٥ سنة من الكنائس والمتاحف فكانت كالتالي : ٥١ الف لوحة ، ١٥ الف نحت ، ٦٠ الف تحفة و ١٣ الف متنوعات واللصوص عادة يفصلون المتاحف التي

تفتقر للحماية الكافية.

ومع ذلك فان المتاحف الشهيرة ايضا تتعرض هي الاخرى لهجوم اللصوص بين فترة واخرى... ففي متحف الكابيتول في روما سرقت لوحة شهيرة يعود تاريخها الى القرن السابع عشر في وضع النهار وعندما حاول اللص نفسه ان يكرر محاولة السرقة مرة ثانية اكتشفه رجال الشرطة فقام باطلاق النار عليهم وولي هاربا.

والغريب ان عددا من السرقات يقوم بها اناس عاديون وليسوا لصوصا محترفين ففي بريطانيا افتتح اول مكتب لمكافحة السرقات ومع ذلك فقد استطاع سائق عادي عاطل عن العمل سرقة لوحة (دوق ولنجتون) التي رسمها الفنان الاسباني غويا انتشرت تلك المكاتب في انحاء اوروبا واستطاع بعضها بالفعل استعادة عدد من المسروقات الثمينة.. ففي فرنسا استطاع المكتب الجنائي استعادة لوحة رأس المهرج لبيكاسو و١٢ لوحة اخرى .

وفي المقابل فقد نشط لصوص المتاحف في غاراتهم ففي عام ١٩٧٣ سرقوا ١١ لوحة لبيكاسو وبعدها بثلاث سنوات استولوا على ١٨ لوحة ايضا للرسم نفسه.

وأخر سرقة كبيرة تحدثت عنها الصحافة الفرنسية حدثت قبل ثلاث سنوات في متحف مارملثون، بعد ان اقتحم اللصوص المتحف واجبروا الزوار على الاستلقاء ارضا بعد تهديدتهم بالسلاح.

وبعد البحث والتحري عن تلك العصابة اكتشفت الشرطة السرية ان السرقة لم تتم بقصد البيع، وانما تمت بطلب من هاو ثري من اميركا الجنوبية وكانت بالفعل سرقة دسمة وصفتها احدى الصحف بانها ضربة معلم.

مثلث الموت

على الرغم من ان موضوع الأرواح...وتقمصها واستحضارها مازال بين اخذ ورد والناس بين مصدق ومكذب...الا ان هناك أمورا حدثت ومازالت تحدث تجعل الواحد يعيد حساباته قبل ان ينفي حدوثها اطلاقا فمازال بيت حولي المسكون على حسب زعم بعض سكان المنطقة عالقا في الذهن ومازالت لعنة الفراعنة التي تحدث عنها بعض الباحثين والمنقبين عن الآثار حديث الكتب والموسوعات اما الموضوع الذي الح على ذهني وانا اسطر هذا الموضوع فهو مثلث برمودا او كما يسميه البعض مثلث الشيطان او مثلث الموت.... فقد بلغ عدد السفن التي غرقت هناك اكثر من ١٤٠ سفينة كما بلغ عدد الاشخاص الذين اختفوا اكثر من الف شخص واصبح اسم مثلث برمودا يبعث على الهلع والرعب.

وقام اكثر من باحث وعالم نفسي بدراسة هذه الظاهرة ..لكن احدث نظرية في هذا المجال تقول، ان ما يحدث في مثلث برمودا سببه الارواح المعذبة فقد افاد عدد من طاردي الأرواح بان هناك الملايين من الأرواح الهائمة في تلك المنطقة وهي ارواح ١٠ ملايين زنحي كانوا قد قذفوا في البحر وهم احياء، وذلك مع بداية جلب الرقيق من افريقيا الى اميركا. والسبب وراء رمي الزنوج في البحر، هو الحصول على التعويض المناسب من شركات التأمين وقتها، والتي كانت تدفع سعرا اعلى للمفقودين ولذلك فقد كان معظم الاطفال وكبار السن والحوامل وجبة شهية لاسماك القرش وعدا ذلك فقد كان بعض الزنوج يقفزون للبحر لايمانهم بان الموت خير من حياة النذل والعبودية.

ومن واقع السجلات وشهادات الشهود فقد قدر عدد الذين تم رميهم في البحر بدون ذنب حوالي عشرة ملايين زنحي ظلت ارواحهم تحلق

على تلك المنطقة.

وقد توسع احد علماء النفس البريطانيين في موضوع تلك الارواح فقال انها لا تحاول الانتقام بقدر ما تحاول ان تلتفت نظر العالم إلا انها ماتت مظلومة وبدون ذنب.

وقد لاحت بعض السفن تأخذ على متنها بعض المتخصصين في طرد الارواح من خلال تلاوات وقراءات معينة خوفا من ظاهرة الاختفاء والموت كما حدث للسفينة الاميركية (سيكلوب) التي اختفت مع ٣٠٠ راكب دون اي اثر ودليل...أو كما حدث لست طائرات اميركية في عام ١٩٤٥ حيث اختفت جميعها في وقت واحد بعد ان مرت على تلك المنطقة.

وقد حملت احدى السفن اختصاصيا في طرد الارواح لكنه وبمجرد ان اطلت السفينة على تلك المنطقة اصيب ذلك الاختصاصي بالجنون.

ادوية للحروق

في عام ١٩٨٤ انفجرت بعض الانابيب الضخمة للغاز في المكسيك الامر الذي تسبب في مقتل اكثر من ٥٠٠ شخص وجرح آلاف آخرين وقد اكتظت المستشفيات بالمصابين وكانت اصابات بعضهم خطيرة ويصعب علاجها بالامكانيات الموجودة وقتها، ولم تكن الادوية تكفي لمعالجة ذلك العدد الكبير من المصابين بالحروق المختلفة.

وعقد اجتماع عاجل في احد المستشفيات الكبيرة لوضع الحلول المناسبة لهذه الكارثة فذكر احدهم انه في منطقة تدعى (سان جوانيكو) شجرة كبيرة ومعمرة وان لحاء هذه الشجرة من شأنه ان يعالج الحروق بصورة سريعة وسخر المجتمعون من ذلك الرجل فان بعض الادوية عجزت عن معالجة مثل هذه الحروق فكيف يلجأ إلى

هذه الشجرة المجهولة والتي قد يؤدي استخدامها الى مضاعفات غير معروفة وبالتالي قد يخضعون للمساءلة ثم من المرضى سيجازف بتجربة لحاء هذه الشجرة؟

إلا ان ما حدث هو عكس ذلك تماما فقد سرت اشاعة الشجرة في المستشفى فتطوع اكثر من مصاب بتجربة هذا اللحاء (اما فيها او في ام العيال) كما يقول المثل الشعبي وامام هذا الاصرار قامت ادارة المستشفى باحضار كمية من لحاء تلك الشجرة التي يسمونها هناك « ميموزا » وقاموا بتنظيف جروح المرضى ثم وضعوا عليه اللحاء .. وبعد عدة ايام حدثت المعجزة فقد بدأت الحروق تشفى ولون البشرة يعود الى طبيعته والانسجة تنمو من جديد.. وفي عام ١٩٨٥ عندما اصاب الزلزال المكسيك، كان للشجرة العجيبة دور كبير في معالجة المصابين وشفاء حروقهم.. حتى اصبحت شهرتها تجتاح الاوساط العلمية في اوروبا وبدأت أكثر من ثلاثين هيئة علمية في المكسيك واميركا واوروبا تدرس قدرة هذه الشجرة بعد ان قامت بعض المختبرات بتحويل اللحاء الى مسحوق وقد كشفت بعض الاختبارات ان لحاء الشجرة يحتوي على مضادين حيويين وعلى مسكن للألام وعلى مادة ذات قوة كبيرة في تجديد الانسجة.

وامام هذه الحقائق العجيبة، اصبحت لهذه الشجرة مكانة خاصة عند المكسيكيين فقد قامت الحكومة ببناء الاسوار لحمايتها ومنعت قطعها أو إتلافها.. كما قام عدد من المزارعين بزراعتها في مزارع كبيرة، خاصة بعد ان اكتشفوا ان تلك الشجرة لا تشفى الناس من الحروق والآفات الجلدية فحسب بل انها تشفى جيوب المزارعين من الافلاس.

المعمرون

في كل بلاد العالم يوجد معمرون.. والمعمرون انسان جاوز المائة ومازال يتمتع بصحة جيدة وحواس قوية.. والجرائد عادة تنشر بين فترة وفترة صورا واخبارا عن بعض المعمرين الذين تجاوزوا المائة والمائة وخمسين عاما احيانا.. واغلب المعمرين يعيشون في الاماكن الباردة كروسيا او المناطق الجبلية كهضبة التبت.

اما الوطن العربي فلم يشهد سوى اعدادا قليلة من المعمرين والذين يعيشون عادة بعيدا عن المدن والسياسة والاخبار التي تقصف العمر! ففي المانيا... توفي معمّر عن ١٢٠ عاماً وكانت اسنانه سليمة وبصورة جيدة... والغريب ان بعض الاسنان نبتت في فمه عندما كان عمره ٧٧ عاما.

وفي بريطانيا عاش معمّر يدعى هنري جنكيز حتى بلغ ١٦٩ عاما... وقد حضر بعض المحاكمات كشاهد مرتين واستطاع ان يذكر حوادث معركة جرت في عام ١٥١٣.. حيث كان يبلغ عمره وقتها ١٢ عاما وسبح ضد تيار قوي عندما كان عمره ١١٢ عاما. المهم في الموضوع ان بعض العلماء يحاول ان يضع خطوطا عامة للانسان كي يعمر طويلا كالاتعاد عن القلق.

والكف عن التدخين وعدم السهر والشرب... الخ. والبعض اراد ان يضع تلك الخطوط من خلال سؤال المعمرين انفسهم عن سبب بقائهم بصحة جيدة بعد تخطي سن المائة وكانت اجاباتهم مختلفة وغير مقنعة احيانا.

فالمعمّر الايطالي انطوني سينسن يعزو عمره الطويل الى تناوله الذرة والكستناء بشكل رئيسي. اما توماس ويشارت الذي عاش ١٢٤ عاما فيقول انه كان يمتص التبغ منذ ان كان في السابعة من عمره بناء على

نصيحة من والده اما المعمر البريطاني وليام رايدل فيعتقد ان سبب عمره الطويل هو انه لم يتناول ماء طوال حياته وانه كان يستعيز عن الماء بشرب الكونياك وطالما ان الكونياك ممنوع لدينا... لذلك ننصح الراغبين بحياة مديدة ان يعملوا على اطالة اعمارهم في مكان آخر.

الواق واق

بلاد الواق واق ليست اسطورة كما يعتقد الكثيرون بل انها بلاد حقيقية اكتشفها ..العرب ثم اطلقوا عليها ذلك الاسم .ولكن الدارسين اختلفوا في اسمها الحقيقي ...فبعضهم قال الصين ...والبعض قال هي جزر اليابان لكن اكثر الروايات تؤكد ان بلاد الواق واق هي جزيرة مدغشقر التي كان وجود الذهب فيها يشد اليها الرحالة العرب... وقد نسجت عدة اساطير وخرافات حول جزر الواق واق لدرجة ان احد الجغرافيين العرب في الاندلس، زعم مرة ان في جزر الواق واق شجرة مسحورة تثمر كل عام نساء بدلا من الفاكهة.

النمل الابيض... أو الأرضة كما يطلق عليها لا يمكن القضاء على اعدادها إلا بالبحث عن الملكة.. فهي تكون مختبئة عادة في ثقب الارض وعليك ان تبحث عن مئات الثقوب الارضية لعل وعسى ان تعثر عليها.. فالملكة تبيض في الـ ٢٤ ساعة حوالي ٣٦ الف بيضة وهناك ادوية خاصة لمكافحة الارضة لكنها تحتاج الى اختصاصي ماهر ليخلصك منها نهائيا.. ففي احد البلاد الاوروبية بعث احد المواطنين ببرقية الى شركة متخصصة ببيع المبيدات يخبرهم فيها ان دواء الارضة لم يجد نفعا في القضاء عليها فارسل له المهندس المختص برقية مقتضبة تقول: (يجب قتل الملكة) وما إن قرأت سلطات البلد تلك

البرقية حتي أخبرت وزارة الداخلية والداخلية بالتالي استنفرت رجالها للبحث عن صاحب البرقية اعتقادا منهم ان هناك مؤامرة لقتل ملكة البلاد!

اصفريا اصفراني

فيما مضى كانت حوائط الغرف في المستشفيات تطلّى باللون الاصفر على اساس ان اللون الاصفر يبعث على راحة المريض وتهدئته ويسرع في شفائه...أما الآن فلم يعد اللون الاصفر سائدا كما كان في السابق بعد ان اكتشفت عشاقه انه كان يبعث على سوء الحالة النفسية للمريض لانه يجلب الذباب.

وعلم الألوان اكتشف حديثا ان لالوان اثرا كبيرا على نفسية الانسان.... وان هناك علاقة وطيدة بين اللون وتصرفات البشر. فاللون البرتقالي مثلا ينشط عصارة المعدة والأصفر يفيد المصابين بضعف عام ويساعد على تهدئة الحالات العصبية إلا ان اللون الاخضر يفوق الاصفر في عدة امور فمن خلال تجربة قام بها أحد العلماء المختصين ..اكتشفت ان اللون الاخضر او الضوء الاخضر إذا استخدمما للمرضى بعد إجراء العمليات الجراحية فانهما يؤديان الى:

الارتياح النفسي وتخفيف حدة التهيج الناتج عن ارتفاع الحرارة وزوال الصداع الناتج عن التوتر العصبي...وبالتالي فانه يساعد على النوم الهادىء.

وقد قمت باستخدام لمبة خضراء في غرفة النوم في محاولة للتخلص من حالة القلق التي تسيطر على منذ مدة طويلة وكانت النتيجة ان الضوء

الاخضر ادى الى اقلاق منام (البق) الكامن في الزوايا وساهم بالتالي في تفاقم مشكلة القلق وقلة النوم.

أما اللون الاحمر.. فانه يؤثر على المرضى من ناحيتين..فهو يؤدي الى تحسين الصحة ،وزيادة كرات الدم الحمراء...وزيادة الوزن واسترداد حالة النشاط والحيوية والمرح والسعادة.

لكن المختصين يقولون انه إذا كان الشخص حاد الطبع، فإن اللون الاحمر يؤثر تأثيرا عكسيا فيميل الشخص للثورة والذفرزة والاحساس بالتوتر والكآبة والتصرفات الغير مسؤولة.

ولعل هذا اللون هو ما يفسر لنا تصرفات جنود الاحتلال من وحشية وقسوة..... تماما كما يفسر لنا ثورة الثيران في حلبات المصارعة لدى رؤيتها للون الاحمر.

لعنة الفرعنة

استمر موت الباحثين والمنقبين عن الآثار الفرعونية ،وبالذات الفريق الذي اقتحم قبر توت عنخ آمون...فقد مات اخصائي التصوير الاشعاعي الذي قام بتصوير جسد الفرعون وبعد فترة وجيزة لحق به سكرتيه ،بعد ان اصيب بازمة قلبية.. طارئة وخلال ست سنوات من زيارة قبر الفرعون مات من اعضاء البعثة ٢٢ شخصا ولم يبق منهم سوى اثنان....ومع ذلك فقد استمرت تلك اللعنة تطارد من يحاول ان يزعج الفرعون كما،كتب على نعشه فبعد اكثر من اربعين سنة كلفت الحكومة المصرية مدير الآثار في مصر بجمع كنوز قبر (توت عنخ آمون) لعرضها في باريس...الا انه رفض الموضوع بسبب حلم رآه في منامه يحذره من القيام بجمع تلك الكنوز إلا انه في النهاية وافق على ذلك بعد الحاح اللجنة المكلفة بذلك لكنه ما ان خرج من

الاجتماع حتى صدمته سيارة اودت بحياته.

وبعد ثلاثة سنوات من هذا الحادث...استضافت الاذاعة البريطانية السيد ادمسون، وهو الشخص الوحيد الذي بقي حيا من تلك البعثة وقد صرح للاذاعة بانه لا يؤمن بموضوع لعنة الفراعنة تلك وان الموضوع لا يعد وان يكون مجرد صدفة..لكنه بمجرد خروجه من الاذاعة انقلبت به سيارة التاكسي وكادت احدى الشاحنات ان تدهس رأسه إلا انه نجا بأعجوبة.

وعندما تحدث عن اللعنة بعد ذلك مرتين متتاليتين، ماتت زوجته في المرة الاولى وكسر ظهر ابنه في المرة الثانية الامر الذي جعل السيد (ادمسون) يؤمن بموضوع اللعنة بعد ذلك وفي عام ١٩٧٢ تقرر اقامة معرض في بريطانيا للفرعون توت عنخ آمون وقد اشرف على ذلك المعرض مدير الآثار المصرية آنذاك ويدعى جمال محرز الذي لم يكن يؤمن بلعنة الفراعنة، إلا انه توفي فجأة في نفس يوم تنظيم المعرض وخلال خمس سنوات مات ستة من طاقم الطائرات التي اقلت الآثار في ظروف غامضة.

وظل مسلسل الموت الفجائي يطارد كل من يحاول البحث عن الآثار الفرعونية واشتدت الحاجة لدراسة تلك الظاهرة الغامضة ولذلك قام صحفي يدعى (فيليب فاندنبرغ) بدراسة اللعنة لعدة سنوات..ثم نشر كتابا باسم (لعنة الفراعنة).. اوضح فيه ان القبور الموجودة داخل الاهرامات كانت مرتعا خصبا للبكتيريا..وبعض انواع البكتيريا تلك حافظت على سلالتها عبر هذه السنوات..وقد تكون هي السبب في موت الباحثين عن تلك الآثار.....اما الاحتمال الثاني الذي طرحه الصحفي في كتابه فهو ان قدماء المصريين كانوا يدهنون مقابرهم بسموم خاصة تؤدي الى التهابات مميتة لكل من يلامس تلك القبور. اما عالم الذرة (لويس بلجاريني) فقد قال انه من الممكن ان يكون

قدماء المصريين قد استعملوا الاشعاع الذري لحماية مقدساتهم وهو السبب في موت ذلك العدد من العلماء والباحثين.

الف والدوران

ارادت احدى الجامعات ان تختبر ذكاء اربعة من طلابها المتفوقين فطلبت منهم معرفة ارتفاع برج (ايفل) دون اللجوء الى اساليب القياس والمعروفة.... وكان الاول يدرس الرياضيات ، والثاني الكيمياء والثالث الجيولوجيا والرابع الاجتماع... اما طالب الرياضيات فاستند الى علم اللوغاريتمات والزوايا الهندسية وعرف ارتفاع البرج..... وطالب الكيمياء قام بتحليل عينة من الحديد المكون للبرج.. وقام بعدة تحاليل كيميائية اخرى عرف من خلالها ارتفاعه وطالب الجيولوجيا استند في اجابته الى دراسة وتحليل التربة المحيطة بالبرج... اما طالب الاجتماع فاهدي حارس البرج زجاجة عطر فاخرة فاخبره بارتفاع البرج دون ان يتعب نفسه.

عندما كنا طلابا في المدرسة، تعلمنا ان المستقيم اقرب خط بين نقطتين وفائدة هذه النظرية الهندسية لا تنحصر في حل المسائل الرياضية فقط، وانما تمتد الى حياتنا العملية ايضا فاذا اردت ان تسلك طريقا معيناً فانك تبحث عن اقصر الطرق.... واذا أردت ان تطرح فكرة معينة فانك تفضل ان تطرحها دون اللجوء لمقدمات... اي كما يقول اخواننا المصريون عادة في الافلام (هات من الآخر) اي (لا تلف ولا تدور) وهذه النقطة بالذات هي السبب في كتابة هذا المقال.... فاسلوب الف والدوران يرفضه اكثرنا ومع ذلك نجد عددا كبيرا من الناس يلجأ اليه.

قبل عدة ايام عرض التليفزيون مقابلة مع بعض الفنانين تدور حول موضوع معين، وعلى كل فنان ان يجيب على نفس الاسئلة...اجاب معظمهم عنها باجابات ظريفة ومباشرة....اما احد الفنانين الكوميديين فقد محت اجاباته التافهة حضوره المسرحي الجيد الذي اعتدنا عليه والسبب انه كان مع كل سؤال (يلف ويدور) دون ان يجيب عنه. وهذا الاسلوب قد يلجأ اليه البعض عن عمد اذا أراد ان يتهرب من سؤال محرج او غيره...اما الاسئلة الموجهة للفنانين في ذلك البرنامج فقد كانت عادية ولا تحتاج الى كل ذلك اللف والدوران الامر الذي اخرج المذيع التي شعرت على ما يبدو انها امام فنان (نص كم).

المقامة الديمقراطية

حدثنا (شناق بن عنق) فقال:

قررت زيارة احدى الديوانيات...والتي انقطعت عنها سنوات لايماني بان البعد عن الناس غنيمة... (والحش) في عباد الله نميمة وهناك الفيت بعض الوجوه الجديدة..والتي كانت تخوض في امور عديدة.. من ضمنها موضوع الديمقراطية.. واهميتها بالنسبة للامة العربية ودارت فناجين القهوة.. وتحول النقاش الى ما يشبه الندوة... وراح كل واحد من الاخوان يصول ويجول في الميدان...وهو يشعر بالامان فنحن في بلد لا يعاقب المرء على ما يقول... مادام ذلك في حدود المعقول...وكان واضحا ان النقاش سيطول.. نظرا لتشعب الآراء والاتجاهات بسبب اختلاف المشارب والعقليات.. لذلك آثرت السكوت على اعتبار انه من ذهب كما قالت امثال العرب وتناقلته شتى الكتب لكن صبري نفذ فتوكلت على الواحد الاحد وطرحت وجهة نظري في ذاك الصدد لكنني ما كدت انهي كلامي حتى حاصروني وكأني مجرم وحرامي وراحوا يكيلون لي التهم (الجزاف) ويصفونني بشتى

الأوصاف لمجرد انني كنت معهم على اختلاف واستغربت من بعض ادعاء الديمقراطية..الذين يعيشون بهذه العقلية فقلت لهم يا اخوان .. الذي اعرفه ويعرفه كل انسان ان من اصول الديمقراطية هو احترام رأي الاقلية وليس شرطا ان تتفق جميع الآراء فالاختلاف رحمة كما قال سيد الأنبياء ولكل انسان الحق في ان يقول ما يشاء مادام في حدود تعاليم السماء وبعدها شعرت بان مزاجي قد (تعكر) وبان عقلي (تسكر) فاقترحت قفل باب النقاش بعد ان تحول الى (هواش).. وخوفا من ان يتحول، حديث الديمقراطية الى اسلوب القيل والقال وان يحتكم في النهاية الى رفع (العقال).

القضية على ثلاث طوق

● روى سلام الراسي قال: في احدى المرات دخل حاجب في احدى دوائر رئاسة الحكومة الى مكتب رئيس الحكومة آنذاك المرحوم سامي الصلح وقال بايجاز: المراسيدنا جابت صبي ولا خفاك الامر.. وقفل راجعا، فمد سامي بك يده الى جيبه وتناول ما تيسر من المال، وسلّمه اليه.

الا ان الرجل لم يلبث ان عاد بعد قليل.. واغتنم احدى المناسبات ودخل وقال : سيدنا المرأة وحدها بالبيت وفهمك كفاية..

فاتصل دولة الرئيس بأحد معاونيه وطلب منه ان يسمح للحاجب المذكور بالتغيب بصورة استثنائية لمدة ثلاثة ايام.

ولم تمضي سوى ساعة اخرى حتى عاد الرجل وطلب مقابلة دولة الرئيس وعندما سمح له بالدخول قال: نسيت اخبرك سيدنا اني سميت الصبي (سامي) وانت سيد، العارفين فأجاب سامي بك « لو كنت سيد العارفين لعرفت من اول مرة انك سيد المزعجين».

وهذه الحكاية تذكرنا بحكاية شعبية اخرى دخلت في تاريخ لبنان الشعبي.. وهي ان رجلا من اصحاب التروي فاجاه احد الناس بسؤال محرج فأجاب بقوله : القضية على ثلاث طوق...أو طاق معلوماتك...وثاني طاق ابدوش مين يقلك... وثالث طوق، انت سيد العارفين.

الحداد شاعرا

● حكي القاضي ابو عبد الله الأمدي النائب قال: دخلت على الامير سعيد بن الظفر ايام ولايته للثغر.. فوجدته يتوجع من آلام خنصره، فسألته عن سبب ذلك فذكر انه ضيق خاتمه وانه ورم بسببه، فقلت له: ألا تقطع حلقة قبل ان يتفاقم الامر؟ فقال: من يصلح لذلك؟ فاستدعيت ضافرا الحداد الشاعر.. فقطع الحلقة وانشد يقول على البهديّة:

قصر على اوصافك العـالم
وكنـز الفـائز والنـاظم
من يكون البحر له راحة
يضيق عـن خنصره الخاتم
فاستحسنه الامير ووهب له الحلقة وكانت من ذهب.
وكان بين يدي الامير غزال مستأنس وقد ربص وجعل رأسه في حجره
فقال ظافر على البديهة:

عجبت لجرأة هـذه الغـزال
وأمر قضى لـه واعتمـد
واعجب بـه اذ بدا جـاثما
وكيف اطمأن وانت أسـد
فزاد الامير والحاضرون في الاستحسان.

الدرهم

● كان بعض البخلاء اذا وقع الدرهم في يده يخاطبه ويقول له: انت جامع شملي.. وقرّة عيني.. وانسي، وقوتي، وعدتي وعمادي.. يا نور عيني، وحبیب قلبي قد صرت الى من يصونك ويعرف قدرك ويعظم حقك ويرعى قيمتك ويشفق عليك وكيف لا تكون كذلك.. وانت تعظم الاقدار وتعمّر الديار وتسمو على الاشراف وترفع الذكر وتعلي القدر وتؤنس الوحشة.

(الألم)

● كما ان الصحة نعمة فان الألم يعتبر نعمة ايضا فلولا له لما عرف الانسان انه مريض فهو الجرس الذي ينبه الانسان لمرضه وهو الذي يدفعه الى الذهاب للطبيب فبعض الامراض مثلا لا تؤلم إلا بعد ان تكون قد تمكنت من جسم الانسان فكما ان ذاكرة الانسان السليمة نعمة فالنسيان ايضا نعمة.

عشاء على حسابهم

● كان (حسين التريزي) الفكهاني المعروف في مصر أنذاك كريما مع اصدقائه ولكنه كان معسرا.. وذات يوم دعاهم الى تناول طعام العشاء في بيته ثم ناموا عنده حتى الصباح.. وقد كان العشاء فاخرا فاستغربوا من كرمه واستفسروا من اين استطاع تدبير العشاء مع قلة موارده المالية لكنهم فوجئوا في الصباح عندما ارادوا الانصراف بان أحذيتهم قد اختفت ولما استفسروا عنها قيل لهم بان حسين التريزي باع احذيتهم وأطعمهم بثمرها وجبة العشاء الدسمة.

● قال القاضي للشاهد: عندما رأيت الزوج يضرب حماته كل هذا الضرب المبرح لماذا لم تتدخل؟ فقال الشاهد: لانه كان متغلبا عليها ولا حاجة للتدخل!

قال المستعصي: في التفاحة الصفرة الدرية والحمرة الذهبية وبياض الفضة ونور القمر يلتذ بها من الحواس ثلاث: العين بلونها، والانف بعرفها والفم بطعمها.

أهل الحل والربط

● سمع ثعلب بأن الأسد طريح الفراش.. فأراد ان يغتتم الفرصة للانتقام منه فذهب اليه يزوره فوجد عنده جمعا من الحيوانات التي تدين له بالسيادة.. فهذا يسري عنه وذاك يدعو له بالشفاء.. وعندما دخل الثعلب عرض عليه ان يداويه بطب تعلمه على حسب زعمه من اجداده الثعالب فقال للأسد: انك مصاب بدمل خبيث وقد علمني والسدي انك دواء الدمامل هو الكي.. ولكني اخشى ان تتالم يا مولاي فيكون جزائي منك ضربة على الرأس تجيب أجلي ولذلك فاني اقترح يا مولاي ان اربطك الى جذع هذه الشجرة حتى تنتهي العملية.

ولما كانت لهجة الثعلب تدل على علم ودراية.. فقد وافق الاسد على ان يقوم الثعلب بربطه الى جذع الشجرة وهو يشعر بالمهانة ولكن ما حيلة المضطر إلا ركوب المنايا.. وما ان اتم الثعلب ربط الاسد حتى نظر اليه ضاحكا وهو يقول: اذا كنت اسدا كما تدعي ... خلص نفسك.. وهكذا وجد الاسد نفسه وحيدا أسيرا بلا معين أو نصير.. فقد إنفض الجميع من حوله وهم يشمتون به ويشيدون بذكاء الثعلب وحنكته السياسية في الايقاع بخصومه وعندما حل المساء بدأت الحيوانات تخرج من أوكارها بحثا عن الطعام فكانت تمر على الاسد المقهور فلا تكثر به ولكن فأرا صغيرا اراد ان يصنع معروفا مع ملك الغاب ليخرجه من محنته ويخلصه من آلامه وحتى يكون عمله من الحوادث التي يمكن ان يخلدها التاريخ فتكون فخرا لامة الفئران في المستقبل.. وهكذا شرع في قطع الحبال بأسنانه.. حتى استطاع تحرير الاسد من الاسر.. ثم نظر اليه على يحظى بكلمة شكر او امتنان.. لكنه رأى في عين الاسد حزنا عميقا ومشى الاسد متثاقلا الى خارج لمدينة.. فلقية احد النمر

وكان جليسا له فيما مضى وسأله: الى أين يا ملك الغاب، فقال الاسد وقد تملكه الحزن: الى مكان لا يعرفني فيه احد فأنا لا يمكنني ان اعيش في بلد فيها الثعالب تربط والفئران تحل وهكذا دخل الثعلب والفأر التاريخ واصبح الناس يذكرونها كلما تحدثوا عن اهل الحل والربط.

للشاعر العظيم

● ورد على بريد باريس في عهد لويس فيليب كتاب عنوانه:
الى شاعر فرنسا الاعظم دون ان يكون الاسم مذكورا على الظرف
ولذلك جمع ناظر البريد زملاءه ثم قرروا ان يبعثوا بالكتاب الى
الشاعر لامارتين، لكن لامارتين ارسلت الى فيكتور هيجو وقام بارساله
من جديد الى لامارتين وهكذا حتى مل ساعي البريد فقرّر الناظر ان
يفتح الظرف فوجد مكتوبا فيه: الى شاعر فرنسا العظيم المسيو
(مويت) صاحب معمل الشامبانبا مع عظيم احترامي!

مساحة للضحك

● هرب مجنون من مستشفى الامراض العقلية فذهب احد الحراس
يبحث عنه ..وفي الطريق وجد فلاحا فسأله: ألم تجد في طريقك مجنونا
قصير القامة يزن مائة كيلو تقريبا ؟ فقاطعه الفلاح متعجبا: كيف
يكون قصير القامة ووزنه مائة كيلو؟ فقال الحارس: الم اقل لك انه
مجنون!

(شذرات)

قال أحد العشاء في السفرجل:
حاز السفرجل لذات الورى فغدا
على الفواكه بالتفضيل مشهورا
كالراح طعما وسم المسك رائحة
والتبر لونا وشكل البدر تدويرا

● شاور رجل بعض الحكماء في الزواج فقال له: افعل، ولكن اياك
والجمال الفائق فانه مرعى انيق فقال: ما نهيتني إلا عما
أطلب... فأسمعه قول الشاعر:
ولن تصادف مرعى ممرعا ابدا
إلا وجدت به آثار منتجع

● شهر العسل هو فاتحة الشهية للحياة الزوجية فالسعداء الذين
يوزعون ايام الشهر على سنوات العمر.

● كان عمر (رض) يقول: لو كنت تاجرا لما اخترت على العطر، فان
فاتني ربحه لم يفتني ربحه.

ولقد ذكرتكَ

قال عنتر بن شداد:

ولو ذكرتكَ والرماح نواهل
مني وبيض الهنـد تقطـر من دمي
فـوددت تقبيل السيـوف لانها
لمعت كـبارق ثغرـك المبتسم

● فقال حفني ناصف:

ولقد ذكرتكَ والحمار معانـدي
فوق الحديد وقد أتى الوابـور
فـرأيت شخصـك في الخيـال يشـير لي
فسـعيت نـحوك وانجلى لمـذور

● وقال آخر:

ولقد ذكرتكَ والحريق بمنـزلي
وصراخ من حـولي يـرج المنـزلا
فـوقفت أشكو نار حبك بـاكيـا
وأراك من شـوقي اليك تخيـلا

● وقال حسين الأمين:
ولقد ذكرتك (والقـرامـي) حـجـة
والنار من حولي تزيد شرارا
فوددت اني خلف قدرك جالس
ودت انك تنفخين النارا

(كرامة)

لولا اراد البعد عني
نور عيني ما تبعته
ان قلبي وهـو قلبي
لو تجنى ما صحبتـه
كل شيء من صديقي
ما خلا الغدر احتملته

قال أحد الشعراء وقد دعي الى أكلة قطايف:
حيث نصحه مضيفه بعدم الاكثار منها فقال:

دعاني صديق لأكل القطايف
فأمنت فيها آمنا غير خائف
فقال وقد أوجعت بالأكل قلبه:
رويدك مهـلا فهي إحدى المتالف
فقلت له: ما أن سمعنا بهالك
ينادي عليه: يا قتيل القطايف

كلمات

● قال عمر بن الخطاب (رضي الله عنه): يا معشر الفقراء ارفعوا رؤوسكم فقد وضح الطريق فاستبقوا الخيرات ولا تكونوا عالة على الناس.

● اتصل احد الشعراء بالدكتور (ابراهيم ناجي) ولم يكن قد رآه منذ مدة طويلة وانشده مطلعاً يقول:
يا حـلـو مـالـك كـدـه
هـا جـر وروحـي فيك
فارتجل ناجي على الفور قائلاً:
الثقل شرعه كـدـه
والحشمـة والتكتيك

● اصدر القاضي حكماً على السارق بتغريمه مبلغ ألف دينار فقال السارق: لا اخفي عليك يا سيدي بأني حتى اتمكن من تسديد هذا المبلغ يلزمني القيام بعملية جديدة.

● يرى الدكتور اندريه سوبيرات ان القاعدتين الذهبيتين في مهنة الطب هما: كتابة الروشتات بخط غير مقروء وكتابة فواتير الاجرة بخط مقروء.

الآن طالب القتال

عاد راهب من الدير وقد جمع مبلغا وفيرا من تبرعات المصلين ، فلقيه لص في الطريق وطلب منه ان يسلمه الدراهم بعد ان شهر عليه مسدسه.... فلم يجد الراهب بدا من تسليم المال الى اللص لكنه طلب منه ان يطلق على طربوشه رصاصة حتى يكون الامر مقنعا بالنسبة لرئيسه... ووافق اللص على ذلك وقام باطلاق رصاصة على طربوش الراهب فطلب منه الراهب ان يطلق رصاصة ثانية على الجهة الاخرى من الطربوش حتى يكون الامر أكثر اقناعا فقال له اللص: ولكن لم يعد عندي المزيد من البارود.... وهنا أمسك الراهب بخناق اللص قائلا: ما دمت الآن بلا سلاح... فسيكون الامر سهلا ان استرد المال منك وأقيدك بهذا الحبل وأخذ الراهب المال بعد ان ربط اللص بعمود النور وتركه على فارعة الطريق.

امثال هندية

● من الامثال الهندية: ابرة الاحتقان تنقب ترس السلحفاة.
حب الشرير اخطر من بغضه... في الحب يتساوى الشحاذ والملك.
الحق كالزيت يطفو دائما من فوق فاقد الجرأة ينبغي ألا يشتكي من سوء حظه.

خذ العمامة

● بينما كان عبد العزيز البشري يسير في احد الشوارع المزدحمة اوقفه احد المارة وطلب منه ان يقرأ عنه رسالة وصلتته من اخيه ولما كان الخط ركيكا والرسالة طويلة فقد اعتذر البشري للرجل قائلاً:
- اسمع يا أخ.. انني لا اعرف القراءة .
- فتعجب الرجل وقال له:
- عجيب... كيف لا تعرف القراءة وانت تضع هذه العمامة الكبيرة على رأسك؟ وهنا نزع البشري العمامة ووضعها على رأس الرجل قائلاً:
- اتفضل اقرأ أنت!

من معاني الاسماء

شقحة: الثمرة عندما يمتزج لونها بين الاصفر والاحمر.

شكيب:: الشكب: الجزار وقيل العطاء وشكيب بمعنى عطية.

شلاشل: اسم حديث لا معنى له .

شماخ: كثير التكبر من يرفع انفه عزا وتكبرا.

شمردل: القوي السريع ..الفتى الحسن الخلق.

سنان: الماء البارد.. السنان: نبات ينظف به ويستخدم ايضا في انضاج الطعام.

شويعة: تصغير شوعة... وهي شجر البان .

بالهنا والشفأ

زار أحد الصيادين جمهورية افريقيا الوسطى التي كان يحكمها (بوكاسا) الذي اتهم بانه كان يأكل لحوم البشر... ولدي مرور الصياد ومرافقيه على العاصمة بوكاسا استضافهم احد التجار الذي اتضح انه من انصار بوسكا ولما حان موعد الغداء وضع لهم على المائدة لحم حمار بدعوى ان الحمار حيوان وديع... صبور قوي وان من يأكل من لحمه فإنه يكتسب صفاته الحميدة تلك. ولم يجد الصياد بدا من ان يدعى بانه نباتي وممنوع من أكل اللحوم، واستطاع بذلك ان يتخلص من ذلك الطبق الحماري.

وأمعن التاجر في اظهار كرمه فدعاهم الى وجبة العشاء التي اتضح ان الطبق الرئيسي فيها كان لحم قرد، بحجة ان القرد هو أقرب حيوان الى الانسان، وبالتالي فان من يتناول لحمه هو تكريم لهذا الحيوان الذي قيل يوما انه احد اجدادنا. ورفض الصياد ان يتناول شيئا من لحم القرد بعد ان ادعى انه مصاب بقرحه في معدته. وهنا اصر التاجر على ان يستضيفهم في منزله حتى الصباح، وتظاهر الصياد بالموافقة إلا انه فر هاربا تحت جناح الظلام. وقد كتب في مذكراته التي نشرت في بريطانيا فيما بعد : لقد خشيت ان أكون أنا الطبق الرئيسي في وجبة الفطور هذه المرة!

مع المعاصرين

حلف بالنيابة

● كان عبد العزيز البشري يحضر احدى المحاكمات التي تقدم اليها مجموعة كبيرة من الشهود، وكان على كل شاهد ان يتقدم امام المنصة ويؤدي اليمين امام القاضي. وعندما جاء دور احد الشهور للحلف، تردد الشاهد وتلجلج في أداء اليمين، وهنا قام البشري من مكانه وقال للقاضي: انا مستعد احلف عنه با سيادة القاضي!.

من ينقذ؟

ركب رجل مع زوجته وامه وولده قارباً صغيراً في نزهة بحرية، واثناء ذلك هبت عاصفة عاتية فقلبت القارب بمن فيه.. ولما كان الجميع يجهل السباحة فقد كان لزاماً على الرجل ان ينقذ احدا منهم. وفكر فيمن ينقذ؟ أمه أم زوجته أو ولده؟ واخيراً هداه تفكيره الى انقاذ امه وهو يقول: أما الزوجة فيمكنني ان اجد غيرها... وأما الابن فيمكنني ان انجب غيره وأما الام فمن المستحيل ان اجد اما سواها!

دعواتهن له

● قامت جريدة الديلي ميرور الانجليزية بعمل استفتاء بين الزوجات عن شعورهن عند وداع أزواجهن في الصباح:
ف قالت الاولى: انني اتطلع الى السماء واقول يا رب اعهده لي بسرعة .
وقالت الثانية: اني اقول يا رب لا تحرمني منه.
وقالت الثالثة: يا رب ارزقه رزقا وفيرا.

وقالت الرابعة: يا رب املأ قلبه بمحبتتي ومحبة أولادي .
وقالت الخامسة: يا رب احرسه من كل مكروه .
وقالت السادسة: انني اتطلع للسماء واقول: يا رب...لماذا اوقعتني في
هذا الرجل وهناك الملايين احسن منه؟
- وهكذا ربحت الاخيرة الجائزة!

وصف الخط

● سئل بعض الكتاب عن الخط متى يستحق ان يوصف بالجودة فقال
اذا اعتدلت اقسامه، وطالت الفه ولامه، واستقامت سطورره، وضاهي
صعوده حدوره وتفتحت عيونه، ولم تشتبك رأؤه ونونه، واشرق
قرطاسه واظلمت انفاسه ولم تختلف اجناسه واسرع الى العيون
تصوره والى العقول تثمره وقدرت فصوله واندمجت اصوله وتناسب
دقيقة وجليته وخرج من عطر الوارقين وبعد ان تصنع المحبرين.

ويعاني من المعدة

نزل رجل بصومعة ناسك فقدم اليه اربعة أرغفة وذهب ليحضر اليه
عدسا، فلما عاد وجده قد أكل الخبز كله، فترك العدس وذهب ليحضر
خبزا، فلما عاد وجده قد التهم العدس. وكررها عدة مرات. وفي كل مرة
يفاجأ بأن ضيفه قد جاء ليثأر من الطعام، فسأله عن مقصده فأخبره
انه ذاهب الى الشام لانه يعاني من ضعف المعدة وقلة اشتهية للطعام
وقد سمع بأن في الشام طبيبا حاذقا فقال له الناسك: ان لي اليك
حاجة...فسأله: وما هي؟
فقال الناسك: إذا ذهبت واصلحت معدتك فلا تجعل رجوعك إلي.

رثاء الكلب

● دخل الشاعر الكبير (ايليا ابو ماضي على صديقه وليام كستفليس)
فوجده مغتما وبين يديه كلبته (فيفي) جثة هامدة فرثاها قائلاً:

عضها الدهر بعدما عشت الناس
وأدت مهممة الحجاب
كم فقير اتى ليشحذ قوتها
حرمته (فيفي) ولوج الباب
وغريم قد جاء يطلب دينها
تركته مغفرا بالتراب
وشقي اتى ليسرق بيتها
غادرتهم ممزق الاثواب
رحمة العظام والعظام عليها
وصلاة الصالحون والأكواب

الدينار والدرهم

● شكى احدهم ضائقته المالية امام شاعر فقال يصف الدينار
والدرهم:

«النفار» آخر دينار نطقت به
«والهم» آخر درهم هذا الدرهم الجاري
والمرء بينهما مالم يكن ورعاً
معذب القلب بين الهم والنار

الشاعر اسعد رستم

عاب البعض على الشاعر المهجري الكبير (اسعد رستم) ان شعره
يتسم بالركاكة وقلة المعاني فقال:

يقول بين الناس لي حسد
اعدمتهم بنظمي العافية
بأن شعري لا يسمونه
شعرا فلم ترق له قافية
فقلت الذين شيعوا
لما دعوني شاعرا الجاليه
ولا أغني لي ان اقل انني
حشرت اهل الشعر في الزاوية
وبعض لا ينظم في سماء
ما ينظم الاسعد في ثمانية
اما بإنشاء القوافي فلا
احطها لأحد واطيه

وكان احد النقاد يلاحق اخطاء اسعد رستم ويتصيد هفواته اللغوية
واللفظية فكتب فيه يقول:

يا ايها الرجل المبهماهي غيره
علما وبعض العلم ليس يجوز
في النحواشيء تجاوز وانما
اكل الهوا في النحواشيء ليس يجوز

وعندما نزل الطاعون بלבنا عام ١٩٠٧ ذات مرة هجاه اسعد رستم
قائلا:

ان كان لا يجدي بك القـانـون
فالحامض الفينيك والصابـون
يا ايها الطاعون ان بلادنـا
منظومة ومنـاخـها مـوزون
حتى جنـابك جئت كي تقضي الشـتـا
فيـها فـأنت اذن له مـديـون
أمن العـدالة ان تقيم بأرضـها
ضيـفـا وتقتل اهلـها يـا دون
امن العـدالة ان تعشـش عندنـا
يـا ابن الحرام وفي البـلاد الصين.

عرفه الجميع

● تناقش القائد النمساوي (جالوجوتزي) مع زميل له، وفي سياق الحديث قال القائد لزميله: انت حمار.... فأمرت القيادة بان يعتذر القائد لزميله علانية امام الجميع ولذلك لبس القائد بدلته العسكرية ووقف أمام الجنود قائلاً: يؤسفني يا صديقي انني قلت انك حمار...

وفي اجتماع آخر لقي القائد زميله قاعـتـر له ثانية ثم قال له: لقد اخطأت يا صديقي عندما طلبت مني ان اعتذر لك علانية امام الجميع... ولما سأله عن السبب قال: لان رأيي فيك كان منحصرًا بيننا اما الآن فان الجيش كله بات يعرفه!

●●●

المحتل

قال أحد الشعراء المصريين اثناء احتلال الانجليز لمصر في فتاة غزت قلبه:

لي حبيب طــــــــــــــــاب أصــــــــــــــــلا
لطفــــــــــــــــه طبع غــــــــــــــــريــــــــــــــــزي
ليــــــــــــــــته يــــــــــــــــحتل قــــــــــــــــلبي
كــــــــــــــــاحتلال الانجليــــــــــــــــزي

ليته لم ينتصر!

انكسر جيش فرنسي في معركة حربية، فهرب الجنود من المعركة عائدين الى المدينة وما انت اشرفوا على الضواحي حتى خرجت نساء المدينة كاشفات صدورهن وهن يصحن في الجنود: يا للعار... اقتلونا ولكن لا تلحقوا العاربنا.

وهنا تحمس الجنود وعادوا لأرض المعركة من جديد واستطاعوا انتزاع النصر على العدو...ومن ذلك الوقت سمحت الحكومة آنذاك للنساء الفرنسيات بارتداء الملابس التي تكشف عن الصدر...وهكذا اصبحت تقليعة في أوروبا كلها ثم انتقلت الى الوطن العربي مع كثرة هزائمنا!

لو دماغك في رأسك

قال افلح التركي: خرجنا مرة الى حرب ومعنا رجل كان يقول: انا اتمنى ان ارى الحرب كيف هي.... فأخرجناه معنا فأول سهم جاء وقع في رأسه... فلما انصرفنا دعونا له معالجا فنظر اليه وقال: ان خرج السهم

وفيه شيء من دماغه مات...وان لم يخرج شيء من دماغه لا بأس عليه... فقبل رأسه وقال: بشرك الله بخير...انزعه فما في رأسي دماغ... فقال الطبيب وكيف ذلك؟ فقال: لو كان في رأسي دماغ لما كنت هنا!

أمثال برتغالية

الجار السيء يعطيك الابرّة دون خيط.

القمر والحب...عندما لا يتزايدان يتناقصان.

لا تقل كل ما تعرف، لا تصدق كل ما تسمع لا تفعل كل ما تستطيع.

ملكة ساعة واحدة ولا دوقّة مدى الحياة.

من أجل قطعة صوف

اشترى رجل قطعة من الصوف من احد تجار القماش ليصنع منها لباسا له، فوضعها فوق السطح دون ان يفتح الكيس لفحصها، وفي الصباح ذهب ليتفقد الصوف فوجده مبتلا ، فذهب الى التاجر وطلب منه ان يعيد اليه ماله بحجة ان الصوف مبلول وهذه عملية غش وتدليس ، إلا ان التاجر اكد له ان الصوف عندما باعه اياه لم يكن مبتلا...ويجوز ان السماء قد امطرت قليلا عندما وضعه فوق السطح

فابتل تبعا لذلك...إلا ان الرجل لم يقتنع بذلك وقال للتاجر انه قد وضع فوق السطح صحننا مملوء قمحا، فلو أن السماء امطرت لابتل القمح ايضا، إذ لايمكن ان يكون صيف وشتاء فوق السطح واحد.

وهكذا قرر الرجلان ان يشتكيا للقاضي ليحكم بينهما...وعندما دخل الرجلان على القاضي سألهما عن سبب شكاتهما فقال احدهما: لقد جئنا يا مولاي لنسأل عما إذا كان من الممكن ان يكون هناك صيف وشتاء فوق سطح واحد...فقال لهما:

وهل حصل ذلك فعلا؟ فقال الشاكي:

نعم فقال القاضي: إذن هي معجزة ولا يجب التشكيك بالمعجزات...فلما أراد ان يبيننا وجهة نظرهما اعتبر ذلك اعتراضا على حصول المعجزات فصادر الصوف وأمر بجلد الرجلين.

وعندما خرجا سألهما الناس:

هل وجدتم حكم القاضي مقنعا؟ فقالوا:

بل وجدنا عصاه مقنعة.

ثمرات

ورثت أرملة عن زوجها مبلغا محترما من المال، لكن عند فض الوصية، طلب الزوج ان تباع سيارته الفارهة والتي صنعت خصيصا له بمعرفة زوجته، وان يعطي ثمنها لسكرتيرته الحسنة...وقامت الزوجة بالواجب ونفذت وصية زوجها بالحرف...فقد قامت ببيع السيارة بمبلغ ١٥ جنيها فقط...وبعد خصم الضريبة والمصاريف، حصلت السكرتيرة المسكينة على خمس جنيها فقط.

في جبال التيب... للسكان طريقة غريبة في اختيار عريس لابنتهم. فإذا رغب احد الشباب بالزواج واستقر اختياره لاحدى الفتيات، فان اسرة الفتاة تقوم بوضعها في اعلى شجرة، ويقومون هم تحتها مسلحين بالعصى... فإذا اراد الشاب خطبة تلك الفتاة عليه ان يحاول الوصول اليها وان يخترق حلقة أفراد الاسرة الذين ينهالون عليه ضربا بالعصى... فإذا ما تم الوصول اليها، عليه ان يحملها وان يهرب بها ثانية وسط ضرب متواصل من أفراد الأسرة، فإذا نجح في الهرب، يكون بذلك قد نال ثقة اهل الفتاة واصبح جديرا بمناسبتهم.

في أمريكا نشرت قبل مدة احصائية عن اسباب طلب الزوجات الطلاق من أزواجهن امام المحاكم وقد تبين ان معظم اسباب الطلاق تتركز فيما يلي:

- أكل الزوج للمكسرات في الفراش.
- عدم دعوة الزوج حماته على العشاء ابدًا.
- عدم استحمام الزوج مطلقا طوال مدة زواجه.
- إصرار الزوج على ان ينام كلبه معه في الفراش.
- ضرب الزوج لـكـلب زوجته بصورة مستمرة.
- وخز الزوج لزوجته بالدبوس لان هذا يثير ضحكه.
- إصرار معظم الأزواج على ان ابراهام لنكولن اعظم رئيس في الولايات المتحدة.

في عام ١٨٨٢ ولد في جنوب سيبيريا انسان غريب الشكل فوجهه جميل الطلعة، وشعره منساب كانسياب الحرير إلا ان له ساقين كساقى الجمل وجلده لا يختلف كثيرا عن جلد البعير وشعر جسده تماما

كالوبر... اما قدماه فممسوختان كقدمي البعير... ومع ذلك فقد تزوج
ذلك الشاب ورزق ابنة جميلة وعاش حياة سعيدة مع زوجته التي
كانت تفاخر بوجه زوجها والذي عوضها كما تقول عن جسده الغريب.

قلب الام

اغري امرؤ يوما غلاما جاهلا
بنقوده حتى ينال به الوطر
قال آتني بفؤاد امك يا فتى
ولك الدرهم والجواهر والدرر
فمضى واغمد خنجره في صدرها
والقلب اخرجته وعاد على الاثر
لكنه من فرط سرعته هوى
فتدحرج القلب المضرج اذ عثر
نصاداه قلب الام وهو مغرر
ولدي حبيبي هل اصابك من ضرر

ابراهيم ناجي

ارسل الدكتور ابراهيم ناجي احدى زبائنه لصديقه طبيب الاسنان
الدكتور التلي. وبعد ان فحصها الدكتور، نصحها بتركيب طقق
اسنان بدلا من اسنانها التالفة... وبعد ان تم لها ذلك (أكلت) الفلوس
على الدكتور التلي، فاتصل بالدكتور (ناجي) وطلب منه عنوان
الزبونة حتى يلاحق فلوسه. واعطاه العنوان وبعد فترة بسيطة عاد
الدكتور (التلي) لعيادة الدكتور ناجي والدم ينزف من يده قائلا:

دي مش بس اكلت علي الفلوس.... دي عضتني بالطقم الي عملته لها!!

دخل مريض بائس على الدكتور ناجي، فلما فحصه وشعر بفقره وعوزه، اعطاه دواء من عنده ونقده مبلغاً من المال ليساعده في تحمل ظروف الحياة القاسية... وطلب ناجي من المريض ان يطمئنه على حالته فيما بعد.... وبعد مرور عدة اسابيع... شاهد الدكتور ناجي زوجة المريض في السوق فسألها عن صحة زوجها فقالت:
- الحمد لله... بقى كويس خالص.... لان بصراحة جبنا بالفلوس بتاعتك حكيم كويس وكان في ايده الشفا والحمد لله.

الكرم كما يجب

حكى عن بعض الكرام انه استضاف بعض اصدقائه وعمل لهم وليمة بعض وكان له ولد جميل الطلعة، فصعد على السطح فسقط فمات لساعته... فحلف الرجل على زوجته ان لا تصرخ او تولول إلا بعد ان يخرج ضيوفه. خوفاً من ان يسيىء ذلك الى ضيافتهم او يكدر انسهم.. فلما أظف الليل سألوا عن ابنه فقال لهم انه نائم... فلما أصبحوا وأرادوا الخروج قال لهم ان رأيتم يا إخوان ان تصلوا على ولدي فانه بالامس سقط من فوق السطح فمات... فقالوا له:
لماذا لم تخبرنا حين سألناك؟ فقال لا ينبغي لعامل ان ينجس على اضيافه ولا ان يكدر عيشهم فقد قال العرب:
ان من تمام الضيافة خدمة الضيف وبسط الوجه له، فالبشاشة في الوجه خير من القرى. ومن تمامه ايضاً ان لا يحدثه بما يكرره او يروعه.

حكمة الشيوخ

وقف شيخ مسن على رصيف احد الشوارع وهو ينظر للازدحام الرهيب في الشارع، حيث كان ينوي العبور الى الرصيف الآخر.... والتفت يمينا وشمالا فوجد شابا مبتور الذراع، فذهب اليه وطلب منه ان يساعده في عبور الشارع... فسر الشاب لبادرة الشيخ وتهلل وجهه ثقة بنفسه وقام بمساعدة الشيخ على العبور... ولما حكى الشيخ القصة لابنه سألته عن السبب في اختيار بالذات لمساعدته فقال: كان بإمكانى ان اطلب من اي عابر سليم ان يساعدني، ولكنني آثرت على ذلك الشاب حتى ابعث في نفسه الثقة والاعتداد، وان اشعره بقدرته على مساعدة الآخرين.

مساحة للضحك

طلباته

- كان المحامي منهمكا في دراسة قضية وهو يجلس في ركن هاء بأحد الاندية، حين تقدم منه الخادم قائلاً:
- طلبات الاستاذ:
فرد المحامي على الفور:
رفض الدعوة والزام المدعي بالمصاريف ودفع الاتعاب.

★★★

- قالت السيدة للدكتور:
- اشكرك يا سيدي الطبيب على الدواء الذي وصفته لي.
- هل استفدت منه؟
- فائدة عظيمة.

-وكم زجاجة تناولت منه؟
- الحق اني لم اتناول منه شيئاً، ولكن الزجاجة الوحيدة التي اشتريتها
شربها عمي المريض، وانا اليوم وريثته الوحيدة!

★★★

● الزوجة: ان زوجي يعاني منذ سنين مرضاً يوهمه بأنه دجاجة.
الطبيب: ولماذا صبرت عليه كل هذه المدة؟
● الزوجة: لأننا كنا بحاجة الى البيض!

★★★

● القاضي: لماذا شكوت على زوجك؟
المرأة: لانه شتمني.
القاضي: الم يعتذر لك بعد ذلك؟
- المرأة: لا.... لأن سيارة الاسعاف كانت قد حملته.

★★★

● الطبيب: لماذا لم تتناول الدواء الذي وصفته لك علاجاً من السعال؟
المريض: لانني ذقته يا سيدي، ففضلت السعال عليه.

اخلاص من نوع خاص

● لما تراجع الجيش الالماني عن موسكو شتاء عام ١٨١٢، كان بين
الجنود قائد اشتهر بحسن اخلاقه ومعاملته الطيبة لجنوده.... وذات

ليلة اضطر القائد مع جنوده للمبيت في خرابة مهجورة في عز الشتاء والصقيع والجوع. وفي الصباح استيقظ القائد وهو يشعر بنشاط ودفء.

وعندما اخذ ينادي رجاله، وجدهم جميعهم جثثا هامدة، واجسامهم مغطاة بالجليد...وعندما اقترب منهم اكتشف ان اجسامهم عارية لأن معافطهم كانت كلها مطروحة فوقه!

المشتاق لا ينام

لعباس بن الاحنف

قالوا: تنام فقلت الشوق يمنعي
من ان أنام وعيني حشوها السهد
ابكي الذين اذاقوني مودتهم
حتى اذا ايقظوني للهوى رقدوا
هم قد دعوني فلما قمت مقتضيا
للحب نحوهم من قـربهم بعدوا

منطلق الثعلب

●مرض الاسد فعاده جميع الحيوانات ماعدا الثعلب...فراح الذئب يتكلم عليه ويصفه بالتكبر واللامبالاة، فطلبه الاسد وسأله:
- لماذا لم تزرني كما فعلت جميع الحيوانات؟
- لاني كنت مشغولا بالبحث عن دواء لسيدي الاسد.
- وهل توصلت الى شيء؟
- نعم,,, خرزة موجودة في ساق الذئب.

فلما سمع الاسد ذلك ضرب بيده ساق الذئب فمزقها.

أمثال أفغانية

■ اجرح صديقك بسلاحك، واجرح عدوك بلسانك!

■ لا يقدر الثعلب ان يخفي نفسه لان ذنبه يدل عليه!

■ ثلاثة اشياء لا يمكن احصاؤها ، رمل البحار، ونجوم السماء، وحيل النساء!

■ الذي يدخل بيتهم لأول مرة، هو صديقك. ولكنه متى خرج وهو يعرف مكنوناته، فقد صار عدوك!

■ لا تنتظر ان تقع الثمرة فوقك من تلقاء ذاتها، لانها ان كانت لينة تنجرح هي، وان كانت صلبة تنجرح انت!

مساحة للضحك

● مر قروي ساذج على بائع السمك وهو لا يعرفه فسأله:

- ما هذا؟

- انه سمك.

- وكيف يطبخ؟

- اما مقليا او مشويا.

- ولكني لا اعرف كيف اصنعه...هل لك ان تكتب لي طريقة الطبخ في ورقة؟

وكتب له البائع طريقة طبخ السمك في ورقة...وبعد ان مشى قليلا، هجم قط جائع على القروي فاختطف السمك منه وهرب، فالتفت اليه القروي قائلاً:

- يا لك من قط غبي...انك لن تستفيد ، فطريقة الطبخ في جيبني!

★★★

● قال القاضي للمتهم:

- لماذا سرقت الطعام من المطعم؟

- لاني كنت جائعا.

- طيب ولماذا سرقت النقود؟

- لأدفع ثمن الطعام!

★★★

● قال الطبيب للمريض:

- تصور يا دكتور اني استيقظت من نومي عشر مرات في الليلة الماضية

- اطمئن فانك لن تستيقظ بعد ان تتناول هذا الدواء ابدا!

دكان حانوتي

● وصف عبد العزيز البشري دكان حانوتي فقال:

على طريقي الى الدار حانوت، والعياذ بالله..نضدت فيه خشب الموتى، ودكك الغسل تنضيدا بديعا وسجيت على بعضها نماذج الاكفان الزاهية الألوان من (شاهي) للرجال و(كريب جورجيت) لموتى العرائس، ولم يعد ينقص هذا الحانوت الطريف إلا ان تقام على بابه (فترينة) تزين بأسباب الموت وحوائجه...ويجلس على بابه كل يوم من

الصباح الباكر عماله الكرام من غسالين وحمالين ومنشدين وهم يتوسمون وجه كل غاد ورائح لعل القدر يعدهم بمرزوء في احد بنيه او في امه وابيه او اقاربه.

ومرت به صباح ذات يوم وعيناي تنضحان بالدمع من اثر رمدفاشراأت اعناقهم ورأيت البشر يشيع في وجوهم...وسرعان ما تحركوا جذلين للقائي، وهم يدعون الله في انفسهم ان يجعل (استفتاحي لبن) اي نهار ابيض يا اولاد الايه فما بي والله بكاء ولكنه الرمد وكلنا والحمد لله بخير وعافية وقطع الله ارزاقكم ولا ادخل النعمة عليكم ابدا.

حدث قبل التسعينات

● القس اوترسون... ظل لمدة ١٥ سنة وهو يلقي خطاياته ايام الاحد، ولكنه لم يستطع ان يكمل خطابا واحدا لأنه في كل مرة يقع مغميا عليه من شدة التأثر.

★★★

● سيدة تونسية... استطاعت ان تخرج من القبر بعد ان دفنت بثلاثة ايام، وذلك بعد ان شعرت بالبرودة والوحشة وكانت تتنفس طيلة هذه المدة من فجوة داخل القبر.

★★★

● بلغ عدد ضحايا الحرب العالمية الاولى عشرة ملايين انسان تقريبا أما الحرب العالمية الثانية فقد بلغ عدد الضحايا ٥٥ مليون انسان تقريبا، منهم ٢٥ مليوناً من روسيا و٨ ملايين من الصين والباقي (مشكل).

★★★

● مزارع انجليزي اسمه (ارثر يونغ). هذا المزارع فشل في مشاريعه الزراعية اكثر من مرة وعندما انبّه الناس، قرر ان يؤلف كتابا بعنوان (كيف تزرع). وقد استطاع ان يكون غنيا بسبب هذا الكتاب وفوق هذا اصبح وزيرا للزراعة في بريطانيا.

هناك

- دار هذا الحوار الودي بين صديقين:
- لماذا لا نتفق على موعد للقاء؟
- ليس عندي مانع... اين تحب؟
- حيثما تشاء.
- حسنا في اي ساعة؟
- في الساعة التي تعينها.
- حسنا سأكون هناك اذن.
- وانا كذلك.
- اذن الى الملتقى؟

● الا يذكرك هذا الحوار بحوار عادل امام مع صاحب المحكمة: انا
'بقى هناك؟

امثال غجرية

- الدمعة في العين جرح في القلب.
- ★★★
- ان تكون رأس فأر خير من ذنب أسد.
- ★★★
- العصا التي تكسر زجاجا لا تقتل كلبا.
- ★★★
- عندما يقول الغجري الحقيقة مرة في حياته، يقضم أصابعه ندما
- ★★★
- في لعب الهر موت للفأر.
- ★★★
- لا تختار امرأة في ضوء القمر.
- ★★★

اماوصية!

- اوصى احد الفلاسفة ابنه قائلا:
- اعلم يا بني ان الاب رب...والأخ فخ...والعم غم... والخال وبال....
والولد كمد، والاقارب عقارب... وقول لا، يصرف البلا...وقول نعم،
يزيل النعم. وسماع الغناء سلاح حاد لان الانسان يسمع
فيطرب، وينفق فيسرف، فيفتقر، فيغتم فيعتل فيموت... والدينار
محبوس، فان اخرجته فرّ والناس سخرة فخذ شيئهم واحفظ شيئك.
ولا تقبل من قال اليمين الكاذبة، فانها تدع الديار بلا قع.

قاموس الاسماء

● دعيح: شديد السواد... الادعج: المظلم... المؤنث: دعجاء.

● دغيمان: تصغير... دغمان وتعني الاسود.

● دلف: الشجاع.... المتقدم في خطوة.

● دليم: شديد السواد.. الطويل.

● دكين:: مشتقة من داكن اي غامق.

● دوسر: الذكر الضخم الشديد.. الذوق العظيمة...

● الدوسر: القديم.. نبات.

● ديانا: آلهة الصيد عند الرومان.

● ديمة: المطر الذي ليس معه رعد ولا برق.

● ذكاء: اسم الشمس.

● ذهل: نسيان الشيء عمدا.

ميت... وينتقم!

● في عام (١٨٨٤) ابهر يخت بريطاني على متنه مجموعة من الاشخاص في المحيط الاطلسي. وفجأة انقلب اليخت ولم ينج منهم سوى اربعة اشخاص ركبوا زورقا وتاهوا في عرض المحيط بين الرعب والجوع والعطش.

وعندما ايقنوا انهم سيلاقون حتفهم بسبب الجوع، اقترح القبطان ان يجروا قرعة بينهم، ومن تقع عليه القرعة يكون طعاما لزملائه.

ووافق الجميع على الفكرة ما عدا واحد منهم رفض فكرة اكل لحوم البشر، فاغتاله القبطان وهو نائم وبدأ الباقيون، بأكل لحمه حتى استطاع احد اليخوت انقاذهم من الضياع، وقدموا للمحاكمة، فحكمت المحكمة عليهم بالاعدام، ثم خففت الحكم الى ستة اشهر نظرا للرعب الذي لاقوه وهم في عرض المحيط.

الغريب انهم احضروا معهم بقية جثة القتيل ملفوفة في قماش ابيض بدلا من رميها في البحر، وقد صرحوا للمحكمة انه لولا لحم زميلهم لما بقوا احياء على وجه الارض.

ولكن مسلسل الرعب لم ينته... فبعد خروجهم من السجن عمل الاول سائسا للخيل. وذات يوم قفز في وجه الحصان شبح يرتدي قماشاً أبيض ملطخاً بالدم ففزع الحصان ورمى بالرجل على الارض رمية قوية ادت الى وفاته على الفور.

اما الثاني فقد ادخل الى المستشفى نظرا لادمانه على الشرب، وهناك لمح شبعا ابيضاً فراح يصرخ من الفزع حتى وقع ميتا.

اما القبطان فقد لجأ للشرطة طلبا لحمايته من هذا الشبح الذي كان يعتقد انه احد اقرباء القتيل... وبالفعل تم وضعه في زنزانه انفرادية محكمة الاغلاق... إلا انه عند الساعة الثالثة فجرا سمعوه يصرخ بشدة

فلم يعيروه انتباها في بادىء الامر، إلا انهم ارتابوا في الموضوع بعد تكرار صراخه.... وعندما ذهبوا للزنزانة وجدوا القبطان مقطوع الرأس. وكانت عيناه تنمان عن خوف ورعب شديدين. ووجدوا يديه مضمومتين وعندما تم فتحهما وجدوا بين اصابعه قطعا من القماش الابيض الملوث بالدم، من نفس فصيلة القماش الذي لفوا به زميلهم المأكول.

خفايف

*ارسل رئيس الشرطة في مصر موظفا من قبله ليفاوض الموسيقار محمد عبد الوهاب في احياء ليلة بنادي الشرطة، فطلب عبد الوهاب خمسين جنيها، فصعق الشرطي لهذا الطلب وقال:
- مش معقول....خمسين جنيه يعني معاش البيه مديرنا في شهر.
فقال عبد الوهاب:
- اذن خلي البيه يغني!

طبائع الحشرات

● زار احدهم الاستاذ عباس العقاد في مكتبه فوجد مكتبته تعج بالكتب الخاصة بالحشرات وحياتها وطبائعها فسأله:
- عجيب امرك يا استاذ عقاد...الذي اعرفه انك تكتب في الادب...ما لك ومال الحشرات؟
فرد عليه العقاد قائلا:
- الله انت نسيت اني بكتب في السياسة كمان؟

مأذون

- زار العقاد احد زملائه الادباء فوجد عنده شخصا يرتدي البنطلون والكرافتة وفوقهما جلباب فضفاض وفوق رأسه طربوش...فقدم الزميل للعقاد ذلك الشخص قائلاً:
- اقدم لك الاستاذ فلان..مأذون بلدي.
- فاستغرب العقاد من لباسه وقال:
- مأذون بلدي ولا انترناشيونال؟

مساحة للضحك

- الاول: بماذا تشغل الان يا صديقي؟
الثاني: اشتغل بالصحافة.
الاول: واي باب تحرر؟
الثاني: باب الاعلانات، اذ انني انشر كل يوم اعلانا اطلب فيه عملاً!

الفيلسوف: ان الماء الذي احضرته ملتهب، لقد احرق ذقني وانا احلقها.
الخادم: ولكنك يا سيدي لم تطلب ماء للحلاقة لقد طلبت حساء للعشاء.

على الاضرحة

- هذه النقوش وجدت مكتوبة على بعض الاضرحة في احدى الدول الاوروبية.

— هنا ترقد زوجتي.... وهذا شيء حسن من أجل راحتها ومن أجل راحتي!

— إلى زوجتي التي توفيت بعد سنة من زواجنا: زوجها المعترف بجميلها.

— إلى زوجي الذي مات بعد سنة من زواجنا. امرأته الشاكرة.

هكذا ننام

● إذا كنت لا تستطيع النوم فاليك هذا التمرين الذي يساعدك على النوم. احصر تفكيرك في ابقاء عينيك مفتوحتين في الظلمة. فبقدر ما تحاول ان تبقيهما مفتوحتين، تزداد قوة رد الفعل في الجفنين، وبالتالي تزداد رغبة العينين في الاستسلام الى النوم.

ثاني تمرين

● وإذا لم ينجح معك التمرين الاول... فاليك هذا التمرين اسحب عشرين نفسا متواصلا وفي الحادية والعشرين اسحب اطول نفس ممكن.... وستجد نفسك قد استغرقت في نوم عميق.

استراحة

● جلس استاذ في مكتبه وهو في قلق على زوجته التي ادركها المخاض،
وفجأة دخلت عليه قرييته قائلة:
- انه ولد يا سيدي .
فاجابها وهو مذهول:
- وماذا يريد الولد؟

● سأل احدهم (الشعبي) عن المسح على اللحية ونفاذ الماء الى الذقن
فقال له:
- خللها باصابعك .
- ولكني اخاف ان لا تبلها .
- اذن انقعها بالماء من اول الليل .

● تلقى احد ملوك حلب خطابا من عميل له في بعض السواحل جاء
فيه:
- ان سلنديين اي قاربين من مراكب المسلمين اي المؤمنين قد هلكا اي
غرقا فهلك من فيهما اي ماتوا فارسم لنا اي اخبرنا ماذا نصنع . فكتب
اليه قائلا:
جاء كتابك اي وصل ففضضناه اي فتحناه وعلمنا ما فيه اي قرأناه،
فأدب كاتبك اي اصفعه واستبدل به اي اعزله والسلام.

● بعث احدهم ابنه ليشتري له حبلا طوله عشرون مترا فسأله:
- في عرض كم؟
- في عرض مصيبتني فيك يا ولدي.

الساعي

مساحة للضحك

- سألت سيدة طبيب اسنان قائلة:
- لماذا حينما اتحسس الثقب الموجود في ضرسى بطرف لسانى احس انه كبير؟- فأجابها الطبيب:
- انك تعرفين يا سيديتى ان لسان المرأة يبالغ كثيرا.
- لأنى اخجل ان ألبى دعوات جارنا العزيز ، دون ان ادعوه انا لمناسبة مثل هذه ولا مرة!

★★★

- يبدو انك متعلق جدا بتلك الفتاة .
- انى اعبد الارض التي تمشي عليها.
- تقصد الارض التي ورثتها اخيرا!

★★★

والعينة من عنده

- التقى احدهم بصاحبه فسأله قائلاً:
- هل كنت خارجا من عيادة الدكتور؟
- اى نعم.
- وماذا كنت تفعل هناك ؟
- لقد اجرىيت فحصا للبول.

- وكم اخذ منك؟
- دينارين.
- لو اخبرتنني من قبل لوفرت عليك دينارا.
- كيف؟
- هناك طبيب يأخذ دينارا واحدا والبول من عنده!

امثال لبنانية

- من كان الديك دليhle.... كان القن مأواه!
★★★
- شو بيفهم الحمير بشرب الزنجبيل!
★★★
- كثر التاهيل بيحيب الضيف الثقيل!
★★★
- من قلة الرجال سموا الديك ابو قاسم.
★★★
- الكلب بيعض الفقير ولو كان راكب على البعير!
★★★
- ان شفت الفقير معجوق قول الغني مسخره.
★★★

حسب الظروف

- قيل ان احد الامراء طلب من طباخه ن يعد له طبقا شهيا لم يتذوقه من قبل، فطبخ له باذنجانا بأطباق مختلفة. ولما تذوق الامير الباذنجان

اعجب به فقال لطباخه:

- لأول مرة اعلم ان الباذنجان لذيق بهذه الصورة.
- طبعا يا سيدي... فالباذنجان من ارفع المأكولات والذها... فان اكلته
مقليا بقي طعمه في فمك، وان اكلته مكبوسا فلا يعلى عليه كمقبلات،
وان اكلته محشيا فهو سيد المحاشي.
وقد فتح كلام الطباخ شهية الامير فراح يلتهم الباذنجان حتى احس
بعد مدة بانتفاخ مزعج في بطنه جعله لا يستطيع التنفس... فنادي
طباخه قائلا:

- ما هذا الباذنجان السخيف؟... انني لم آكل في حياتي طعاما اسخف
من هذا الطعام؟
- طبعا يا سيدي فالباذنجان اذا اكل مقليا ادى الى انتفاخ المعدة، واذا
اكل محشيا ادى الى قلة النوم، واذا اكل مكبوسا كبس على القلب.
فتعجب الامير من تناقض القولين وزجره قائلا:
- ألم تمدح الباذنجان قبل قليل؟ فكيف تذمه الآن؟ هل لك لسانان؟
- ابدا يا مولاي... انما انا اتحدث بلسانك لا بلساني.. فليس للتابع إلا
رأي سيده!

لف اللحوم

● عندما عانت انجلترا من الحرب العالمية الثانية وشح الورق فيها،
كتب الجزائريون على ابواب محلاتهم: (يرجى من الزبائن الكرام
احضار الورق معهم للف اللحوم).
وبعد انتهاء الحرب شحت اللحوم بصورة ملحوظة فعلق احد
الجزائريين على باب دكانه هذا الاعلان: (يوجد لدينا كمية من الورق...
الرجاء من الزبائن الكرام احضار اللحوم معهم)!!!

معارضات من الطبخ!

● شاعران .. احدهما من حمص وهو مصطفى زين الدين، والاخر من حماة وهو محمد الهلالي. وكان بينهما معارضات لطيفة فكلما ألف الحموي ابياتا شعرية عارضة فيها الشاعر الحمصي بأبيات، ساخرة تتعلق بالمأكولات، لا سيما وانه كان من المعروف عنه ان يحب الاكل. ● قال الهلالي في احد موشحاته:

يا بدر حسن كم سهرت اراقبه
والليل مالت للغروب كواكبه
يا من كلیم الوجود انت مخاطبه
إلا ومغناطيس حبك جاذبه

● وقد عارضه زين الدين بقوله:

ما صدر بصماكم برزت احاربه
والقطر طابت للنفوس مشارببه
ما من ارز واللحوم تصاحببه
الال ومغناطيسي بطني جاذبه

★★★

● لذلك قرر الهلالي ان يلجأ هذه المرة الى قافية غريبة يصعب المعارضة فيها، فكتب يقول:

عني لـو واقلبي كـووا عزا حـووا
وعلى عـرس من الحسن استـووا

● لكن زين الدين كان له بالمرصاد فكتب:

لحما شـووا خـبـزا طـووا بيضـا قـلـووا
وبسمن فـاـخـر حـتى اسـتـووا

★★★

● وكتب الهلالي من جديد:

ليـت شـعـري مـن لـقـلبي امـرـضـوا
هـم الـى الـان غـضـاب رـضـوا
غـرضـي هـم اعـرضـوا ام امـرضـوا
بـالتـجـني ام عـلى لـقـلبي نـووا

● فعارضه زين الدين قائلا:

ايها الاخـوان لـلـاـكل انـهـضـوا
ودعـوا الجـوع وعـنه اعـرضـوا
وعـلى الخـارف بـالكـف اقـبـضـوا
بـاصـابع عـلى الصـحن هـووا

امثال لبنانية

● من ايده لتمو.

اي ياكل ما تلتقطه يده.

★★★

راحته هناك

● لاحظت زوجة المخترع الشهير اديسون ان زوجها يفرق نفسه في العمل دون ان يستريح . فقالت له في احدى الامسيات: يستحسن يا عزيزي ان تاخذ اجازة تستريح فيها، فسألها: واين اذهب؟ فقالت: اذهب الى المكان الذي تشعر في نفسك انه خير مكان تود ان تكون فيه. وفي صباح اليوم التالي كان اديسون يأخذ طريقه الى المختبر.

معاني الاسماء

○ شويل: تصغير شول... اي خفيف في العمل والخدمة.

● ● ●

○ شيبوب: الشاب من الثيران او الغنم.

● ● ●

○ شير: الصخر العظيم المشرف على السقوط.

● ● ●

○ صايل: واثب متناول.

● ● ●

○ صدوح: الذي يرفع صوته بالغناء.

● ● ●

○ صطوف: عامية اصلها مصطفى.

● ● ●

○ صعصعة: الحركة والاضطراب... التحريك التفريق... الجلبة..

العرق... وقيل نبات يشرب ماؤه لتهسل البطن.

ابحث عن العيب

صديق...عاش في امريكا اكثر من ست سنوات يقول: ان المجتمع الامريكي ككل المجتمعات الاوروبية يتسم بالبساطة والعفوية. يعني على الرغم من انه مجتمع يتميز بارتفاع مستوى المعيشة وحب المادة إلا ان كل واحد (في حاله). حتى الامور التي نعتقد نحن بانها عيب، هناك من يعتبرها امورا هامشية يعني بصراحة نحن نخلق من الحبّه قبة تصور انني تزوجت من امريكية فاصبحت فضيحتي بجلاجل لان زوجتي لا تستطيع ان تتأقلم مع عادات اسرتي. قلت ان المشكلة ليست في عدم تأقلم زوجتك معاداتنا ولكن المشكلة هي ان اسرتك لا تستطيع ان تهضم عادات زوجتك الامريكية لأنها من مجتمع لا يعرف العيب كما تقول!

الشاعر السراج

● التقى الشاعر المصري (عمرو بن محمد السراج) المشهور بالسراج شخصين احدهما يدعى شمس الدين والآخر بدر الدين فقال:

لما رأيت الشمس والبدر معا
قد أنجلت دونهما الـديـاجي
حقـرت نفسي ووليت هـاربـا
وقلت ماذا مـوضع السراج

★★★

● وكتب السراج ايضا موريا بصناعة الوراقة حيث كانت صناعة ابيه فقال:

يا خجلتي وصحائفني سودا غدت
وصحائف الابرار في اشراق
ومونج لي في القيامة قال لي
أهكذا تكون صحائف الوراق

★★★

● ومدح يوما رجلا ثم ندم على مدحه فقال:
مدحتنه جهدي فما اهتز من
قولي وقال الناس كم تتعب
فقلت ارجو زبدة قال لي
فاتك اين اللبن الطيب

★★★

● وقال في صديق بخيل:
ومنجل بالمال قلت لعله
نيري وظني فيله ظن مخلف
جمع الدراهم ليس جمع سلامة
فأجانبني لكننه لا يصرف

همسة

● الاستماع الى الفتاة الجميلة اسهل من النظر اليها... لكن من يستمع؟!

تخاريف

النساء ثلاثة انواع: جميلة لانها بعيدة عنك، وعادية لانها قريبة منك...
ثم زوجتك!

كلام

● قال امرسون: ان الطمع هو عدم الاعتماد على النفس وضعف الارادة وان العبد له سيد واحد واما الطماع فيجب ان يكون عبدا لكل فرد يساعد على سد مطامعه .

امثال امريكية

- افضل احسان تطبيق العدالة على الجميع .
- يصنع الحذاء أحذية جيدة عندما لا يصنع شيئا آخر.
- الكيس الفارغ لا يقف بسهولة.
- البخيل على استعداد دائم حتى لبيع حصته من الشمس.
- من يفتح بابه ويبقى عابسا يرتكب خطيئة.
- عدم الابتسام خطيئة.

لا يغلب

اراد احد ملوك اليونان ان يحط من قدر الفيلسوف (ارستيب)، فلما جلسوا للطعام امر الملك الفيلسوف ان يجلس في المحل الاخير من المائدة، إلا ان الفيلسوف لم يغضب ولم يتأثر ونظر الى الملك وهو

يبتسم قائلاً:

- يبدو لي يا مولاي انك اردت ان تشرف بي هذا الموضع ، فافحم الملك .

المشـخال

● اجتمع احد السفراء ذات يوم مع البحار الانجليزي السيد (نوفام) ،
فاخذ السفير يبـالغ في تقديره لنفسه وراح يصف صولاته وجولاته في
الغابات وهو يصيد الوحوش ويتعرض لنبال السكان ، غير الحروب
التي خاضها والتي تعرض بسببها لوابل من الجروح في جسمه . وهنا
ملّ البحار من الاستماع للسفير فقال له :

● بينما كان احمد رامي يسير مع أحد أصدقائه في شارع مكتظ
بالناس ... سمع شخصاً أجش الصوت ينادي على طفل (ضايح) فلما
سمع رامي صوت المنادي قال لصاحبه :
- الصوت الوحش ده حيخلي الواد يتوه اكثر!

اللقمة الهنية

● روى بعض الصيادين ان هناك قبيلة افريقية تعيش على ضفة نهر
(اسبقي) لا تزال تاكل لحم البشر الى يومنا هذا ، حيث يؤتي العبيد الى
سوق خاص فيشتري الاغنياء عبدا او عبيدين أو أكثر ، ويذبحه ويقيم
عليه وليمة فاخرة لاصحابه . والغريب في الأمر ان الفقراء يتشاركون
في شرائه د ويذبحونه ويتقاسمون لحمه .

أحمد رامي

● يحكى عن أحد هواة الشعر انه زار احد رامي ليسمعه احدى قصائده، وبعد ان استمع رامي للقصيدة كلها سأله الهاوي عن رأيه فقال:

- القصيدة ممتازة لكن فيها عيبا واحدا.
- فسأله الهاوي: ما هو؟ فقال رامي: فيها بيت واحد موزون.

★★★

- اظن انه لا يوجد من يشتري جلد سعادتك لكثرة ما فيه من ثقوب.!

تستاهل

● في احدى المعارك التي خاضها نابليون تقدم منه ضابط نمساوي فأعطى نابليون معلومات ساعدته على كسب المعركة وفي اليوم التالي جاء الضابط لنابليون الذي كان يعتلي صهوة حصانه فلما اقترب منه رمى له نابليون صرة من الذهب فقال الضابط: ولكني أريد ان احظى بشرف مصافحة الامير فقال نابليون: يكفيك منى هذا الذهب اما انا فلا اصافح رجلا يخون وطنه.

الشوق الى الجنة

من خلال قراءاتي في شهر رمضان المبارك قرأت هذه الحكاية: يقال ان رجلا متدينا تمنى لو يرى نموذجا للجنة في منامه . واستجاب الله له. وفي احدى الليالي رأى في المنام قسما من الجنة فظل يبكي شهرين متتالين وهو يتمنى ان يراها ثانية حتى مات من شدة الشوق لها.

كلام جميل

● قال حكيم هندي: تستمد الحياة قيمتها من الموت.

★★★

● وقال حكيم صيني: للاكذوبة أرجل ولكن للفضيحة اجنحة.

★★★

● وقال حكيم عربي: الافضل ان تكون ذيل اسد من ان تكون رأس كلب.

★★★

● وقال حكيم يوناني: الشفقة والمعونة اهانتان يستطيع كل انسان ان يوجههما الى خصمه .

★★★

● وقال حكيم: اذا اردت ان تعرف رأي الله سبحانه في المال، فانظر الى اولئك الذين يمنحهم الله المال.

★★★

● وقال احدهم للحكيم كونفوشيوس وقد رآه يسير بين العامة مبشرا بتعاليمه: يجدر بك ان تسير في طريق اولئك الذين فروا من الدنيا اطلاقا دون ان يتعرضوا لما فيها من اهانات وصفعات!
فاجاب: ليس بوسعي ان اختلط بالطيور. او ان اعاشر الوحوش، فمن اخالط اذا لم يختلط بالمعذبين من البشر؟

★★★

● عهد احد الآباء الى الفيلسوف اليوناني (زنون) بتربية ولدة ولما رجع سأله: ماذا افدت من العلم: فاجابه: سوف ترى ما يسرك.
فضب الوالد من جواب ابنه وانهال عليه ضربا فاحتمل الولد ضرب ابيه بصبر واحترام، ولما هدأت سورة الوالد قال له: أرايت كيف تعلمت

ان احترمك واطيعك كيفما عاملتني وان املك ذاتي في اخرج المواقف بين يديك.

★★★

● قيل لحيكم: كيف حال اخيك؟
فاجاب: ان أخي قد مات .
فقيل له: وما سبب موته؟
فأجاب: حياته .

جسر البرسفور

قال أمير الشعراء أحمد شوقي يصف جسر البوسفور في تركيا.

أمير المؤمنين رأيت جسرا	أمرَ على السراط ولا عليه
له خشب يجوع السوس فيه	وتمضي الفأر ولا تأوي اليه
ولا يتكلف النشار فيه	سوى مَرّ العظيم بساعديه
ويبلي فعل من يمشي عليه	وقبل النعل يدمي اخمصيه
وكم قد جاهد الحيوان فيه	وخلف في الهزيمة حافريه
واسمح منه في عيني جباة	تراهم وسطه وبجانبه
اذا لاقيت واحدهم تصدى	كعفريت يشير براحيته
ومن عجب هو الجسر المعلق	على البسفور يجمع شاطئيه
يفيد حكومة السلطان مالا	ويعطيها الغنى من معدنيه
يجود العالمون عليه هذا	بعشرته وذلك بعشرتيه
وغاية امره انا سمعنا	لسان الحال ينشدنا لديه
ليس من العجائب ان مثلي	يرى ما قل ممتنعا عليه
وتؤخذ باسمه الدنيا جميعا	وما ذاك بشيء في يديه

التحدي

● كان العالم الألماني رودلف فيرشانو كثير النقد لمواقف السياسي المعروف آنذاك بسمارك، الذي كان يطلق عليه لقب الرجل الحديدي وقد أثار النقد المستمر لسياسته غضبه فأرسل الى العالم يتحداه في مبارزة علنية... ووافق العالم على ذلك، الا انه اشترط ان يختار بنفسه سلاح المبارزة. ووافق بسمارك على ذلك الشرط. وفي الموعد المحدد للمبارزة وضع العالم قطعتين من الكعك على الطاولة لبسمارك وقالت له:

- ان واحدة من هاتين الكعكتين ملوثة بجراثيم الكوليرا والقطعة الثانية سليمة ونظيفة وعليك الآن ان تأكل واحدة منها وسأقوم انا بأكل القطعة الاخرى وبهت بسمارك لهذه المبارزة الغريبة ولم يسعه إلا ان يعتذر.

★★★

● نشرت صحيفة فرنسية هذا الاعلان: يعلن السيد دومرج البقال بانه قد شفي من الوباء الصحية التي انتابته، ويسره استقبال زبائنه الكرام كالمعتاد. ثم وضع حاشية تقول: السيد دومرج البقال لا تربطه اية رابطة بالسيد دومرج رئيس الوزراء فاقتضى التنويه.

★★★

● ضاع لرجل ولد فراح اهل البيت ينوحون ويلطمون عليه، وبقوا على ذلك عدة ايام فصعد ابوه الى غرفته فوجد ابنه تحت السرير جالسا على بيض فسأله: ماذا تفعل تحت السرير ونحن على ما نحن عليه؟ فقال: اجلس على البيض حتى يفقس فنزل ابوه الى اهل الدار قائلًا: لقد وجدت الولد ولكن واصلوا اللطم.

★★★

الشاهه - نامه

● كتب الشاعر الفارسي... الفردوسي (ملحمة البطولية الشاه — نامه ملك الملوك) وهي القصيدة التي تتألف من احد عشر الف بيت، حيث تروي تاريخ الملوك الفرس منذ فجر التاريخ حتى خسرو الثاني في القرن السابع. وقد كتب الفردوسي القصيدة باللغة الفارسية وهذا هو السبب الذي أدى الى جعل تلك اللغة هي لغة ايران الحديثة بدلا من اللغة العربية.

★★★

● الرسام المشهور فان جوخ... عاش حياة اتسمت بالفقر والوحدة وكان يعتقد ان وحدته تلك ستؤدي في النهاية الى فقدانه لعقله، لذلك اقدم على الانتحار وهو في السابعة والثلاثين من عمره... وقد بلغت رسوماته ٨٠٠ لوحة لم يتمكن في حياته إلا من بيع لوحة واحدة بسعر بخس جدا. لكنه بعد مماته سرعان ما اصبحت لوحاته تساوي الملايين، حتى ان احدى لوحاته بيعت قبل عدة سنوات لشركة يابانية بـ ٣٦ مليون دولار امريكي.

★★★

● في القرن الثامن عشر والتاسع عشر كان المزارعون الانجليز يبيعون زوجاتهم في الاسواق اذا لم يتمكنوا من لانفاق عليهم بصورة مرضية. وقد تم تسجيل بعض حالات البيع تلك. ففي عام ١٨٣٢ باع مزارع زوجته في الساحة العامة بمدينة كارلايل بمبلغ عشرين شلنا وكلبا..

المروور نادر

● دخل احد الملوك الانجليز مطعما اثناء جولة تفقدية فطلب ثلاث

بيضات، ولما أراد ان يدفع استفسر عن الثمن فقال له صاحب المطعم:
عشر جنيهاً يا مولاي. فاستغرب الملك قائلاً: يبدو ان البيض نادر
عندكم هنا... فقال صاحب المطعم: ابدأ يا مولاي، ولكن مرور الملوك
هنا نادر!

مدغشقريات

● من الامثال في مدغشقر: ضع رجلاً واحدة في زورق يصبح جسمك
كله فيه.

أمثال برازيلية

● حيث جرت الدماء لا تنمو شجرة النسيان.

★★★

● على الاغنياء الإكثار من حسناتهم، وعلى الفقراء الاقلال من
سيئاتهم.

★★★

● الفقر ليس عيباً ولكن من الافضل اخفاؤه.

★★★

● الفم المطبق لا تدخله البعوضة.

لهذا السبب

● عدا كلب وراء غزال فقال له الغزال: انك لن تلحقني. فقال الكلب:
لماذا؟

فقال الغزال: لاني اعدوا لنفسي وأنت تعدو لصاحبك!

هذا هو المهم

عيرّ ثعلب لبؤة لأنها تلد طوال عمرها كله شبلا واحدا فقالت له: هذا صحيح ولكنه اسد.

★★★

لدينا طراوة

● روى ان احد الثقلاء جاء الى الاستاذ (رامي) في يوم شديد الحر وظل جالسا يتحدث معه حديثا تافها، فلما ضاق به ذرعا أتى بمروحة. وقدمها اليه فسأله الرجل في دهشة:
ولازمتها ايه المروحة دي؟ ماهي الدنيا بقت طراوة ، فقال رامي:
علشان تروح يا اخي.

قنفذ مطافي

● روى عامل زراعة سويدي انه رأى قنفذة تخرج من بين اغصان شجرة اشتعلت فيها النيران، وانطلقت الى غدير ماء قريب من الشجرة، فملأت فمها بالماء ثم عادت مسرعة وافرغته على النار. وراحت تكرر تلك العملية عدة مرات حتى انطفأت النار... وفي المساء عندما راحت القنفذة تبحث عن الطعام ، ذهب العامل الى الشجرة فاكتف عشا به خمسة قنافذ صغار.

شعر بلا رأس

● كان الشاعر احمد رامى يجلس يوما في مائدة ادبية فقالت احدى الاديبات مداعبة: عايزهم يفضلوا يسموك شاعر الشباب وانت رأسك ما فيها شعر؟ فرد عليها رامى: احسن ما يبقى شعري ما فيهش رأس زيك!

حوارات

● اثناء دراستي في المرحلة الثانوية كنت اتردد بكثرة على المكتبات العامة احيانا للمذاكرة و احيانا للقراءة والاطلاع، فاذا اعجبني كتاب معين اقتنيه. وقد فقدت الكثير من كتبي القيمة والتي من ضمنها كتاب صغير كان يتضمن حوارا بين طفل وأبيه حول مسائل قد يجد الكثير منا صعوبة في الاجابة عليها. فأسئلة الاطفال في بعض الاحيان تتسم بصعوبة الاجابة عليها، لان عقل الطفل لا يستوعب ابعاد الجواب لاسيما اذا كان السؤال محرجا.

فمن ضمن الموضوعات التي حفل بها ذلك الكتاب ان الطفل سأل أباه: كيف تثبت لي يا ابي ان الله لا ينام؟ فقال الاب: ماذا يحدث لو طلبت منك ان تمسك هذه الكأس المليئة بالماء من الآن وحتى صباح اليوم التالي؟ فقال الطفل: مؤكدا انها ستسقط من يدي وينسكب الماء، وربما ينكسر الكأس. فمن الصعب ان ابقى مستقيظا حتى الصباح. وهنا قال الاب: اذن كان الله سبحانه وتعالى ينام لاختل هذا الكون وسقط علينا بما فيه.

شاهد عيان

● كان من بين التلاميذ الذين يعلّمهم الاستاذ (رامي)، تلميذ كبير السن. عارضه ذات مرة في صحة تاريخ احدى المعارك الحربية التي يرجع تاريخها الى مائة عام، فقال له رامي: مضبوط يا ابني... انت اصدق لأنك شاهد عيان!

★★★

فقير ويهدي!

● قال رجل لابراهيم بن ادهم الزاهد:
- يا ابا اسحق، احب ان تقبل مني هذه الجبة كسوة.
فقال ابراهيم: ان كنت غنيا قبلتها منك، وان كنت فقيرا لم اقبلها.
فقال: فانني غني.
- كم عندك؟
- الفان.
- فهل يسرك ان تكون اربعة آلاف؟
- نعم.
- اذن انت فقير، لا اقبلها منك!

★★★

مساحة للضحك

● ارسل رجل قفصا من الدجاج الى صديقه فلما تسلمه ارسل اليه

رسالة يقول فيها:

- لقد جاء لي الدجاج ولكن القفص لم يكن من نوع جيد، فقد تحطم
وانطلق الدجاج منه، فلم استطع ان اجمع إلا إحدى عشرة دجاجة فقط!
فجاءه الرد من صاحبه يقول:

- انك سعيد الحظ، لاني لم ارسل لك إلا ست دجاجات!

★★★

ما قل ودل

● أولئك الذين يحبون حبا عميقا لا يشيخون ابدا... انهم يموتون
شباناً!

● يجب ان تحترم نوعين من الناس العلماء والسباكين... فالعلماء
ينمون مواسير ادمغتنا والسباكون ينظفون مواسير بيوتنا!

● العقل امرأة: نسمعه كثيرا ولكننا لا نصغي اليه ابدا.

● الناس الحقيقيون... هم أولئك الذين لم يوجدوا بعد!

● الندم هو الاكسسوار الطبيعي للشعر الابيض.

● القرارات هي شيكات مسحوبة على بنك ليس لنا فيه حساب جار.

● اذا كانت صحتك جيدة فاعتن بها واذا كانت سيئة ففكر في شيء
آخر.

● كن صبوراً مع المجانين فربما كانوا على صواب!

★★★

حاجة بحاجة

● قال معاوية لعبد الله بن عباس: لي عندك حاجة أقتضيها لي؟

- نعم... ولي عندك حاجة يا امير المؤمنين افتقضيها لي؟
- نعم.

اذن سل حاجتك يا أمير المؤمنين.

- ان تهب لي دورك وضياعك التي بالطائف.
- قد فعلت.

- اذن سل حاجتك، فهي مقتضية ان شاء الله.
- ان تردها لي.
- قد فعلت.

★★★

امنية

● سئل حلاق حكم عليه بالاعدام لارتكابه جريمة قتل هل يطلب شيئاً قبل تنفيذ الحكم فقال:

- نعم، اتمنى ان احلق للقاضي الذي حكم علي بالاعدام؟

أمثال مصرية

● اللي ما يعرفك يجهلك.

★★★

● بوس ايد حماتك ولا تبوس مراتك.

★★★

● عداوة الاقارب زي لسع العقارب.

★★★

● عيش في العز يوم ولا تعيش في الذل سنة!

★★★

● فوّت كلمة تفوتك الف.

★★★

● قال نموت...وعامل جاموسة؟

من سكان المقابر

■ اقترض احد الادباء مبلغ خمسة جنيهات من : حافظ ابراهيم،
ومضت سنوات دون ان يردها له...وحدث يوما ان قابل حافظ قائلا
له:

- عنوانك ايه علشان ابعت لك الخمسة جنيهات؟

- فاجابه حافظ:

- قرية المجاورين .

فسأله الاديپ متعجبا:

- لكن ازاي تسكن في القرافة؟

فقال حافظ:

- انا مش ساكن فيها دلوقت، لكن على بال ما تدفع لي المبلغ، اكون انا من المرحومين الي ساكنين هناك!

تعريف في محله

- عرّف أحد الصحفيين الشيوعية والنازية والرأسمالية بقوله:
الشيوعية: اذا كنت تملك بقرتين، فعليك ان تعطيهما للحكومة، فتعطيك بعض اللبن .
- النازية: اذا كنت تملك بقرتين، فان الحكومة ترميك بالنار، وتحفظ بالبقرتين.
- الرأسمالية، اذا كنت تمتلك بقرتين فانك تبيع احدهما وتشتري ثورا!

في نظر... مديون!

- لا شيء يجلب النحاسة..مثل تسديد الديون.
★★★
- طالما تسلفني... انت على عيني وراسي اما ان تطالب بمالك فانت..!
★★★
- أنا لا انكر فلوسك...لكني سأظل مدينا بها حتى الممات!
★★★
- قبل ان تطالبني بديونك...انظر الى بنطلوني المرقع لتعرف متى سأسدهالك .
★★★
- انا لا اذكرك متى اقرضتني مالا...لكنني اذكرك جيدا متى اقرضتك!

قاموس الاسماء

- * جورة... حفرة.
- * جوسن... الصدر... الدرع... وجوسن الليل يعني منتصفه.
- * جويد... تصغير جيد.
- * جويده: مؤنث جويد.
- * جويرية... تصغير جارية.. والجارية الشمس... وعين الشمس في السماء. والجارية: الريح والجواري: النجوم والجارية: السفينة والجارية, عين كل حيوان. والجارية: النعمة من الله.
- جيداء: امرأة طويلة العنق.
- حابس: ممسك.....شجاع.
- حاتم: الغرب الاسود... المشؤوم.
- حباب: الحية... وقيل اسم شيطان وبه سميت الحية.

حافظ....صم

- ذهب حافظ ابراهيم و خليل مطران لزيارة حديقة الحيوانات بالجيزة في مصر، فقال خليل مطران لحافظ وهما خارجان:
حاسب احسن يحوشك البواب عند الباب.
فقال مطران:
- اظن انت ما فيش خوف عليك ، علشان في منك كثير هنا!

- كان من عادة شاعر النيل ان يودع نقوده في احد البنوك المعروفة بالقاهرة، وكان احد الجنود يقف عند باب البنك لحراسته. وحدث ان

مر من هناك حافظ مع شاعر القطرين فتركه وتقدم الى ذلك والجندي
وسلمه سيجارة بكل احترام، ولما سأل خليل عما دعاه الى ذلك، اجاب
حافظ:

- عشان ياخذ باله من القرشين بتوعي في البنك!

● فيما كان حافظ ابراهيم يرتدي ثيابه في الفندق افتقد زر قبة قميصه
فلم يجده، فقدم له خليل مطران زرا عوضا عن الضائع قائلا:
- احتفظ بهذا الزر فان عندي غيره.

فاجاب حافظ:

سأرده اليك اليوم بالذات.

فقال خليل:

- وعلام السرعة في رده؟

فقال حافظ:

- لاني لا اطيق جميلك في عنقي!

مشتقات الاسماء

الفعل الثلاثي: سرح

● الاسماء المشتقة منه:

- سرحان : من اسماء الذئب.

- المسرح: المكان الذي تسرح فيه الماشية.

- السارح: الماشية.

- السرح: انفجار البول بعد احتباسه.

- سريح: سهل.
- سراح: سهولة.
- السراح: الطلاقاً.
- السروح: الابل السريعة.
- المنسرح: بحر من بحور الشعر.
- السرح : فناء الباب.
- السرح : كل شجر لا شوك فيه.
- السرحة: الدوحة.
- المسروح: الشراب.
- المسرحان: خشبتان تشدان في عنق.
- سرحانة: انثى الذئب.
- سرياح: سريع.
- السرياح: الطويل.
- السرياح: الجراد.

الدرة اليتيمة

● اكبر لؤلؤة عرفها العرب هي (الدرة اليتيمة). وسميت اليتيمة لعدم وجود درة فريدة مثلها، فهي درة كبيرة حائزة على جميع الصفات المطلوبة، ويقال ان هشام بن عبد الملك هو الذي أتى بهاوزنها ثلاثة مثاقيل مدرجة نقية رائعة رطبة من كثرة الماء... وقد اشتراها بسبعين الف دينار.

وبعض الروايات تقول انها كانت لعبد الملك بن مروان. وآخرون قالوا انها لهارون الرشيد اشتراها من تاجر عماني يدعى مسلم بن عبد الله.

ويقال ان هذه الدرة قد عثر عليها الغواصون في جزيرة (خارك) في الخليج العربي، وخارك من مراكز الغوص الى عهد قريب ومن الجزر المعروفة لدى العرب قديما.

والدرة التي تأتي بعد الدرة اليتيمة في الحجم والجمال، هي الدرة التي كان يمتلكها يمين الدولة محمود سبكتين الفاطمي وكانت فريدة من نوعها ايضا.

اما الخليفة المكتفي بالله العباسي، فقد قدروا عدد اللآلئ التي كان يمتلكها بـ ١٢٥٠ لؤلؤة يتراوح وزنها بين درهم ومثقال.

قاموس الاسماء

أنسام: جمع نسيم.

أنمار: جمع نمر... وجمع نمير وهو الماء الزاكي الكثير.

أهدب: رجل اهدابه كثيرة.

أوس: الذئب.

أياد: جبل حصين... أو التراب الذي يوضع حول الخيمة.

أيناس: يقين... ابصار.

أيهم: الرجل الذي لا عقل له.... والشجاع الجريء والاصم والاعمى.

أيوب: التائب المطيع.

بادرة: البديهة... الكلمة العوراء ... العضبة السريعة، اللحمية التي بين

المنكب والعنق.

باذان: اسم فارسي.

باسل: الاسد.

بانة: نوع من الشجر.

الفرح والحزن

● من يضحك نهار الجمعة يبك نهار الاحد.

● يضحك كثيرا من يضحك اخيرا.

● لا شيء اجف من الدموع.

● الصدا يأكل الحديد... والاحزان تأكل الفؤاد.

● فرح العرس ثلاث ايام ... والباقي احزان.

● ليس كل من يغني مسرورا.

دو...ري احمر!

● أجرى احد الباحثين دراسة عن الارتباط بين اللون والموسيقى،

فاكتشف ان هناك ارتباطا بين النغمة الموسيقية واللون...يعني ان

محببي اللون الاحمر يميلون الى نغمة (دو) والباقي على النحو التالي:

البرتقالي...ري.

الاصفر...مي.

الاخضر...فا.

الازرق...صول.

النيلي...لا.

البنفسجي...سي .
والطريف أن الالوان مرتبة حسب الوان قوس قزح، والنغمات ايضا
مرتبة حسب السلم الموسيقي.
هذا ما يقوله الباحث... لكن لا اعتقد ان هذه قاعدة عامة اذ قد يجب
الانسان لونا معيناً، لكنه لا يفقه في الموسيقى شيئاً، وربما لو سألته
عن نغمة الفاصول لا... لا اعتقد انك تتحدث عن اكلة الفاصوليا!

★★★

مثل وحكاية

● تالي الليل... تسمع الصراخ! يقال ان مجموعة من الحرامية دخلوا
احد البيوت وسرقوا ما خف حمله، وحتى لا يتم اكتشافهم من قبل
الحرس وضعوا المسروقات في نعش كان معهم وخرجوا الى الشارع،
والكل معتقد ان في النعش ميتا يريدون دفنه.

وبالصدفة واثناء خروجهم من المنزل اعترضهم احد الحرس قائلاً:

- ما الذي تحملون؟

- نحمل جنازة بالطبع.

- من اي بيت؟

- من ذاك البيت.

- عجيب... انني لا اسمع صراخ اهل البيت!

- بسيطة.. تالي الليل تسمع الصراخ!

حدث قبل التسعينات

● شخص اميركي عثر على صدفة ملقاة على ساحل البحر ، فلما اخذها لل منزل ليستعملها (كطفاية) فتحها فوجد بها ١٠٠ لؤلؤة ثمينة.

● اكتشف العلماء ان الثعابين تصوم شهرا كاملا عندما تريد ان تبديل جلدها وذلك للمحافظة على رشاققتها.

● في غابات استراليا.. عثروا على بيضة هائلة تزن عشرة كيلو غرامات، وهي لطائر منقرض منذ زمن بعيد. والغريب ان العلماء قرروا ان يلجأوا للطرق الصناعية على امل تفريخ هذه البيضة.

لأكرم الأطراف

● دخل محمد بن يزيد على هشام بن عبد الملك وعلى رأس ابن يزيد قلنسوة حسنة ، فسأله هشام:

- بكم اشتريت هذه القلنسوة؟

- بالف درهم .

- عجيب.... قلنسوة بالف درهم؟

- طبعا يا امير المؤمنين؟ لقد اشتريتها لأكرم اطرافي.

- امن اجل أكرم اطرافك تشتري قلنسوة بالف درهم وهي لا تساوي مائة؟

- ولم العجب؟ انت اشتريت جارية بالف دينار لاخت اطرافك.

لماذا كانون؟

من المؤكد انك تعرف لماذا سمي شهر محرم بهذا الاسم ولكن هل تعرف لما سمي شهر شعبان او رجب بهذين الاسمين؟
رمضان:: سمي كذلك لان اول رمضان صادف في وقت الرمضاء... أي شدة الحر.

شعبان: بسبب تشعب القبائل فيه.
جمادي الاول: لمصادفته ايام الشتاء القارسة.
شوال: لان الابل تشيل اذنابها وقت اللقاح.
ذو القعدة: لان العرب يقعدون عن القتال في هذا الشهر.
صفر: لخروج الناس الى القتال ، فالمرابع تصفر من اهلها.
رجب: لانه لا يسمع فيه صوت السلاح.

اكسرها احسن

● اذا اعطاك احدهم بيضة... وطلب منك معرفة ما اذا كانت نية ام مسلوقة فهل تستطيع اكتشاف ذلك دون ان تكسر البيضة؟
جرب هذه المحاولة:

ادر البيضة في صحن من البورسلان، فاذا دارت بقوة فهذا يعني انها مسلوقة... واذا توقفت بسرعة فهي نية. والسبب ان السائل الموجود في البيضة يمنعها من الدوران ... خاصة وان صفار البيض اثقل وزنا من بياضها وهذا ما يؤدي الى سقوطها في الصحن وعدم الدوران .

الابتسامة العصرية

- كان (امام العبد) يسير يوما في الطريق، فاقتربت منه امرأة قبيحة الوجه تحمل طفلا بين ذراعيها وسمعها تقول له وهي تشير اليه:
- ان عيّطت بالليل، سأجلب لك البعبع ده.
فالتف اليها (امام العبد) قائلا:
- الي ما هو خايف من وشك.... خياخاف من البعبع!

ارقام قياسية

في اكل البندورة

- حقق الاميركي ريتشارد - ٢٢ عاما رقما قياسيا في اكل البندورة عندما استطاع ان يبتلع ٤٥٠ حبة خلال ساعة مع ان الرقم السابق كان ٣٥٠ حبة فقط!

★★★

في النوم

- حقق الايطالي فرانكو رقما قياسيا جديدا في النوم، وذلك عندما استطاع ان ينام ٨٦ ساعة متواصلة دون انقطاع... استيقظ خلالها بعض اللحظات القصيرة لتناول كوب ماء ثم عاد الى النوم ثانية.

★★★

في القراءة

- استطاع الاسباني هيوبرت ٤٢ عاما ان يقرأ ستة آلاف صفحة من القياس الكبير خلا ساعتين فقط.

★★★

في الغليون

- بقي البريطاني مارك، ٣٥ عاما خمسة ايام متواصلة وهو يدخن الغليون دون انقطاع.

★★★

في السهر

- استطاع الباكستاني طارق حق الدين ان يبقى سهرانا بدون نوم لمدة ستة ايام متواصلة .

★★★

في السيرك

- استطاع اللاعب الهندي ساهيتي، ٣٥ عاما من ان يقف على حبل السيرك لمدة اربع ساعات دون ان يترك مكانه.

متوسل ييني كنيسة

- في ايطاليا بسارون كنيسة تدعى سيدة العجائب نظرا لضخامتها وقد بناها متسول فقير كان مريضا وعاجزا يدعى بدريتو.... وقد شفي لكثرة ما صلى فنذر ان ييني كنيسة على نفقته شكرا لله. ولانه لا يملك شروى نقيز، فقد قضى ٣٨ سنة من حياته يتسول على

الطرقات ... يأكل يوما ويجوع عشرة ايام. فلم يكن ينفق شيئا من عطايا المحسنين حتى استطاع بعد هذا العمل من جمع المال اللازم لبناء الكنيسة، التي تعد من افخم الكنائس، إلا انه مات قبل ان يراها تامة.

الدواء لآخيها

● جاءت فتاة في مقتبل العمر الى احدى الصيدليات وقالت للصيديلي:
- ارجو ان تضع لي شربة خروج على ان تكون بلا طعم او رائحة.
- امرك... استريحي قليلا ريثما اقوم بتركيبها.
وبعد فترة وجيزة احضر الصيدلي للفتاة كأسا من الشراب قائلا لها:
- ريثما انتهى من عمل الخروج خذي اشربي هذا الشراب اللذيذ
وبعد ان تناولت الفتاة الشرا بفترة، قالت للصيديلي:
- يا اخي انني مستعجلة .. ارجو ان تعطيني الخروج بسرعة لانني مضطرة للعودة الى المنزل.
- بامكانك ان تعودي يا سيدتي... فقد شربت الخروج قبل قليل دون ان تشعري به.
- الله يخرب بيتك كيف تسقيني الخروج دون ان تخبرني؟ لقد كنت اريد الخروج لآخي وليس لي... والآن ارجوك اخبرني بسرعة عن اقرب حمام.

خس ام حسن؟

● ذهب احد البخلاء واسمه «حسن» الى صانع مجوهرات والذي ينقش الاسماء على الخواتم فسأله: اريد ان انقش اسمي على الخاتم،

فكم تأخذ؟

- دينارا عن كل حرف ،

- طيب... ارجو ان تنقش لي كلمة (خس) على الخاتم، ولكن ضع النقطة على الحرف الاخير!

امثال المانية

● المرأة كالقمر.. تلمع من سطوع مستعار.

● ثلاثة اشياء عابرة.. الصدى... قوس قزح... وجمال المرأة.

● المال والنساء...يفضلن الاغبياء.

● تزوج المرأة ولا تتزوج وجهها.

● من يثق بالنساء... يكتب على الثلج.

● الجوع افضل المقبلات.

امثال لبنانية

● بنت مليحة ولا ولد فضيحة.

● العيب من اهل العيب مش عيب.

● اخوك من امك يشيل همك.

● زينة الثوب كمه...وزينة الانسان فمه.

● كول اكل الجمال وقوم قبل الرجال.

● البير الفارغ ما يميلي من النداء.

● حسبنا الباشا باشا...اتاري الباشة زلمة.

شهادة غير مقبولة

● استشهد احد الولاة برجل في دعوى له فرفض القاضي شهادته،
فغضب الوالي وعاتب القاضي فاجابه القاضي:
- لقد سمعت هذا الشاهد بالامس، يقول لك: انا عبدك. فإن كان صادقا
فلا تقبل شهادة العبد، وان كان كاذبا فلا تقبل شهادة الكاذب.

مساحة للضحك

● اوقف احدهم سيارة عامة وسأل سائقها:
- هل امتلأت السفينة؟
فاجابه:
- مازال فيها مكان لقرد واحد!

★★★

● جاء احدهم الى جاره، يطلب كفنا لاخته الميت، فقال له الجار:

— انا آسف.. الآن ما عندي... لكن لو اتيتني بعد ثلاثة ايام،
فباستطاعتي ان ادبره لك.
فقال له:
— وهل نملح الميت حتى ذلك الوقت؟

★★★

● سألت احدى السيدات الشخص الذي كان لعلها قيادة السيارات:
— افرض ان الفرامل تعطلت، فماذا أفعل؟
فرد عليها قائلاً:
— ساعتها... حولي السيارة نحو ارخس شيء امامك!

قاموس الاسماء

أسيد: تصغير اسد.
اسيل: املس مستو... يقال خد اسيل.
اسيمة: تصغير وسمة... والوسمة شجر يختضب بورقه.
أشجع: الاشجع يعني المجنون... وشخص اشجع يعني طويل، واشجع
نوع من الحيات.
أصلان: اسم غير عربي .
افنان: أغصان.
أكثم: الأكثم الماسطع البطن، والاكثم الشبعان .
اكنان: الكن هو البيت.
ألمى: البارد الرقيق... ألمى اسود الشفاه... والمؤنث
لمياء.
أناهيد: اسم آلهة عند الارمن .
انجال: النجل، الماء السائل.

امثال لبنانية

● طياخ السم آكلوا.

● طالب المال بلا مال، مثل حامل المني بالغربال.

● الطالع من الارض اكثر من النازل من السماء.

● الطبخة بدها اجر مكسورة.

● طلبناها تمعجرت، تركناها تندمت.

يا دبلة الخطوبة

● انظر الى اليد اليسرى لاكثر المتزوجين وستجد انها تخلو من دبلة الزواج... فاغلب الازواج يتضايقون من وجود الدبلة في اصبعهم علما بانها لا تقاس بما يفعلونه في بعض الدول الاخرى بالعريسين تعبيرا على رابطة الزواج.

ففي البرتغال يربط القس ايدي العروسين بقطعة من الحرير طوال مدة الزواج ليرمز الى ارتباطهما مدى الحياة.

وفي سيلان... يربطون ايدي العروسين بسلسلة من الحديد .
وفي الصين.... يلف شعر العروسين على شكل ضفائر رمزا لعدم افتراقهما.

ولكن ما رأيك لو دهنوا وجهك كما يفعل الهنود الحمر في اميركا... فهناك وقبل يوم الزفاف يقومون بدهن جسد العروس باللون الاصفر

والاسود.... ويدهنون رأسها بزيت السمك ووجها بالفحم.
واذا اردت الزواج على الطقوس الموجودة في بعض جزر الفلبين
فستفاجأ بانهم قد دهنوا وجه زوجتك ببودرة الارز، ورسموا لها
حواجب سميكة على شكل مربع، وفوق هذا ممنوع ابتسام
العروسين... حتى نهاية الحفلة.. فاذا ابتسم احد العروسين بطلت
الحفلة... وحتى المدعوون يجب ان يرسموا الحزن على وجوههم.
ويبدو والله اعلم ان الجماعة هناك، اخذوا الزواج من الآخر... جعلوا
العبوس والحزن في البداية.. بدلا من النهاية!

القاموس الساخر

- بنيت البيوت لنقيم فيها لا لنتأملها!

- من يعيش في كل مكان لا يعيش في اي مكان!

- نصف البيت... هو نصف الجحيم!

- بقدر ما يكون هناك زيجات يكون هناك بيوت!

- قلوب متجاورة... خير من بيوت متجاورة.

- المجنون اعلم بما في بيته من الحكيم في بيوت الآخرين!

موسوعة الاسماء

● داغر...مقترح.

● دالية.. الناعوة الذي يديرها الماء... ارض تسقى.

● دامر... هالك لا خير فيه... المهاجم يغير اذن.

● دثار... الثوب الذي يستدفء به.

● دحام... كثير الدفع.

● درغام.. الاسد... الشجاع.. القوي.

● درويش.. الراهب المتعبد.

● دريد...الذي ليس في فمه اسنان.

● درية.... مؤنث دري... الثاقب المضيء.

● دعاس....كثير الطعن.

● دعبل...الناقة الشديدة الفتية...بيض الضفدع.

● دعد...اسم دويبة.

مساحة للضحك

ماذا يفضل

● قال المحاضر لأحد المستمعين:

- لو أعطيت حمارا سطلا من الماء، وسطلا من الخمرة فأيهما سيشرب؟
- الماء طبعاً.
- هذا صحيح .. ولكن لماذا؟
- لانه حمار.

● قال صاحب المحل لطالب الوظيفة:

- هل تود العمل عندي في المحل؟
- نعم يا سيدي .
- هل انت من الذين يكذبون ؟
- لا، ولكني مستعد ان اتعلم اذا شئت!

فضائل الايام

الجمعة

خير يوم طلعت فيه الشمس... ففيه خلق آدم عليه السلام وفيه اسكن الجنة... وفيه نزل منها وفيه تاب الله تعالى عليه وفيه تقوم الساعة وفيه تقبل الدعوة ويستحب تقليم الاظافر فيه.

السبت

هو عيد اليهود...امتنعوا فيه من الاخذ والعطاء وقد زعم اليهود ان الامور التي تحدث يوم السبت تستمر حتى السبت الآخر... ويقال ان النخلة اذا غرست يوم السبت لا تحمل.

الاحد

عيد المسيحيين وقالوا انه اول ايام الدنيا وانه صالح لابتداء الامور.

الاثنين

يوم مبارك...يستحب الصوم فيه...وترفع الاعمال. يوم ولد النبي ﷺ فيه وهاجر فيه وقدم المدينة فيه... وتوفي فيه.

الثلاثاء

تستحب فيه العقود واصلاح حال النفس والتفكر والحجامة ويقال ان هابيل قتل يوم الثلاثاء على يد اخيه قابيل .

الاربعاء

يوم قليل الخير، والاربعاء الاخير من الشهر يوم نحس يحمد فيه الاستحمام.

الخميس

يوم مبارك وخاصة لطلب الحوائج والسفر.... وتكره فيه الحجامة لامكانية ان يكون صاحبه فيه.

صادوه!

● كان لامرأة فقيرة بستان تين وكانت تقطف منه عند موسم التين بين الثمانية والعشر اربال كل اسبوع، وتبيع ما تقطفه وتستعين بثمنه على معيشتها، واتفق ان تسلط على البستان رجل من اهل الطمع فكان يسرق التين على حين غفلة ويبيعه في السوق فتأتي المرأة فتجده مسروقاً..... ولما طال الأمر على ذلك وما تقاسيه من عسر الحال بسبب سرقة بستانها، ذهبت الى الحاكم وشكيت إليه أمرها، وكان الحاكم ذكياً فطبيب خاطرها وقال لها: خذي لك قبضة من الشعير واغرزي في كل تينه.. ناضجة حبة منها ولا تدعي احدا يراك، وانا سأظهر لك السارق فيما بعد. ولما سرق بستانها في اليوم التالي اخبرت الحاكم بذلك، فطلب من رئيس الشرطة ان يذهب للسوق ويشترى تينا من جميع باعة التين على ان يضع كل تين في كيس لوحده ويكتب عليه اسم البائع. فذهب رئيس الشرطة الى السوق واشترى التين كما أمره الحاكم، ولما تفحص الحاكم التين واحدا تلو الآخر، وجد الشعير في اهل السلاسل، فطلب صاحبه الذي ذكر انه قد اشتراه من فلان... ولما احضر البائع الاصلي هدده الحاكم بالقتل ان لم يقل الحقيقة، فاعترف بسرقة التين من بستان المرأة وهنا طلب منه الحاكم ان يعوض المرأة اضعاف سعر التين المسروق منذ البداية وبمبلغ آخر كتعويض عن السرقة.

الزواج ارخص

● اراد احد الادباء الزواج فاستشار احد الخبراء في شؤون الحياة والتدبير المنزلي فطلب منه مهلة اسبوعاً ليرد عليه... وبعد انتهاء الاسبوع قال له الخبير:

— لقد درست الموضوع دراسة وافية وحسبت المسألة بالارقام، فاتضح لي ان شراء الادوات والاجهزة المنزلية وصيانتها واستهلاك الطاقة الكهربائية اقل من الزواج بعشرة في المائة اي ان الزواج ارخص... لذا قرر الاديوب الزواج وبعد مدة من الزمان اتضح له ان حسابات الخير لم تكن في محلها... بدليل ان الخير نفسه ظل عازباً!

قاموس الاسماء

- ثعل.. انثى الثعلب... ويطلقون على الثعلب لقب ابو ثعالة.
- ثمالة... الثمالة الرغوة... بياض... البيض... رغوة اللبن... والتمال السم.
- ثمامة... شجر ضعيف قصير.
- ثملة... المائل القليل.. الثمرة.
- جارود... مشؤوم.
- جبر... شجاع.. رجل...
- جبلة... صلابة.. خلقة.
- جثامة... السيد الحليم.

اصل المثل

* الطول.. طول نخلة.. والعقل عقل س نخلة.
يضرِب هذ المثل للرجل الطويل العريض، الذي يملأ العين، فاذا تكلم ظهر نقص عقله وجهالته.
وقصة المثل تقول: ان رجلاً تملأ هيئته العين، نظراً لطوله الفارع وضخامة جسمه، حضر حلقة احد الفقهاء مع جمع من التلاميذ

ومريدي العلم وجلس ينصت دون ان ينبس ببنت شفة، حتى راح
الجميع ينظر له نظرة اعجاب وتعظيم.
وبعد ان انتهى الفقيه من القاء الدرس، التفت اليه احد المعجبين به
قائلا:

- لماذا لا تسأل؟ اليس لديك سؤال معين؟

- بلى عندي.

ثم التفت الى الفقيه سائلا:

- متى يفطر الصائم؟

- عندما تغيب الشمس.

- طيب واذا لم تغب الشمس واستمرت حتى منتصف الليل؟

وهنا نظر اليه احد المخدوعين به قائلا:

- الطول طول نخلة ... والعقل عقل سخلة!

بسبب داروين!

● اراد شاب فرنسي ان يخطب فتاة يابانية، فسأل شيخا يابانيا: هل
تظن ان اهلها سيرفضونني بسبب جنسيتي الفرنسية؟
فاجابه الشيخ: انهم سوف يرفضون طلبك لا بسبب جنسيتك، وانما
بسبب سلالتك، فانتم حسب تقاليدكم من سلالة القردة، وهي حسب
تقاليدنا من سلالة الهة الشمس!

القاموس الضاحك

※ اللوحة في المتحف، هي اكثر من يسمع سخافات في هذا العالم!

*الرجل الذي لا يعرف العدو ، والقفز والسباحة مثل السيارة التي لم نستعمل فيها إلا السرعة الاولى.

*ما يميز الانسان عن الحيوان.. هي متاعب المال.

* لا شئ يكشف الرجل كيديه... والمرأة كفمها.

*منذ بدء الخليقة والرجل يتقن اشياء كثيرة اما المرأة فلن تتقن إلا شيئاً واحدا... المرأة.

بعد اللتيا والْتِي؟

■ ما معنى بعد التيا والْتِي؟

- اللتيا تصغير التي... وقد ضرب هذا المثل تشبيها بالحية، فالشائع لدى العرب ان الحية تصاب بالنفافة اذا كثر سمها، لان السم ياكل جسمها.

ويقال ان رجلا تزوج امرأة قصيرة، فرأى منها الويل والثبور... فنصحه بعض اصدقائه بطلاقها والزواج من امرأة طويلة. إلا انه بعد فترة، رأى من الطويلة اضعاف ما رأى من القصيرة، فطلقها... ولما نصحوه بالزواج للمرة الثالثة قال: بعد اللتيا والْتِي لا يمكن ان اتزوج!

منطق نسائي

● حين كانت النساء الانجليزيات يطالبن بحقوقهم ذهب وفد منهن الى

رئيس تحرير احدى الصحف وابلغه مطالبهن فقال رئيس التحرير:
- ولكن ماذا تفعلن في اوقات الحرب بعد ان تتقرر مساواتكن بالرجال؟
فقال احداهن: تماما كما يفعل رؤساء التحرير.... نبقى في اماكننا
ونحث الاخرين على الذهاب الى ميادين القتال!

لاغلاق الباب

● وقع احد امراء الاندلس على جاريته في رمضان بعد ان احبها حبا
شديدا فندم على ذلك واستدعى الفقهاء ليفتوا له في امر الكفارة... وبعد
ان علموا بالواقعة افتي كبيرهم بان الكفارة هي صوم شهرين متتابعين
وازاء هذه الفتوى سكت باقي العلماء ولم يتكلم احدهم بشيء احتراماً
لكبيرهم، لكنهم عندما اصبحوا في الخارج سأل احدهم ذلك الفقيه:
- لماذا افتييت بهذه الفتوى فقط؟ لماذا لم تخبره بانه مخير بين العتق
والإطعام والصوم؟
- فقال الفقيه:
- لو فتحنا له هذا الباب لعاد الى مثلها ولعتق في كل يوم رقبة، لكن
افتييت له بالاصعب حتى يرتدع!

الي على راسه ريشة

*شكا احدهم لشيخ بلده، جيرانا له يسرقون دجاجة هدون ان يعرف
من هو السارق، فنادى الشيخ: الصلاة جامعة فاجتمع الناس، ووقتها
خطب فيهم قائلاً:
- للأسف ان احدكم يسرق دجاج جاره، ثم يأتي المسجد والريش على
رأسه دون حياء.

فوضع أحدهم يده على رأسه، فقال الشيخ:
- خذوه... فهو صاحبكم .

● كان احد العلماء مشغولا بين كتبه ومؤلفاته، وغارقا في تأملاته،
فدخل عليه خادمه وهو يكاد يختنق من الدخان قائلا:
- سيدي لقد احترق البيت والنار تملأ المكان . فرد عليه العالم ببرود:
- اخبر سيدتك بذلك... فانا لا ادخل في شؤون البيت!

وصفة شعبية للسعال

● اذا ازعجك السعال، فاستعمل الوصفة التالية من وصفات الطب
الشعبي:

ضع ليمونة في ماء مغلي فوق نار معتدلة لمدة عشر دقائق، حتى يلين
جلدها ويصبح مرنا، ثم اخرج الليمونة من الماء واقطعها نصفين ثم
اعصرها بالعصارة وصفي العصير ثم ضعه في كوب ثم اصف الى
عصير الليمونة نحو ملعقتين من الجلسرين وهذا يمكنك الحصول عليه
من الصيدلية، وامزجهما جيدا، ثم اصف لهما العسل حتى يمتلئ
الكوب واشرب من هذا المزيج ملعقة قبل النوم واذا كانت نوبة السعال
شديدة، اشرب منه ملعقتين وستلاحظ ان هذا الشراب سيعمل على
تسكين السعال اكثر من اي دواء آخر.

آخر تعريف

● العبقري: هو الشخص الذي يستطيع ان يفعل اي شىء ماعدا
كسب معاشه .

- المحامي: هو الذي يدافع عما تملكه... حتى يصبح هو مالكة.
- الحرية: هي اعطاء كل فرد من افراد الامة الحق المطلق في ان يتدخل في شؤون الآخرين.
- الثقيل: هو الشخص الذي يصر على ان يتحدث عن نفسه في الوقت الذي تريد فيه انت ان تتحدث عن نفسك!

نصيحة تليفزيونية

- خبراء التليفزيون ينصحون الناس بعدم الجلوس امام هذا الجهاز اكثر من ساعة في اليوم خاصة بالنسبة للاطفال وبعضهم يؤكد ان التليفزيون الملون يفرز اشعة ضارة جدا بالنظر. لكن آخر نصيحة وجهها الخبراء للناس تقول انه من الضروري خفض صوت التليفزيون لأن اغلب السرقات تتم عندما يكون صوت التليفزيون عاليا. والسبب أن اللصوص يعرفون كيف يستفيدون من ارتفاع الصوت في المنزل.

الشهر المشؤوم

- يعتبر شهر اغسطس لعام ١٩١٤، شهرا مشؤوما... اذ اعلنت فيه كذا دولة الحرب على دولة اخرى...
- في ٨/١ اعلنت المانيا الحرب ضد روسيا.
 - في ٨/٣ اعلنت المانيا الحرب ضد فرنسا.
 - في ٨/٤ اعلنت انجلترا الحرب ضد المانيا.
 - في ٨/٥ اعلنت النمسا والمجر الحرب ضد روسيا.
 - في ٨/٦ اعلنت حكومة الصرب الحرب ضد المانيا.

في ١٣/٨ اعلنت حكومة الجبل الاسود الحرب ضد النمسا والمجر.
في ٢٦/٨ اعلنت النمسا والمجر الحرب ضد بلجيكا.

امثال تجارية

من القرارات تجمع القناطير.

★★★

التاجر الشجاع مرزوق.

★★★

التاجر الجبان محروم.

★★★

اهون التجارة الشراء... واصعبها البيع.

★★★

متى تكون السوق كاسدة فاشتر فاذا راجت فاكفف

★★★

لا يقال للاحتيال شطارة ... ولا للكسب الحرام تجارة.

لهذا لا تصلحون

● كان البروفيسور يلقي محاضرة على تلاميذ الطب قائلا:

— ان مهنة الطب يا اصدقائي تتطلب اليقظة والحذر والانتباه لادق التفاصيل... انظروا الى هذه الزجاجة الصغيرة الموضوعة على الطاولة.
ان بها سائلا مأخوذا من احد المرضى.. والان سأمرر عليكم الزجاجة
وعلى كل واحد منكم وعلى كل واحد منكم ان يضع اصبعه في الزجاجة
ثم يضعه في فمه لمعرفة نوع المرض.

وقبل ان يقوم البروفيسور بتمرير الزجاجة على تلاميذه، غمس اصبعه فيها ثم وضعه في فمه..بعدها قام بتمرير الزجاجة على التلاميذ الذين كانت امارات الاشمتزاز تبدو على وجوههم وهم يتذوقون السائل الكريه الذي تحتويه الزجاجة وبعد نهاية الجولة قال لهم البروفيسور: - لقد كنت اوصيكم دائما بتوخي اليقظة والانتباه في مهنة الطب... لكن يبدو انكم ابعد ما تكونون عن هذه النصيحة، فهل تدرون لماذا؟
- لانكم لو كنتم دقيقين الملاحظة، لرأيتم انني قد وضعت خنصري في الزجاجة ووضعت سبابتي في فمي!

جش الاستاذ

● كان للاستاذ عثمان لبيب حمار يركبه في زهابه الى المدارس في القاهرة فسرقه اللصوص، وبلغ الخبر محمود سلامة صاحب جريدة الواعظ، فرثى الحمال المسروق، وواسى صاحبه بقوله:

قف بسوق الحمير وانظر مليا
هل ترى ادهما اغر المحيا
خلسته يد اللصوص صباحا
موكفا ملجما معدا مهيا
فخلا اصطبله واصبح قاعا
صففا خاوي العروش خليا
كان - يا حسرتا عليه - صبورا
قانع النفس راضيا مرضيا
كم ليال على الطوى قد طواها
حامدا شاكرا ولم يشك شيئا

هـ ربت منهم خائفا
 من غـ رفة لغـ رفة
 كما يفـ ر حمل من
 أسـ دا أو لبـ وة
 وعـ دـ مـ ا ضـ اق بي
 الامـ ر وزادت حيرتي
 فـ ررت اذ ذاك إلى
 بيت ابي في البـ دة
 وهـ ذا وجـ دت ان
 الخير في العـ زوبـ ة
 ● فحكم له القاضي بالطلاق.

اما ثقیل

اطال ثقیل الجلوس عند احد الشعراء، فلما تضايق منه هجاه قائلا:

رؤيته هم طويل	يا ثقیلا لي من
الحلق شجا ليس يزول	ويغیضا هـ و في
اضعافه فيك فضول	كل فضل في السـ وری
ايمن لي منك سبيل	كيف لي منك خلاص
لست ادري ما اقول	حار امري فيك حتى
و ثقیل انت واللـ هـ	انت واللـ هـ ثقیل

الدولفين المتكلم

■ هل الدولفين يتكلم؟

ـ كنا نعتقد ان الكاسكو فقط هو الذي يقلد الانسان، إلا ان التجارب الحديثة اثبتت ان الدولفين ايضا يستطيع تقليد الانسان . والدولفين، مثل الحوت ، يتنفس من منخر موجود في قمة رأسه.... فاذا اراد ان يستنشق الهواء، يصعد الى السطح فيفتخ منخره هذا لأخذ اكبر كمية من الهواء.

والدولفين هو الوحيد من بين الاحياء المائية الذي يتمتع بذيل افقي وليس عموديا حتى يستطيع الغوص والاندفاع بقوة وسرعة كبيرتين. وقد اكتشف العلماء ان الدولفين يستطيع تقليد صوت الانسان مثل الكاسكو والبيبغاء. ففي إحدى الاستوديوهات البحرية في اميركا استطاع احد الدلافين ان يقلد صوت احد المخرجين، وعندما ضحكت زوجته للامر فوجئت بان الدولفين قد قلّد ضحكتها ايضا.

المقاومة الحيوانية

● يحكى ان حصانا كان يعيش في مرج وحيدا، لا يشاركه احد وذات يوم دخل المرج احد الوعول، فراعته جمال المنظر وهذوء المكان فقرّر ان يبقى فيه.

وعندما تضايق الحصان من هذا الزائر الثقيل ذهب اليه وطلب منه ان يترك هذا المكان، إلا ان الوعل رفض بشدة قائلا:

ـ ان هذا المرج ليس ملكا لاحد، وليس من حقه ان تتحكم فيه لوحدهك... انني سابقى ولن اغادر.

وعندما رأى الحصان اصرار الوعل، ذهب الى احد المزارعين ورجاه أن

يساعده في طرد الوعل، فقال له الفلاح:
- انني لا استطيع اللحاق بالوعل، ولكن لو سمحت لي بالركوب على
ظهرك، ووضع هذا اللجام في فمك فمن المؤكد اننا نقدر عليه. ووافق
الحصان على ذلك، وركب الفلاح على ظهره واستطاعا ان يطردا الوعل
من المرج إلا ان الحصان اكتشف فيما بعد انه قد اصبح عبدا للفلاح.

خلف الاسلاك

● زار احد القرويين قريبا له يقيم في المدينة، واراد الرجل ان يكرمه
فاخذه الى الملاهي الليلية حيث تظهر الراقصات نصف عاريات. وبعد
خروجهما قال القروي لقريب: ملابس الراقصات عندكم تذكرني
بالاسلاك الشائكة، تحفظ ما بداخلها ولكنها لا تحول دون رؤيته!

كلمة ورد غطاها

الخطايا

● الخطايا اشد اخلاصا من الاصدقاء، لذا نحتفظ بها وقتا اطول!

التحليل النفسي

● التحليل النفسي هذيان من جانب اثنين، ولكن الاكثر جنونا ليس
دائما المريض!

الفقر

● ليس عارا ان يكون المرء فقيرا ولكن ذلك امر مزعج .

الصراحة

● لو كانت الراحة هي القانون الاساسي في الزواج لامتلأ العالم بالعوانس!

في الزواج

● في الزواج ليس ثمة إلا يومان جميلان... يوم دخول القفص الذهبي ويوم الخروج منه!

قال عنتره... فقالوا!

ولقد ذكرتك والرماح نواهل
مني وبيض الهنـد تقطـر من دمي
فـوددت تقبيل السيـوف لانها
لمعت كـبارق ثغرـك المبتسم

★★★

وقال حفني ناصف:

ولقد ذكرتك والحمار معاندي
فـوق الحديد وقـد آتى البابـور
فـرأيت شخصـك في الخيـال يشير لي
فسـعيت نحـوك وانجلى المحـذور

★★★

وقال آخر:

ولقد ذكرتك والحريق بمنزلي
وصراخ من حـولي يـرّج المنـزلا
فـوقفت اشـكو نار حبـك باكيـا
وأراك من شـوقي اليـك تخيـلا

اصل الحكاية

- (الي ما عنده دار .. كل يوم له جار) يقال ان احدهم لا يملك دار للسكن ... فكان ينتقل من بيت لآخر... الى ان وجد ذات يوم منزلا للايجار فسكن فيه هو زوجته. ومزّت الايام وقد توطّدت العلاقة بين زوجته وحريم الجيران. وبعد عدة اشهر جاء صاحب المنزل مطالبا باخلاء الدار ولما فاتح زوجته بالموضوع قالت له:
- ربما يريد صاحب المنزل زيادة في الايجار، فلماذا لا تعرضها عليه؟
- حاولت ولكنه مصر على الاخلاء ويجب ان نبحث عن منزل آخر.
- ولكنني تعودت على جيراني واحببتهم فكيف اتركهم؟
- غدا تتعودين على غيرهم لان الي ما عنده دار كل يوم له جار!

رأيهم

- قالوا للرئيس لنكولن:
اذا رأيت عبدا نائما فلا توقظه حتى لا يحلم بالحرية.
فقال:
- بالعكس... سأوقظه حتى اعلمه معنى الحرية.
★★★
● قالوا للاديب جبران خليل جبران:
- من علمك حرفا كنت له عبدا.
فقال:
- اذن افضل ان ابقى جاهلا وحرا.
★★★
● رأى أحد المفكرين رجلا يسحق وردة تحت قدميه فقال له هازئا:

.. ربما تستطيع ان تسحقها ، لكنك لن تستطيع ان تزيل عطرها!

عقل الرجل..!

احب احدهم امرأة ووعدھا بالزواج... وذات يوم ارسلت له مع خادمتها صحنًا من الاكل فاعجبه. وفي اليوم التالي طلب منها ان تطبخ له ذلك الصنف مرة اخرى...وبعدها بأيام طلب اكلة اخرى... حتى تكررت طلباته من الطعام، فارسلت له المرأة تقول:
.. اعلم ان الحب مسكنه القلب... اما حبك فيبدو انه لم يتجاوز معدتك!

احوال النساء

سئل احدهم عن حاله مع اهل بيته فقال:

اذا رأت اهل بيتي الكيس ممثلاً
تبسمت ودنيت مني تمازحني
وان رأتـــــــــــــــــه خليـــــــــــــــــا من دراهمه
تجهت تجهمت عني تقـــــــــــــــــابحني

وقال آخر

سلوني عن احوال النساء فإنني
خبير بـــــــــــــــــاحـــــــــــــــــوال النساء لبيب
اذا شاب رأس المرء وقلّ مــــــــــــــــاله
فليس لـــــــــــــــــه في ودهن نصيب

نوادير عصرية

عيل

● المعروف عن عبد القادر المازني انه قصير جدا... وحدث مرة ان كان سائرا مع احد اصدقائه، فحدثت مشادة بين الصديق وشخص في طول العمالة... ولما اشتدت المناقشة التفت الشخص الطويل لصديقه المازني قائلا:

- انا حسيبك بس علشان العيل اللي معاك ده!

مجنون عاقل

● قال رجل لمجنون:

- مارأيك بكأس من الشراب؟ فقال المجنون:

- العاقل يشرب حتى يتشبه بي... فاذا شربت انا فبمن اتشبه؟

لولا سواد الليل

● كان الدكتور ابراهيم ناجي مدهوا الى حفلة امتدت الى ما بعد منتصف الليل وكان من ضمن المدعوين اديب حالك البشرة، فالتفت اليه ناجي قائلا:

- انت مش عاوز تروح بيتكم، بقى علشان النهار يطلع؟

مساحة للضحك

ذهب احد الضباط الانجليز لتفتيش الجنود في المعسكر فوجد جنديين احدهما يقرأ رسالة والثاني يضع يديه على اذني الجندي الذي يقرأ، فسألها الضابط:

— ماذا تفعلان؟

— انني اقرأ رسالة لصديقي وردت اليه من خطيبته فهو لا يحسن القراءة.

— وانت؟ لماذا تضع يديك على اذنك؟

— حتى لا يسمع الرسالة!

بالطول والعرض

● لاحظت ام كلثوم في احدي حفلاتها ان احد الوزراء طويل للغاية

ومدير مكتبه عريض المنكبين فالتفتت اليهما قائلة:

— اكيد الناس دول ماشين في الوزارة بالطول والعرض!

اعتذارك جميل... لذلك عفوت عنك غانت حر لوجه الله.

فقيه

رأي رجل امرأته تصعد على السلم فنظر اليها قائلاً:

— انت طالق ان صعدت وطالق ان نزلت وطالق ان وقفت. فرمت نفسها

على الارض فضحك وقال لها:

— لو جاز ان يكون الفقهاء من النساء لكنت افقه اهل زمانك!

رأسه هدية

- كان احد موظفي المجلس النيابي يخوض غمار المناقشة مع مونتسكيو وكان معروفا عنه انه يتمتع بقدر كبير من الحمق... فلما يئس من اقناع مونتسكيو صاح:
- سيدي مونتسكيو... انا على استعداد لمنحك رأسي اذا كان ما اقوله خطأ،
فقال له مونتسكيو باسماء:
- اني اقبل برأسك.. فالهدايا الصغيرة تنعش الصداقة!

المرأة في نظرهم

- برنارد شو: النساء جميعا سواء... يعتقدن ان ٢+٢ لا بد ان يساوي ٥ اذا بكين وشاغبين.

★★★

- تشسترون: النساء يفهمن كل شيء ما عدا ازواجهن.

★★★

- مارك توين: اما محفظتك او حياتك: اللص يدع لك مجالا للخيار....
اما المرأة فتطالب بكلتيهما.

★★★

- هنري دوجوفنيل: تبدأ النساء بحبك، ثم فجأة وبلا اي سبب

يتوقفن عن حبك قائلات : لقد تغيرت.

نوادير عصرية

بايخة

- تقدم احد الثقلاء يوما الى (حسين شفيق المصري) بنكتة مشتركا بها في المسابقة للنكت قائلا:
- ما رأيك في هذه النكتة: هل تستاهل الاشتراك؟
فاجابه قائلا:
- تستاهل عليها ستة اشهر!

★★★

الوان غذائية

- اشتهر الشيخ ابراهيم الدباغ بميله الى الاكل وبشراهة، فسئل مرة عن احسن الالوان فقال:
- السمني، والزيتي، والفستقي، والطحيني، والبرتقالي، والكرنبي.

★★★



ضوابط مقاصد

اضحك لو قلبك مهموم
الدنيا ماتسوى مهموم
المستقبل مو معلوم
والماضي بحكم المعوم

Bibliotheca Alexandrina



0334844